

تتمنى «المستقبل العراقي» للسيد القاضي احمد شهاب ياسين الموقفة في منصبه الجديد كقاض لمحكمة بداءة الرصافة بعد أن غادر رئاسة محكمة قضايا النشر والإعلام مسلماً منصبه للسيد القاضي مهدي المرفجي. «المستقبل العراقي» في هذه الفرصة تعبر عن خالص شكرها وامتنانها للقاضي ياسين الذي حرص دائماً على دعم الإعلام والصحافة الحرة في العراق من خلال رد الكثير من الدعاوى التي كانت تقام ضد الصحفيين العراقيين وسعى بشجاعة فائقة وبحود العدالة والمهنية والنزاهة إلى حماية الأسرة الصحفية العراقية من جميع الإجراءات القانونية التي كانت ستتخذ بحقهم، والتي كان يراها منافية للتوجه السليم في تعميق وترسيخ مبدأ حرية الكلمة والتعبير عن الرأي، مساهماً بذلك بالدفاع عن تأسيس صحافة عراقية حرة ومستقلة من جميع الضغوطات التي تسعى بعض الجهات لممارستها بحق الصحافة.

من أجل تنفيذ مخططاتها في المنطقة

الإسلامي العراقي: مرسي تلقى 50 مليون دولار من واشنطن مساعدة انتخابية

القرار نافذ منذ ستة أشهر

علاوي «غير متغيب» عن «النواب» لكونه

ممنوعاً من «دخول المنطقة الخضراء»!!



المستقبل العراقي/خاص

قال مصدر في مجلس النواب ان «رئيس القائمة العراقية إياد علاوي غير مشمول بسجل المتغيبين عن جلسات المجلس»، عازياً ذلك إلى انه «ممنوع من الدخول للمنطقة الخضراء».

وأوضح المصدر «للمستقبل العراقي» إنه «في حال كان علاوي في بغداد فإنه يقيم في محيط المنطقة الخضراء في مجمعات محمية تخص القائمة وبعضها يخصه شخصياً». وأكد المصدر ان «الحظر على دخول علاوي المنطقة الخضراء نافذ منذ ستة أشهر»، مبيهاً أن «الوساطات التي تمت لرفع الحظر عنه لم تنفع لاسيما بعد تصريحاته الأخيرة التي قال فيها بأنه مستهدف وإن هناك من ينوي اغتياله». وأشار المصدر إلى أن «ما يدفع المالكي إلى عدم دخول علاوي إلى المنطقة الخضراء خوفه من قيام جهة ما باغتياله ورمي التهمة على الحكومة». وبيّن المصدر ان «علاوي بدأ يخاف من شخصيات مقربة منه في القائمة وليس خصوصه فقط»، موضحاً أنه «يغير مواعيد لقائه بقياديين في قائمته مثل صالح المطلك فضلاً عن أنه لا يعطي موعداً محددًا للقائات ويغير أماكن لقاءاته مرات عدة خلال اليوم الواحد».

50 وسيلة إعلامية منحت أكثر من 3 ملايين دولار للتأجيج بين بغداد وكردستان

المستقبل العراقي/خاص

قال مصدر سياسي بارز ان «أكثر من 50 وسيلة إعلامية في العراق تسلّمت منحاً مالية بلغت 3 ملايين دولار ونصف لتنفيذ حملة إعلامية لتأجيج المواقف بين إقليم كردستان والحكومة المركزية عبر الترويج لمصادمات عسكرية بين الجيش العراقي وبين البيشمركة في المناطق المتنازع عليها». وأوضح المصدر «للمستقبل العراقي» إنه «مخطط تقف خلفه السعودية وقطر وتركيا». ولفت المصدر إلى أن «المخططين للعمليات يدعمون الجهات الإعلامية مقابل نشرهم لخبر تحريضي بين الطرفين كتنشر تغذية لقوة الجيش العراقي مقابل قوة البيشمركة». وأضاف المصدر أن «هذه الدول تخطط لإشعال نار الفتنة بين العرب والكرد في العراق فضلاً عن إشعال فتيل الطائفية في البلاد».



المستقبل العراقي/خاص

كشف مصدر مقرب من الحزب الإسلامي العراقي معلومات تفيد بتلقي الرئيس المصري محمد مرسي مبلغ 50 مليون دولار من الإدارة الأميركية إبان انتخابات الرئاسة المصرية التي أقيمت جولتها الأولى في ٢٣ و ٢٤ أيار، وأقيمت الجولة الثانية يومي ١٦ و ١٧ حزيران لأجل دعم حملته الانتخابية. وقال المصدر، «للمستقبل العراقي»، إن «الإدارة الأميركية دعمت مرسي من أجل تنفيذ مخططاتها في المنطقة»، لافتاً إلى أن «على رأس تلك المخططات المساهمة بالإطاحة بنظام الرئيس السوري بشار الأسد». وأوضح المصدر أن «هناك مراسلات بين مرسي والإدارة الأميركية لإقناع الأخيرة بتمويل الإخوان المسلمين وهم «الحزب الإسلامي» بغية تمويل حملاتهم الانتخابية المقبلة»، مبيهاً أن «الحزب الإسلامي أبدى استعداده لتنفيذ أي شروط أميركية مقابل التمويل».

لماذا نسكت على التركي والكويتي
والسوري والبزل الإيراني..

أين خلية إدارة الأزمة مع الجوار؟!



4 ص

الاحد في المستقبل

كيف اضعف الشهرستاني شركات
المصافي الوطنية.. وحولها الى
معامل عديمة الفائدة!!

صحيفة إسرائيلية تكشف عن مخطط لاغتيال صدام.. والموساد «ساعدت» في موت طلفاح!!

3 ص

«11» مول تجاري في أربيل والقدرة الاستيعابية «50» ألف عاطل عن العمل.. ماذا أنجزتم للجالس على أرصفة الكرادة؟!

2 ص

المالكي والنجيفي يتفقدان على مرشحين لإدارة الدفاع

3 ص



بارزاني يهدد بغداد: يوجد
«رد مناسب» لأي خطأ يرتكب ضدنا!!

3 ص

مصادر نيابية: 400 إلى 500 دولار نقداً نصيب كل أسرة من النفط

3 ص

بعد أن حرمه القضاء من طموحاته في الاستيلاء عليها

البطيخ يدعو أهالي الحفرية للتظاهر أمام مزرعة الدبوني ويقول لهم: «المالكي سيوزعها عليكم»!!

يسعى لقطع أرزاق شريحة من أبناء هذا الشعب متمثلة بالفلاحين والعاملين في مزرعة الدبوني، والذي اتهمهم بأنهم من أعوان النظام السابق. لقد سبق للمستقبل العراقي أن نشرت ملفاً موسعاً عن هذه القضية تضمن وثائق رسمية تثبت إن هؤلاء الفلاحين من المتضررين من النظام السابق، كما تثبت إن البطيخ سبق وأن قام برفع شكوى إلى رئيس اللجنة الزراعية في مجلس النواب ضد رئيس المجلس البلدي في ناحية الدبوني، متهماً إياه بقيامه بـ«التحريض على المستثمر لمنع من استغلال الأرض».

المستقبل العراقي/خاص

يبدو أن الأمين العام للقائمة العراقية البيضاء النائب جمال البطيخ لا يود الاستسلام لقرارات القضاء التي حرمتها من الاستيلاء على مزرعة الدبوني التي يسعى لانزاعها من المستثمر والفلاحين بشتى الوسائل منذ سنة ٢٠٠٧. وحتى هذه اللحظة لم يتسلسل اليأس إلى نفس البطيخ التي تتوق بشدة إلى إضافة هذه المزرعة لرصيد مكتسباته المتحققة جراء انخراطه في العمل السياسي، ولم يكف بالرواتب الخيالية التي يتقاضاها بصفته أحد ممثلي الشعب، وراح

خبراء روس يبحثون في المزرعة عن دليل اختفاء عناصر مخابراتهم مصدر: المخابرات الروسية حاولت إنقاذ صدام من «الحفرة» قبل عثور المارينز عليه

محلين في المحافظة». وأشار المصدر إلى أن الفريق «كان يبحث في الكشف على المكان عن بعض الحقائق من بينها فريق روسي كان قد تحرك لتنفيذ عملية إنقاذ سرية لصدام حسين»، لافتاً إلى أن «الخبراء الروس غادروا بعد أن وصل وفد أميركي من الكويت إلى تكريت». وبيّن المصدر أن «المخابرات الروسية كلفت عناصر من جهازها للتحرك نحو تنفيذ خطة على درجة عالية من الدقة لإنقاذ صدام حسين بعد ان بلغهم بمكانه وطلب منهم النجدة»، موضحاً أن «الموضوع أصبح شائكاً آنذاك واختفى ثلاثة من عملاء فريق المخابرات الروسي وأعلن الجيش الأمريكي عن إلقاء القبض على صدام». وأوضح المصدر أن الوقت بين عملية «اختفاء عناصر المخابرات الروسية والإعلان عن القبض على صدام حسين في حفرة كان عشرة أيام»، منوهاً إلى وجود «أمور غير حقيقية في قصة القبض على صدام»، بحسب قوله.

المستقبل العراقي/خاص

كشف مصدر مقرب في الحكومة المحلية في محافظة تكريت عن محاولة ثلاثة خبراء من روسيا، قبل ثلاثة أسابيع، الوصول إلى المزرعة التي حفرت فيها الحفرة التي عثر فيها على الرئيس المخلوع صدام حسين من قبل الجيش الأميركي، لافتاً إلى أن الخبراء «متخصصون في مجالات التحليلات الجيولوجية وتعقب الأثر والتحقيقات الجنائية». وقال المصدر أن «جيش الاحتلال الأميركي كان قد ردم هذه الحفرة بالأسمنت»، موضحاً أنه من المحال دراسة ما بداخلها لأنها تحولت إلى كتلة اسمنتية وضاعت كل المعالم بداخلها». وأضاف المصدر أن «الفريق الروسي وصل قبل شهر ونصف إلى العراق بسرية تامة»، مبيهاً أنه دخل العراق «على أنه مجموعة من المستثمرين الأجانب»، مؤكداً أن الفريق الروسي «التقى بشيخ عشيرة صدام حسين فضلاً عن مسؤولين

الدفاع تعيد 209 ضباط من الجيش السابق إلى الخدمة



زيباري واللواء محمد العسكري واعضاء في مجلس النواب عن محافظة نينوى اشرف على العملية»، مشيراً إلى أن «الضباط المشمولين من كافة الصنوف الفعالة والإدارية». وكان رئيس الوزراء نوري المالكي وجه بتشكيل لجنة لإعادة ضباط الجيش السابق في نينوى إلى الخدمة خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في الموصل أواخر نيسان الماضي.

بغداد/ المستقبل العراقي

قال مصدر امني في محافظة نينوى اصم الأربيعاء ان «المحافظة شهدت اليوم إعادة ٢٠٩ من ضباط الجيش السابق إلى الخدمة وإحالة ٤٠ آخرين على التقاعد بلوغهم السن القانونية للتقاعد». وأوضح إن «وفدا ترأسه وزير الدفاع وكالسة سعدون الدليمي وضم كلا من رئيس هيئة أركان الجيش بابكر

المستقبل تسأل ورجل اعمال كودي يجيب:

لدينا " 11 " مول تجاري في أربيل والقدرة الاستيعابية " 50 " ألف عاطل عن العمل..
ماذا أنجزتم للجالسين على أرصفة الكراة؟!!

كاريكاتير

فؤاد حسون

كما نفكر نحن في مراحل الانتقال لكي لا يبقى عاطل عن العمل في أربيل (على الأقل للسنوات العشر المقبلة) ولكي لا أرى العاطلين عن العمل يفترشون الأرصفة كلما زرت الكراة لان الإنسان كما يقول كاكاف حافظ الأسد "هو غايبة الحياة وهو منطلق الحياة".!

المول الخاص بالمواد التجميلية..نحن بدأنا نخرج من طور الأزمة السياسية التي تجري في اللحظة الراهنة وبدأنا نفكر ب(الجدوى الاقتصادية) واستقدام كبريات الشركات الأجنبية للاستثمار وتحريك هذه المنطقة الحيوية من العراق...أمل أن تفكروا كما تفكر وتنتقلوا

اختلاقات كبيرة وجنابة على خطاب لم نقله وتصرف لم نمارسه وخطط لم نعددها وبرامج انفصال لا توجد إلا في مخيلة بعض الكتاب لذلك أتمنى أن تتحروا الدقة حين تكتبوا وتتناولوا التجربة الكردية .!

واسعة وتفسير وفق منظومة تقنية معاصرة جدا سترى النور قريبا وسندعوك وتدعو الأخ على الدراجي في مراسم الافتتاح لكي تتلقوا الحقيقة.. لإخوتنا العراقيين في كافة المحافظات.. أنا اعتب على الصحافة العراقية العربية خصوصا في بغداد شدتها علينا ووجود

النفط والغاز وزيارة اوغلو الاستفزازية وما يكتنفنا من أخطار والغضب على بيان اللجنة الخاصة بالنظر في التقرير الخاص بزيارة الوزير التركي لكرتوك (المضحك)..درشت في كل هذا مع رجل الأعمال الكودي (وهو شخصية مستقلة لا علاقة له بالسياسة لكنه منشغل أيضا بالتحدي الذي يلف ساحتنا العراقية) وعانقت الدكتور حسين الموسوي رئيس شبكة الإعلام العراقي السابق.!

دهشت لفرح الوجوه العراقية القادمة من بغداد وهي مستبشرة مرتاحة غير مبالية وكأنها في كندا او لوس أنجلوس تتجول في مول فاميلي وتشتري ما تسقط عليه العيون فراغني الأمر وقلت في نفسي دون أن اطرح السؤال على رجل الأعمال الكودي عن وضعنا الاقتصادي والاجتماعي وغياب مثل هذه الصروح الاجتماعية والاقتصادية التي تمثل حلولا وسطا لتحريك الراكد وتشغيل العاطل وتنبيه المستثمر بضرورة العمل على إيجاد المعماريات الاقتصادية هذه في كل مدينة ومحافظة عراقية لأنها تستطيع تشغيل العاطلين وتحريك الاقتصاد والاهم ان المواطن يشعر بان الدولة (عبيها عليه) في خضم هذا الصرف غير المنطقي على مشاريع ومجمعات سكنية (عملاقة) في الهوا ولا قبض إلا قبض الريح.!

توقفتنا انا ورجل الاعمال في مكان لبيع القمصان والأربطة والبالات الأجنبية فقال لي.. درسنا حال أربيل في البداية اي بعد ان انتهت التجربة الكردية السياسية من اعداد نفسها لحملة البناء والاصمود وتوحيد الإدارات في إطار حكومة مركزية للإقليم ورأينا من بين ما رأينا أن المسألة الاقتصادية مشكلة وتشكل

التحليل السياسي / غانم عويبي

في الليل تبدو أربيل كعيون بندقية كلاشكوف لا ترى منها سوى الضوء ومحال بيع السيارات الحديثة المستوردة من مناشي تركية وإيرانية فيما لا تشهد وأنت تصر من شوارعها العريضة اي حركة زحام والغريب انك حين تدلف الشارع الرئيس الذي يربط أربيل ببغداد لا ترى القبعات العسكرية والسيارات السود وبأيديهم الاسلكتيات التي تعطي الأوامر لمن هم أدنى في المرتبة الأمنية بضرورة السماح للسيارة بالصعود إلى الطابق الثاني من مبنى الكراج الخاص بمول (الفاميلي) فتترجل من سيارتك وتدلف إلى عالم المول الواسع سعة الروح الكردية المبسطة للفرح.!

تجولت في المول وهو مبنى من مجموعة من الطوابق مبني بطريقة حديثة مناسبة وما رأيته أن العرب العراقيين أكثر من الكراد أبناء المنطقة الأصليين.!

التقيت عددا من الإعلاميين والكتاب العرب العراقيين وتحديث إليهم.. كان اللقاء جميلا ولم أشعر انني أتحدث إليهم بالاستفزاز الذي اعتدت الحديث فيه وأنا في بغداد حيث الأجواء السياسية لا تسر ومناخ العملية السياسية (معسر) وربما شعرت إن هنالك متسع روح وقدره نفسية على التفاوض والحوار والكلام عن السياسة والاقتصاد وقانون

بعد أن حرمه القضاء من طموحاته في الاستيلاء عليها
البطيخ يدعو أهالي الحفرية للتظاهر أمام مزرعة الدبوني ويقول لهم:
"المالكي سيوزعها عليكم" !!!

المستقبل العراقي / خاص

يبدو أن الأمين العام للقائمة العراقية البيضاء النائب جمال البطيخ لا يود الاستسلام لقرارات القضاء التي حرمته من الاستيلاء على مزرعة الدبوني التي يسعى لانتزاعها من المستثمر والفلاحين بشتى الوسائل منذ سنة ٢٠٠٧، وحتى هذه اللحظة لم يتسلسل اليأس إلى نفس البطيخ التي تنوق بشدة إلى إضافة هذه المزرعة لرصيد مكتسباته المتحققة جراء انخراطه في العمل السياسي، ولم يكف بالرواتب الخيالية التي يقاضاها بصفتة أحد ممثلي الشعب، وراح يسعى لقطع أرزاق شريحة من أبناء هذا الشعب متمثلة بالفلاحين والعاملين في مزرعة الدبوني، والتي اهتمهم بأنهم من أعوان النظام السابق. لقد سبق

للـ"المستقبل العراقي" أن نشرت ملفاً موسعاً عن هذه القضية تضمن وثائق رسمية تثبت إن هؤلاء الفلاحين من المتضررين من النظام السابق، كما تثبت إن البطيخ سبق وأن قام برفع شكوى إلى رئيس اللجنة الزراعية في مجلس النواب ضد رئيس المجلس البلدي في ناحية الدبوني، متهماً إياه بقيامه بـ"التحريض على المستثمر لمنع من استغلال الأرض"، وهي شكوى يظهر جليا فيها وقوف البطيخ إلى جانب المستثمر سلمان موسى محمد، وقال في الشكوى أن "العشرات من العوائل تعاني على هذه المزرعة"، فهل تحول المستثمر بين ليلة وضحاها إلى أحد أعوان النظام السابق؟! وهل وجدت هذه العشرات من العوائل مصدرا آخر لعناش منه حتى يقوم البطيخ بحملته المكثفة لانتزاع المزرعة من أصحابها لغرض

الاستيلاء عليها؟! البطيخ بعد ان خسر قضيتته في الاستيلاء على المزرعة أمام القضاء دعا أهالي منطقة الحفرية التي تبعد ٦٠ كيلومترا عن مزرعة الدبوني الى التجمع والتظاهر في منطقة الدبوني. وقال مصدر مطلع لـ"المستقبل العراقي" إن البطيخ دعا جمعا من أهالي منطقة الحفرية إلى التظاهر في منطقة الدبوني، قائلا لهم إن رئيس الوزراء سيحضر إلى تلك المنطقة ليقوم بتوزيع أراضي المزرعة بينهم. وأشار المصدر إلى أن البطيخ "يريد بهذه الخطوة إثارة القضية إعلاميا بعد أن قرر القضاء العراقي رد إجراءات وزارة الزراعة الرامية إلى انتزاع المزرعة من أصحابها الشرعيين تحت ذريعة إنهم من أعوان النظام السابق، والمطالبة الفورية بإيقافها". وتأتي

العراق في متحف خاص بنزع السلاح النووي

بغداد / المستقبل العراقي

آل بشارة ان اختيار العراق للمشاركة يمثل هذه المؤتمرات المهمة يدل على ان العراق بدأ يستعيد دوره الإقليمي والعالمي، وانه سيسهم في بناء المنظومة الفكرية الجديدة من خلال افتتاحه على الدول الأخرى. ويرى المحلل السياسي عباس الياسري إن ذلك يمثل رسالة جديدة بان العراق أحد دعاة السلام، وان العراق الجديد يختلف عن العراق قبل عام ٢٠٠٣ الذي ينظر اليه عالميا على انه دولة مارقة.

وتذكر المواطنة نرجس ان مشاركة العراق بهذا المؤتمر تدل على ان العراق بدأ يفتتح على جميع الدول، وبدأت الدول الأخرى تتفتح عليه، وهي علامة اطمئنان لمستقبل العراق والعراقيين.

ويحسب بيان أصدرته لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي، فان مشاركة العراق جاءت بدعوة من البرلمان الكازاخستاني والمنظمة العالمية لنزع السلاح ومنع الانتشار النووي. وأشار البيان إلى أن وفد العراق كان برئاسة رئيس لجنة العلاقات الخارجية النيابية همام حمودي، وضم في عضويته خبير العلوم النووية الدكتور حامد الهادي عضو هيئة المستشارين في مجلس الوزراء.

ويقول المحلل السياسي حافظ

إحياء لليوم الذي تم فيه التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، اختير العراق مع اليابان وكندا وكازاخستان لفعالية وضع حجر الأساس للمتحف الدولي لمؤتمر نزع السلاح النووي التي جرت في احتفالية شعبية ورسمية أقيمت بمدينة سيمي القريبة من موقع التفجيرات النووية بحضور محاربين قدامى من كازاخستان وممثلين عن ٨٠ دولة.

في مجلس النواب العراقي، فان مشاركة العراق جاءت بدعوة من البرلمان الكازاخستاني والمنظمة العالمية لنزع السلاح ومنع الانتشار النووي. وأشار البيان إلى أن وفد العراق كان برئاسة رئيس لجنة العلاقات الخارجية النيابية همام حمودي، وضم في عضويته خبير العلوم النووية الدكتور حامد الهادي عضو هيئة المستشارين في مجلس الوزراء.

ويقول المحلل السياسي حافظ

العراق ينتقد بيان مجلس التعاون

ويطالب باحترام سيادته

بغداد / المستقبل العراقي

انتقدت وزارة الخارجية البيان الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج بشأن العراق، مبدية استغرابها منه ومطالبة في الوقت عينه باحترام سيادة العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية. وذكر بيان للوزارة أمس أن "الوزارة تعرب عن استغرابها لما ورد في الفقرة المتعلقة بالأوضاع في العراق في البيان الصادر عن المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس الأول".

وأضاف إن "البيان الوزاري جاء فيه تشكيك بقيام الحكومة العراقية بمسؤولياتها تجاه شعبيها والدول المجاورة، علماً أن العراق الجديد ومن خلال العملية السياسية قد قطع أشواطاً بعيدة في طريق تحقيق الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والمصالحة الوطنية وسيادة القانون واحترام التزاماته الدولية".

وأوضح إن عملية التحول الديمقراطي التي حصلت في العراق قد تجاوزت الكثير من هذه المواقيت المسبقة عن الأوضاع الداخلية في العراق وانطلاقاً من هذا النجاح قامت حكومة العراق وبعين نية بتنفيذ التزاماتها بموجب القرارات الدولية بشأن العلاقة مع دولة الكويت وتأكد ذلك في اللقاءات المتعددة بين مسؤولي الدولتين العراقية والكويتية ومحاضر الاجتماعات والاتفاقات الموقعة بينهما".

ونكر إن "وزارة خارجية جمهورية العراق ان تؤكد حرصها على إدامة العلاقة الطيبة مع دول مجلس التعاون الخليجي وحرص الحكومة العراقية على عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى فأنها تطلب من جميع الدول احترام سيادة العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية".

وكان البيان الوزاري الصادر من مجلس التعاون الخليجي قد أكد في ما يتعلق العراقي على ضرورة استكمال العراق تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، ومنها الانتهاء من مسألة صيانة العلامات الحدودية تنفيذاً للقرار ٨٣٣، والانتهاء من مسألة تعويضات المزارعين العراقيين تنفيذاً للقرار ٨٩٩.

ودعا العراق للإسراع في ذلك والتعرف على من تبقى من الأسرى والمفقودين من مواطني دولة الكويت وغيرهم من مواطني الدول الأخرى، وإعادة الممتلكات والأرشيف الوطني لدولة الكويت وحث الأمم المتحدة والهيئات الأخرى ذات العلاقة على الاستمرار في جهودها القيمة لإنهاء تلك الالتزامات.



واشنطن تعتقد أن طهران تزود دمشق بالأسلحة

مسؤولون أميركيون يحذرون المالكي من استغلال إيران لأجواء العراق

بغداد / المستقبل العراقي

يرى مسؤولون أميركيون أن الطائرات الإيرانية التي تصل إلى سوريا عبر الأجواء العراقية تحمل معدات عسكرية وليس مساعدات إنسانية كما تدعي طهران التي هددت في وقت سابق بعدم السماح بإسقاط نظام الأسد.

فيما حذر ثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي الاربعة رئيس الوزراء العراقي نوري

المالكي من استغلال إيران للأجواء العراقية لنقل أسلحة ومعدات لدعم النظام السوري.

وقال جون ماكين وجو ليبرمان وليندسي غراهام للصحافيين خلال زيارة لبغداد، إن طهران أخبرت رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بان طائرات تحمل مؤنًا ومساعدات إنسانية، تعتقد الولايات المتحدة الأميركية بأنها تنقل معدات عسكرية.

وتأتي تصريحات المسؤولين الأميركيين اثر

خلاف ذلك".

وتابع "اعتقد بأنه علينا أن نقدم له (المالكي) الدليل الذي نتكمن منه لتوضيح لماذا نعتقد بان هذه الطائرات الإيرانية تحمل مواد تمكن الأسد من قتل شعبه".

وأكد ماكين إن "الأمر يعد انتهاكها لقرارات مجلس الأمن". ونقل عن المالكي قوله لأعضاء مجلس الشيوخ إن "نائب الرئيس الأميركي جو بايدن صرح أن واشنطن ستقدم دليلاً إلى بغداد حول الهدف من هذه الرحلات، ولكن هذا لم يتحقق حتى الآن".

ويرى ماكين أن هذه الرحلات قد بدأت بعد الهجوم الانتحاري الذي وقع في ١٨ تموز/يوليو الماضي واستهدف مقراً أمنياً في دمشق وقتل فيه أربعة من قادة النظام السوري بينهم وزير الدفاع الجنرال داود راجحة وأصف شوكت.

وأعربت الولايات المتحدة منتصفة آذار الماضي، عن قلقها بشأن رحلات الشحن الجوية الإيرانية التي تمر عبر العراق الى سوريا.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيكتوريا نولاند آنذاك "بدون الخوض في أمور استخباراتية، نحن قلقون بشأن مرور رحلات شحن إيرانية تمر عبر العراق تجاه سوريا".

وأضافت "تجري مشاورات مع العراق حول تلك الشحنات وتؤكد للعراق أن تصدير أي أسلحة أو مواد ذات علاقة من إيران إلى أي جهة هو انتهاك لقرار مجلس الأمن ١٧٤٧".

ورفض رئيس الوزراء ان تكون بلاده ممرا للسلاح في اي اتجاه. ونقل بيان صادر رسمي عن المالكي قوله حينذاك إن "العراق لا يسمح بان تكون أرضه أو سماؤه ممرا للسلاح في أي اتجاه ومن أي مصدر كانت".

وتشهد سوريا التي تتشارك مع العراق بحدود بطول ٦٠٠ كلم، حملة قمع عنيفة ضد احتجاجات غير مسبوقه تطالب بإسقاط النظام منذ نحو ١٨ شهرا أسفرت عن أكثر من ٢٦ ألف قتيل، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.



قالت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي إن الحكومة ستوزع على المواطنين ما نسبته ٢٥٪ من الفائض المتأتي من إيرادات النفط، بعد الانتهاء من سداد العجز المالي في الموازنة التكميلية للعام الحالي التي لم تفر حتى الآن في مجلس النواب. وأكد المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي انتهاء وضع آليات صرف فائض بيع النفط، لافتاً إلى أن الوزارة لم تحدد المبالغ التي ستصرف لعموم المواطنين دون استثناء. ويقول عضو لجنة النفط والطاقة النيابية عواد العوادي إن مبلغ ٥٠٠-٤٠٠ دولار يوزع لكل أسرة عراقية هو مبلغ مناسب بالمقارنة مع حجم الفائض النفطي الذي وصل إلى عشرة مليارات. وفي هذا السياق استبعد عضو اللجنة المالية النيابية أمين هادي عباس وجود إمكانية لتوزيع مثل هذا المبلغ لكل أسرة، لوجود عجز في الموازنة التكميلية لهذا العام ستسدد من فائض إيرادات بيع النفط. من جهته، لم يبد المواطن فهد جواد متفائلاً بإمكانية أن يتحول مقترح توزيع أموال لكل عائلة عراقية إلى واقع حال، متسائلاً عن سبب توزيع هذه المبالغ في هذا الوقت تحديداً؟! وأشار إلى أن نسبة الفقر في العراق وبحسب احصاءات وزارة التخطيط تبلغ ٢٣٪، أي أن هناك نحو سبعة ملايين مواطن عراقي يعيشون تحت مستوى خط الفقر.

ائتلاف القانون يؤكد عدم وجود ورقة للإصلاح!!!

المالكي والنجيفي يتفقان على مرشحين لإدارة الدفاع وحل الخلافات عبر الحوار

الأوقاف تعلن عن مقترح قانون لمكافحة الخمر

بغداد / المستقبل العراقي

كشفت لجنة الأوقاف والشؤون الدينية البرلمانية، أمس الأربعاء، عن مقترح قانون لمكافحة الخمر، مؤكدة أنها ستستضيف الوزارات المعنية لصياغة المقترح. وقال رئيس اللجنة علي العلاق إن "هناك مقترح قانون لمكافحة الخمر"، مبيناً أن "المقترح في دراسته الأولية، وأن اللجنة ستستضيف الوزارات المعنية، كالصحة والسياحة والثقافة لصياغة المسودة". وأضاف العلاق أن "صياغة المسودة ستشارك فيها عدة لجان كالأوقاف والشؤون الدينية والثقافة والصحة". وتعرض محال بيع المشروبات الكحولية وأصحابها إلى عمليات تصفية وتفجير منظمة في العديد من المناطق العراقية وبينها العاصمة بغداد منذ العام ٢٠٠٣، وقد سجلت العشرات من تلك الهجمات في العراق لاسيما مدينتي البصرة وبغداد، وهذه هي المرة الأولى التي تهاجم فيها قوات أمنية النوادي الاجتماعية والمواقع التي تباع فيها المشروبات الكحولية.

ديالى تستعد لنقل 680 عنصراً من «خلق» إلى بغداد

ديالى / المستقبل العراقي

أعلن مسؤول محلي في محافظة ديالى، أمس الأربعاء، عن بدء التحضيرات لنقل الوجبة السابعة من عناصر منظمة مجاهدي خلق الإيرانية والتي تضم ٦٨٠ عنصراً من معسكر العراق الجديد إلى معسكر جنوب العاصمة بغداد. وبدأت عمليات نقل عناصر المنظمة بعد اتفاق أبرم بين العراق والأمم المتحدة يقضي بنقل أفرادها من ديالى إلى بغداد تمهيداً لنقلهم إلى بلد آخر. وقال قائممقام قضاء الخالص عدي الخدران إن "إجراءات نقل الوجبة السابعة من عناصر منظمة مجاهدي خلق من ديالى إلى بغداد بدأت والمنظمة تجهز مقننتي ٦٨٠ عنصراً". وأوضح الخدران أنه "سيتم الإبقاء على ٢٠٠ عنصر من المنظمة لأغراض تصفية وبيع موجودات المعسكر"، مؤكداً أن "الإجراء غير قانوني على اعتبار أن المهلة التي حددت لخروج الوجبة السابعة هو الـ ١٢ من الشهر الجاري".

اعتقال 6 قياديين من القاعدة ببنيوى

بنيوى / المستقبل العراقي

أعلنت قيادة عمليات بنيوى، أمس الأربعاء، عن اعتقال ستة قياديين بارزين في تنظيم القاعدة بينهم عرب الجنسية، وضبط مخبأ يحتوي على كميات من الاسلحة الخفيفة والمواد المتفجرة والصواريخ غربي المحافظة. وقال قائد عمليات بنيوى الفريق الركن باسم الطائي لوكالة "شفق نيوز" إن "وزارة الدفاع نفذت عملية أمنية إستراتيجية واسعة بمشاركة قيادة عمليات بنيوى وقيادة القوة الجوية شملت منطقة الجزيرة بين محافظتي بنيوى والأربيل". وأوضح الطائي أن "العملية أسفرت عن اعتقال عدد من كبار المطلوبين أبرزهم هاني الشرفاوي القيادي في تنظيم القاعدة في مناطق شمال العراق والمطلوب لدى عمليات بنيوى ووزارة الدفاع وخمسة قياديين في التنظيم نفسه بينهم سوراني أثنان وبماني وهم الآن في وزارة الدفاع رهن التحقيقات".



رسمية إلى جميع الكتل السياسية لبدء حوار مباشر بشأن إجراء حزمة إصلاحات لتجاوز الأزمة السياسية الحالية. وقال القيادي في الائتلاف إحسان العوادي "لا وجود لورقة للإصلاح بمعنى الورقة وإنما توجد هناك أفكار للإصلاح من قبل التحالف الوطني وهذا لا يعني الكتل السياسية من تقديم رؤى لإصلاح الوضع في البلاد". وأوضح العوادي أن "التشكيك بورقة الإصلاح شيء غير واقعي فالتحالف الوطني لم يقدم ورقة كي يشكك بها من الأطراف وكل ما قدم هي أفكار لمشاكل المشهد السياسي".

وتابع البيان أن الجانبين أكدا على ضرورة "تحكيم الدستور في حل الخلافات الداخلية واللجوء إلى الحوار والتفاهم كأسلوب لحل جميع القضايا، إضافة إلى مواصلة سياسة العراق الداعية إلى إقامة علاقات طيبة مبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية مع جميع الدول وخاصة دول الجوار".

الرسمي رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، مبيناً أنه "جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن مختلف القضايا الداخلية وأوضاع المنطقة لاسيما العلاقات مع دول الجوار". وأضاف المكتب أن "الجانبين أكد على ضرورة التعاون والتنسيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بما يعجل من عملية تطوير الخدمات والإعمار في البلاد"، مشيراً إلى أن المالكي والنجيفي "اتفقا على ترشيح أسماء الشخصيات المناسبة لوزارة الدفاع بأقرب وقت وتقديمها إلى رئيس الوزراء ليعتمد اللازم بشأنها".

بغداد / المستقبل العراقي

اتفق رئيسا الحكومة نوري المالكي ومجلس النواب اسامة النجيفي، أمس الأربعاء، على ترشيح الشخصيات المناسبة لتولي منصب وزير الدفاع وتقديمه لرئيس الوزراء بأقرب وقت ممكن، فيما أكدا على ضرورة تحكيم الدستور واللجوء للحوار لحل جميع الخلافات، وعدم التدخل في شؤون جميع الدول وخاصة دولة الجوار، في ثاني لقاء يجمعهما بأقل من عشرة أيام. وقال بيان صدر عن مكتب رئيس الحكومة نوري المالكي، إن "رئيس الوزراء استقبل بمكتبه

قالت إن القيادة الأمنية كانت ترفضها باستمرار

صحيفة إسرائيلية تكشف عن مخطط لاغتيال صدام.. والموساد «ساعدت» في موت طلفاح!!

بغداد / المستقبل العراقي

كشفت صحيفة إسرائيلية، الأربعاء، عن تفاصيل خطط عسكرية إسرائيلية كان يجري إعدادهها لاغتيال الديكتاتور المقبور صدام حسين، التي أدى التدريب على تنفيذ إحداهما إلى مقتل ٥ جنود من وحدة "سرية هيئة الأركان العامة" الإسرائيلية، وهي وحدة كوماندوس النخبة. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في عددها الصادر أمس إنه "خلال التدريب الذي جرى صباح يوم ٥ تشرين الثاني من العام ١٩٩٢ في قاعدة التدريبات البرية "تسيقيليم" أصاب صاروخ من طراز "تموز" مجموعة من أفراد "سرية هيئة الأركان العامة" الذين كانوا يؤدون دور حاشية صدام حسين إذ قتل ٥ منهم وتم تجميد خطة الاغتيال في اثر ذلك". وأضافت الصحيفة "كان الجيش الإسرائيلي والموساد قد وضعوا ودرسا عدة خطط لاغتيال صدام حسين تم إلغاء معظمها، لكن في نهاية المطاف أخذت القوات الخاصة الإسرائيلية تدريب على خطة تم إطلاق اسم "نبته العوسج" عليها". وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الذي أمر وحدة المهام الخاصة بإجراء تدريبات على مقتل صدام حسين كان يهود باراك، وزير الدفاع الحالي، ويتولى منصب رئيس الموساد حينذاك شبناي شفيط، وتم إطلاق كنية "الجسم" على الرئيس العراقي في وثائق شعبة الاستخبارات العسكرية واسم "كسيوبينا" في وثائق الموساد،



ونوهت الى ان اللواء عميرام ليفين هو الذي قاد جميع التدريبات لتنفيذ العملية". وتابعت ان خطط الاغتيال شملت تفخيخ مواقع كان يتردد عليها صدام حسين في فترات ومواعيد سنوية محددة، لكن القيادة الأمنية الإسرائيلية كانت ترفض هذه الخطة لسبب أو لآخر حتى وصلت معلومة معينة من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي أي ايه" وأدت إلى وضع خطة

لعملية نبته العوسج، وافادت المعلومات، بحسب الصحيفة، أن "خال الرئيس العراقي والوالد زوجته ساجدة، خير الله طلفاح، كان مريضاً جداً وأنه في حال وفاته فإن صدام سوف يشارك في جنازته ومراسم الدفن ستجري في بلدة العوجة القريبة من مدينة تكريت"، مؤكدة أن "إحدى خطط الاغتيال الإسرائيلية قضت بتفخيخ المقبرة بواسطة عبوات قاذرة وعندما تصل

حاشية صدام سيتم تشغيل العبوات الناسفة، لكن الجيش الإسرائيلي والموساد رفضا هذه الخطة". وتابعت "وبعد ذلك بدأت تتبلور خطة اغتيال أخرى تصل بموجها قوة من "سرية هيئة الأركان العامة" بسيارات تجارية يتم إنزالها في العراق بمرحلتين وتتحرك على بعد بضعة كيلومترات من المقبرة، وتمت تهئية السيارات الخلفية بحيث تتمكن من إطلاق صواريخ "تموز" وعندما يظهر صدام في المقبرة يتم إطلاقها باتجاهه". وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أنه "كانت هناك صعوبات أمام تنفيذ خطة الاغتيال وفي مقدمتها عدم معرفة موعد وفاة خال الرئيس العراقي، لكن الاستخبارات الإسرائيلية حلت هذه الصعوبة بقتل طلفاح"، أو بحسب الصحيفة "المساعدة في موته لأنه عانى كثيرا جراء مرضه". وبينت ان خطة الاغتيال تفيد انه "بعد وفاة طلفاح ستجري مراقبة طائرة ابنته من سويسرا إلى العراق، إذ كانت متزوجة من سفير العراق في سويسرا برزان التكريتي". واختتمت "يديعوت أحرونوت" تقريرها بالإشارة الى انه كان هناك "جزء ثان من خطة قتل التكريتي انطلاقاً من الاعتقاد في إسرائيل أن صدام سيحضر جنازته أيضاً". واعتمدت "يديعوت أحرونوت" في تقريرها على وثائق سرية لم يتم الكشف عنها حتى الآن من أرشيف وحدة "المهام الخاصة" التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية.

بارزاني يهدد بغداد: يوجد

«رد مناسب» لأي خطأ يرتكب ضدنا!!



اربيل / المستقبل العراقي

قال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، أمس الأربعاء إن هناك «رداً مناسباً» لأي خطأ يرتكب ضد إقليم كردستان من قبل الحكومة العراقية. حديث بارزاني جاء خلال لقائه في اربيل وقدا من الكونغرس الأمريكي ضم كلا من السيناتور جون مكيك وجو ليرمان وليندزي كراهام. وبحسب الزعيم الكردي مسع الأميركيين الخلافات مع بغداد.

وقال الوفد الأمريكي إن «الذي نراه اليوم مبعث أسف ويجب التعامل مع المشاكل بحكمة وبقوة». ونقل بيان أصدره ديوان رئاسة الإقليم عن الوفد الأمريكي القول إن «كل تصرف خاطئ يمكن أن ينجح عنه نتائج سيئة». إلا أن بارزاني قال «يوجد الرد المناسب مقابل كل خطأ يرتكب ضد الإقليم. لكن لا نريد أن تصل الأمور إلى هذا الحد». متابعا «ونحن على استعداد لحل المشاكل وفق الدستور والاتفاقيات وبعيدا عن العنف». وأكد الوفد الأمريكي بحسب البيان انه «من الضروري أن تعالج هذه المشاكل وفق مجامع في الدستور العراقي والاتفاقيات الموقعة بين الأطراف السياسية».

لماذا نسكت على التركي والكويتي والسوري والبزل الإيراني..

أين خلية إدارة الأزمة مع الجوار؟!

المستقبل العراقي / خاص

لا نعرف كيف تدير الحكومة مشاكلها ومشاكلنا مع تجاوزات الجوار العراقية وهي (التجاوزات) لا تقل أهمية عن تجاوزات الدول نفسها في الأزمة السورية بل إن ما يجري من قبل الإقليمي أقوى وأكثر حساسية وخطورة بلحاظ حجم المشكلة وتداعياتها ونتائجها السياسية والأمنية المترتبة.

هنا أوجه سؤالاً.. لماذا تصمت الحكومة على التجاوزات الإيرانية وهي تفتح مياه البزل القادمة من الأراضي الإيرانية مثلاً على ديالى فتدمر آلاف الهكتارات الزراعية ولا نتحدث عن شيء من هذا الذي تفعله بعض السياسات الإيرانية في الأراضي العراقية لكننا مثلاً نفتتح النار على السياسة التركية التي تفتح سدودها لمياهنا وفق ما تشتهي وكأن ليس هناك شعب عربي وعراقي ومسلم وليس هنالك عدالة دولية تلزمها منح المياه للعراق حسب ما هو مقرر في لوائح اجتماعات اللجان العراقية التركية السورية المشتركة.. لماذا نسكت على البزل الإيراني ونتحدث بصوت عال ضد التركي؟!

السؤال الآخر.. هاتقني من البصرة ضابط في الجيش العراقي وأكد لي شخصياً وبالتفصيل عن انتهاكات يومية يقوم بها طيران الكويت ضد الأجواء العراقية وهو ما لا يعرفه الكثيرون من أبناء الشعب العراقي وربما الكثيرون من نواب العراقية ودولة القانون والتحالف الوطني ومن مختلف المشاربات والتيارات النيابية

والسياسية.. لماذا لا نسمع المتحدث الرسمي للحكومة الأخ الدباغ أو أي طرف من الحكومة أو قيادة العمليات عن شيء من هذا الانتهاك الصارخ (لم تعد تفرق) عند الإخوة المسؤولين في الحكومة فإذا دخلت طائرة كويتية اعتبرناها صديقة وإذا منعت تركيا المياه عنا استعصنا عن ذلك بالمياه الصحية القادمة من المناشى الكويتية والسعودية والعراقية الزلال من كركوك ومياه الشمال العذبة أم المسألة في

عرف البعض لا تتعدى طائرة تأتي للحظات وينتهي الأمر باختفائها عن السماء العراقية من لوحة رادار القوات الجوية؟!

السؤال الآخر.. إذا كانت لدينا علاقات ستراتيجية ناعمة مع طهران لماذا لا نعمل على الانتهاء من كل مشاكلنا المائية والسياسية ونرسم حدودنا المفتوحة على الحروب والجثث وكوارث الدم ونشرع بمد جسور العلاقات الأخوية الصادقة مع إيران الثورة إذا كان الإخوة في الدولة

الإيرانية يتحدثون عن الإخوة العراقية الإيرانية والتحدي المشترك الذي تواجهه تجربتان من قبل مختلف رياح واتجاهات التحدي؟!

لماذا لا نقول للإخوة الإيرانيين صراحة إنكم بهذه السياسة المائية تدمرون الأراضي الزراعية العراقية وإن الإخوة وقيم الشراكة في الدين والتجارة والعتبات المقدسة والجوار تقتضي أن ننهي من هذه المشاكل بوجود ٢٤ نهراً يفيض مياه البزل علينا من كل اتجاه؟!



لماذا نسكت هنا وتقيم الدنيا ولا نقتعد هنا مع الانتهاك الذي يتضرر كل يوم في كل هذا المسكوت عنه هو المصالح العراقية من ارض وزراعة واقتصاد ومياه وحدود قومية وثروات والامم علاقتنا التاريخية بشعوب هذه المنطقة الحساسة من العالم؟!

كيف يمكن المسكوت على التجاوزات الجوية الكويتية للأجواء العراقية وبيننا وبينهم اتفاقية أمنية نظمتها الأمم المتحدة توجب على

الطرفين العراقي والكويتي عدم المساس أو الاعتداء على حرمة الأجواء الإقليمية لكلا البلدين.. وبعيدا عن التزلف في القول الناعم والحديث الكاذب عن العلاقات الذهبية بين البلدين بسبب زيارة يتيمة وأخرى للمجاملة يقوم بهذا هذا القيادي في حزبه او هذا (الشيخ الديني) للكويت فإن العلاقات الكويتية العراقية مازالت لم تتجاوز طور (المشيمة) من جانب العراقيين الذين يؤلمهم الإلحاح الكويتي على الاستمرار بقبض فوائد العقوبات الدولية المترتبة على احتلال صدام حسين للكويت او من جانب الكويتيين الذين لم يتجاوزوا بعد أزمة الاحتلال وفكرة (الضم) وايدولوجيتها السياسية والقرصنة الإقليمية التي ابتدأها صدام وحزبه بمعاونة الحماسة الكويتية التي كانت تتبرع لصادم بمئات كيلوات الذهب المرصوف بهاء ومجداً لزعم العربوية التي كانت تقاتل إيران إكراماً للبوابة الشرقية للأمة العربية.. إن تلك المشكلة باقية ولن تزيلا تلك الزيارات يتيمة والمطلوب إيقاف التجاوز واحترام السيادة الوطنية والحد من القرصنة الكويتية للأرض والسماء والصيدانين الذين يجلدون في المخافر الكويتية قبل الشروع بتطبيع الأوضاع السياسية..

والثروة والموقع والسياسة.. إن المسكوت على الانتهاك لا يفسر في عرف المجتمع الذي قدم الكتل التي فازت في الانتخابات باعتبارها حكومة تمثله كونه سياسة وتقدير للمصالح الوطنية وحكمة في مواجهة غول التحديات الإقليمية والدولية والوهابية العاصفة التي حملها الربيع العربي قبل سنة ونيف من الآن بل باعتباره ضعفاً وفقدان هبة خصوصاً وأن العراقيين يعرفون حجم بلادهم وحجوم البلدان الأخرى التي تغتصب في مراكز الشرطة صيادهم وتوشم مؤخراتهم حقداً وكراهية بالعراق الذي (احتل) بلادهم منذ عشرين عاماً مع إن وفود السياسيين والمعممين وأصحاب السماحة الذين ذهبوا إلى الكويت واسوا شعبيها ووقفوا إلى جانبه في السراء والضراء لم يدخروا جهداً من أجل ردم الهوة لكنهم فشلوا بدليل استمرار اهانة العراق وحدوده الجوية والسيادية بشكل يومي دون حساب أو رقيب..

يجب أن تكون لدينا سياسة واحدة هي ذاتها المتبعة في كافة مناطق العالم وهي عدم السماح لأي كان بالعدوان أو انتهاك حرمة السيادة الوطنية العراقية ابتداء بمياه البزل الإيرانية وانتهاء بالأتراك وتدخلاتهم الميادية والعسكرية والأمنية في الشؤون العراقية مثلما لا ينبغي التسامح مع السوريين وهم يخرقون أجواءنا من جهة القائم واليوكمال.. لأن سيادتنا أغلى من الكويت وسوريا وإيران وتركيا مثلما يعثر الإيرانيون والأتراك والسوريون سيادتهم الوطنية أغلى من العراق والدنيا وما فيها..

عقد مؤتمر دولي لمكافحة نهب الآثار

وفد عراقي - أمريكي لمتابعة الأرشيف اليهودي

القانون وإعادة الآثار العراقية المسروقة من الولايات المتحدة ومن داخل العراق.

وختم بيان السفارة الأمريكية بالقول "وفي الأونة الأخيرة وبالعامل مع وكلاء من مباحث الأمن الداخلي في بغداد أننا نخطط لإقامة مؤتمر يستمر لأربعة أيام مخصص لخبراء الهيئة العامة للآثار والتراث وقسم التحقيقات في الشرطة العراقية يدور حول كيفية مكافحة نهب الآثار من المواقع الأثرية سيقدّم خبراء من الولايات المتحدة محاضرات حول مواضيع تتراوح بين مسؤوليات إنفاذ القانون، إلى طلب المساعدة من الولايات المتحدة لغرض التحقيق ومن المقرر أن يعقد المؤتمر في تشرين الأول ٢٠١٢".

يذكر أن الولايات المتحدة وعبر قواتها التي دخلت العراق بعد ٢٠٠٣ نقلت الأرشيف العراقي والعديد من الوثائق بينه الأرشيف اليهودي إلى بلادها بحجة صياغته لكن لم يتم لحد الآن إعادته إلى العراق على الرغم من مطالبة الحكومة العراقية المتكررة بذلك. فيما عزت لجنة السياحة والآثار النيابية صعوبة إعادة الآثار والأرشيف اليهودي العراقي في الولايات المتحدة الى تعدد الجهات التفاوضية مع الجانب الأمريكي.

وقال رئيس اللجنة بكر حمه إن "الجانب الأمريكي وخسلاال استضافته في لجنة السياحة والآثار أكد لنا صعوبة التعامل مع الجانب العراقي بسبب وجود أكثر من جهة تفاوضية عراقية تطالب بالآثار وهم لا يعرفون إلى أي جهة يسلمون لها الآثار".

وأضاف أن "الجانب الأمريكي له الحق في هذا الأمر والمفروض أن تكون وزارة السياحة والآثار واللجنة المختصة هما المعنيان بهذا الملف ولكن دخلت لا نعرف لماذا دخلت على خط المطالبة بالآثار الأرشيف العراقي كل من وزارة الخارجية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وغيرها من الوزارات فضلاً عن مجموعة من الشخصيات مما شكل صعوبة وعرقلة في المخاطبة الاصولية والدبلوماسية الرسمية في مطالبة الجانب الأمريكي "مبينا" إن "هذه مشكلة يعاني منها العراقي في التعامل مع باقي الدول وهذا يعود لضعف التنسيق".



بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية اتفاقها على تشكيل وفد مشترك مع الحكومة العراقية لمتابعة الأرشيف العراقي الموجود في بلادها وبحث استرجاعه للعراق.

وذكر بيان للسفارة الأمريكية لدى العراق، الأمس، انه "تم الاتفاق مع الجانب العراقي خلال اللقاء الأخير الذي جمع وزير الخارجية هوشيار زيباري ومساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى اليزابيث جونز على تشكيل وفد مشترك بين البلدين وزيارة الولايات المتحدة للاطلاع على الأرشيف العراقي وبينها اليهودي للوقوف على سير العمل وخطوات إعادة ترميمه".

وأضاف إن "حكومة الولايات المتحدة أعادت ألفاً و٣٤٨ قطعة أثرية تم صيانتها في الولايات المتحدة ووقفاً لما جاءت به الهيئة العامة للآثار والتراث، تم استخراج مائة وأربعة عشر ألفاً و٨٤٤ قطعة أثرية أخذت من مواقع تاريخية وأثرية في جميع أنحاء العراق من قبل بلدان أخرى منذ عام ٢٠٠٣".

وتابع البيان "ومن خلال تقديم المحاضرات وجلسات الإحاطة الشخصية، قامت السفارة الأمريكية في بغداد بتعزيز الوعي بالإرث الحضاري للجمهور الأمريكي والأجنبي حيث سلطنا الضوء على الحاجة إلى مراعاة المواقع الأثرية وإلى التمسك بقوانين الآثار المحلية والدولية وتم إصدار كتيب قائمته الطوارئ الحمرات للآثار

العراقية بتمويل من الحكومة الأمريكية باللغتين العربية والإنكليزية وتم توزيعها على جميع موانئ الدخول والمغادر الحدودية في جميع أنحاء العراق".

وبين "كما أننا نقوم بتقديم مشاركات في المؤتمرات الأثرية الدولية من أجل تعزيز الوعي بدعم السفارة لبرامج الإرث الحضاري وتقديم عروض سنوية في معهد الآثار للاجتماعات الأمريكية منذ عام ٢٠٠٩، ومؤتمر الآثار العالمي منذ عام ٢٠١٠ بالإضافة إلى ذلك، أننا نعمل كوسيلة اتصال للوكالات الأخرى في السفارة مثل مكتب التحقيقات الفيدرالي، فرقة مهام الجرائم الرئيسية، قسم الأمن الداخلي، والجمارك الأمريكية وحرس الحدود. وقد أدى تدخل هذه الوكالات الى تأسيس علاقات عراقية -

أمريكية قوية لتعزيز



جمهورية العراق
وزارة الصحة
الشركة العامة لتسويق الأدوية
والمستلزمات الطبية (كيماديا)

كومارى عيراق
وه زارتهىته ندروستى
كۆمپانيائى گشتى دابين كردنى دهرمان
و پيداويستيه پزيشكيهكان (كيماديا)

وزارة الصحة العراقية
Iraqi Ministry of Health
تأسست 1920

صيغة إعلان
وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنافسة أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة .

(www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علما أن ثمن مستندات المنافسة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (٦٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمنقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وواحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويحمل من سترسو عليه المنافسة اجور الاعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المنافسة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المنافسة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين ألفا علما إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيبدأ الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس ٢٧ / ٢٠١٢ / ٩ ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء. ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tender which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will be relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held Thursday 27/9/2012 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No	Invitation No.	Description	Open date	Closing date
.	اعادة اعلان للمرة الثانية Med/1/2012-F-	Medicine (لوية)	6/9/2012	7/10/2012

1964

المدير العام

السلفية في تونس

طبول الحرب الأهلية تقرر.. وتهديد الديمقراطية على الأبواب

تونس/ صلاح الدين الجورشي



بنزرت، الذي استضاف السجن اللبناني السابق لدى إسرائيل، سمير قنطار، وقبلها حادثة تعطيل سهرة الإنشاد الزوحي بالقيروان، بقيادة الفنان المبدع لطفي بوشناق، عن رغبة السلفيين الشديدة في مقاومة عدو ثالث لهم - إلى جانب الفخانيين والمتقنين العلمانيين - يمثل في الشيعة من التونسيين الذين يصفونهم بالروافض، في محاولة فقهية قديمة لإخراجهم من دائرة الإسلام، استنادا إلى فتاوى سابقة صدرت في ظروف تاريخية مغايرة، موقعة من الشيخ ابن تيمية، وهذه معركة أخرى مرشحة لكي تبقى مفتوحة، وقد تحددت خلال المرحلة المقبلة.

معركة يصّر السلفيون وبعض غلاة الشيعة على إعادة إحيائها، بعد أن هدأت في تونس منذ قرون، على إثر انهيار الدولة الفاطمية، وقيام بعض الأطراف السياسية والدينية باستئصال أتباع المذهب الشيعي من البلاد، عن طريق التصفية الجسدية الجماعية، كد فعل على قتل العديد من شيوخ المالكية في مطلع تأسيس هذه الدولة، أي يوجد حاليا تمهيدا لتغذية حرب بالوكالة على الأرض التونسية، تكون انعكاسا للمعركة الإقليمية الدائرة منذ سنوات بين إيران والسعودية. وفي هذا السياق، دعا أحد رموز السلفية إلى ترحيل كل التونسيين الذين تشيعوا خلال العشرين سنة الماضية، والذين يُعدّون بالألاف.

تونس في قلب المخططات «السلفية»

من خصائص هذه المجموعات، نموها العددي المتزايد وانتشارها بالخصوص في الأحياء الفقيرة والمدن المهشمة، وهي موجودة حاليا في كل المدن والقرى التونسية. كما أنها تسعى إلى التنظيم في صيغ متعددة، مثل الجمعيات، وبالرغم من أن حرية التنظيم أصبحت مكفولة في تونس، إلا أن بعض هذه الجماعات، لا تزال تجمع بين العلنية والسرية، وهو ما يُثير الشكوك في نوايا بعضها وأهدافها وارتباطاتها. ولا يمكن فصل ظاهرة السلفية الجهادية في تونس عن الامتدادات الإقليمية والدولية لهذه الظاهرة.

فما يجري في ليبيا، لا يمكن فصله عما يحدث في الجزائر وموريتانيا وسوريا والصومال واليمن وليبنان. كما أن توجه الحركات المسلحة الموالية للقاعدة، نحو إقامة دولة «إسلامية» في شمال مالي، من شأنه أن يُثير القلق في تونس، وذلك لسببين على الأقل: الأول، أن هذه «الدولة»، ستكون مُدعمة مباشرة على الجنوب التونسي. وثانيا، بحكم أن ليبيا ليست متجانسة بين المقاتلين في مالي، يحملون الجنسية التونسية، مثلما هو الشأن في دول عديدة، مثل سوريا واليمن. وذلك يعني، أن تونس مرشحة في هذه المرحلة على الأقل، بأن تُصبح مرسا هاما لتدريب الأسلحة القبارصة من ليبيا، ومصدرة للمقاتلين، وأن تكون عُرضة لأية تداعيات أمنية مُحتملة، في صورة اشتداد الصراع الإقليمي والسودي في منطقة الصحراء المحيطة بمالي. ماذا يعني كل ذلك؟ يعني أن الظاهرة السلفية بكل فروعها، ليست مسألة عرضية أو مؤقتة، بقدر ما هي حالة دينية وسياسية، مرشحة لمزيد من التمدد والتعقيد، وهو ما يجعل منها إحدى التحديات الرئيسية للانتقال الديمقراطي في تونس، سيضطر الجميع على التعامل معها ومواجهتها، سواء أكانت حركة النهضة أم أي طرف سياسي آخر قد تدفع به الانتخابات المقبلة إلى مواقع السلطة.

الذي قذفه بكأس كاد أن يخلف له أضرارا جسيمة، وهو ما أداته الغنوشي بشدة، لكنه في المؤتمر الصحفي، الذي عقدته قيادة حركة النهضة مؤخرا، رفض تجريم السلفيين كتجريم جماعة، قائلا بأنه «لا يمكن تجريم مجموعات بأكملها بسبب تصرف بعض الأشخاص، مثلما كان يفعل النظام السابق».

وأخ بالخصوص، على عدم وصف هؤلاء بالسلفيين، لأن «السلفيين في الحقيقة، هم أهل السنة الذين يتبعون السلف الصالح». أما من يستعمل العنف وينبغي وصفه بالمتشدد أو المتطرف، وهو ما جعل عبد الفتاح موررو يتدخل في نفس المؤتمر الصحفي، بصفته نائب رئيس الحركة وممثله الشخصي، ليؤكد على أن «تظهر مجموعات تكفيرية في تونس، أمر مرفوض ومن غير المسكوت عنه»، وأضاف «لقد تأخرت الحكومة في معالجة مسألة التكفير ولا مبرر لهذا التأخر، ولتعلموا بأن الدولة أو حركة النهضة، إذا قبلت أن يستتري فيها الفكر التكفيري، فإنه لا موجب لوجودها»، ليس صوت موررو هو النشاز الوحيد داخل الحركة، وإنما هناك أصوات أخرى عديدة ارتفعت، مطالبة بموقف حازم في التعامل مع مجموعات التشدد الديني، من بينهم وزراء الداخلية والعدل وحقوق الإنسان. لكن ذلك لم يمنع نشطاء المجتمع المدني وأحزاب المعارضة، من المطالبة بتفعيل ذلك على أرض الواقع والعمل جديا على حماية حرية الفكر والتعبير والإبداع والسلامة الجسدية، للأشخاص المتخلفين مع هذه المجموعات التكفيرية.

حرب بالوكالة

كشف الهجوم المسلح على مهرجان القدس بمدينة

واستمر موقفه هذا بعد الثورة، حيث حاول أن يحتوي الظاهرة بشكل هائلي، رغم ضغوط وسائل الإعلام، إذ بقي رافضا إدانة التيار، مفضلا الحوار مع قادته، خاصة قبل الانتخابات، وحتى بعدها، داعيا إلى نقل السلفيين من «صندوق الذخيرة إلى صندوق الديمقراطية»، على حد تعبيره.

وقد أسفرت تلك السياسة عن الاعتراف بثلاثة أحزاب سلفية من قبل ما يسمى بالسلفية السياسية أو الإصلاحية، لكن هذه الأحزاب لا تزال في بداية طريقها، كما أن تأثيرها على الظاهرة، بقي محدودا جدا، ولم يؤد إلى اختراق الظاهرة أو إضعافها.

ثلاث رجات فاجأت الغنوشي

تمثلت الرجّة الأولى، في حادثة قرية سيدي بن علي خليفة، عندما اكتشفت الأجهزة الأمنية عملية تهريب أسلحة من قبل مجموعة من السلفيين، تمّ قتل اثنين منهما. وجاء في تصريحات وزير الداخلية يومها، أن من أهداف المجموعة التي تقف وراء أولئك الشباب، إقامة إمارة إسلامية، أي أنها تشكل في الشريعة الأدينية لحركة النهضة.

ثم كانت الرجّة الثانية، عندما شن «أبو عياض» هجوما عنيفا على وزير الداخلية وأحد الكوادر الرئيسة لحركة النهضة علي العريض، متحديا له بلغة غير مسبوقة، ومعلنا في حوار صحفي بما يفيد بأنه وجماعته يتخشدون من تنظيم القاعدة وفكرها، مرجعية أساسية.

رغبة الرجّة الثالثة، فقد جاءت مع الاعتداء الذي تعرّض له الشيخ عبد الفتاح موررو، على يد أحد أنصار هذا التيار.

حركة طالبان، وتحويل أفغانستان إلى منطلق لشنّ حرب بلا هوادة ضد الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها من الأنظمة العربية والإسلامية.

بناء عليه، اكتشف التونسيون تدريجيا، أن سلفيتهم ينقسمون إلى تيارات مُختلفة. منهم من عُرفوا بالسلفية العلمية، وهم الذين لا يؤيدون مبدأ الدخول في صراع مع السلطة، حتى لو اختلفوا معها ولا يُقرّون مبدأ اللجوء إلى العنف كوسيلة شرعية للدعوة. هؤلاء، شكلوا جمعيات وينظمون حاليا دروسا لنشر الفكر السلفي داخل المساجد وخارجها. لكن السلفيين الأكثر إثارة للجدل في تونس، هم الذين يُعرفون بالسلفية الجهادية ويتحرك معظمهم تحت باظلة «أنصار الشريعة» ويقودهم شخص يحمل كنية «أبو عياض»، المعروف لدى الشبكات السلفية الدولية، حيث سبق له أن كان نشطا بآفغانستان، قبل أن يتم اعتقاله بتركيا، بحكم أن اسمه كان متداولاً في سجلات المخابرات الأمريكية.

أما اليوم، فهو يُعتبر من بين الرموز المحورية للتيار السلفي، المعادي للاتلاف الحاكم، وبالخصوص حركة النهضة.

النهضة في الفخ السلفي

أوقع السلفيون، وبالخصوص أكثرهم تشددا وميلا للعنف، حركة النهضة في مأزق لم تكن تتوقعه من قبل. كان السيد راشد الغنوشي يرى في انتشار ظاهرة التشدد الشبائي في تونس مع أواخر التسعينات وبدايات الألفية الثانية «صحوة دينية ثانية»، بعد الصحوة الأولى، التي كان هو أحد مؤسسيها الرئيسيين في مطلع السبعينات.

السلفية، ظاهرة جديدة في الحياة الدينية والسياسية التونسية، بالرغم من كونها مدرسة عريقة في التاريخ الإسلامي. ولا يكاد يضر أسبوع أو شهر، حتى يثور جدل في وسائل الإعلام حول أحداث مُتفرقة، أبطالها أشخاص الجماعات السلفية. فقبل أيام قليلة، هاجموا أحد مقرات حزب نداء تونس، الذي يقوده الوزير الأول السابق الباجي قايد السبسي، واستولوا على تجهيزاته الإلكترونية وطالبوا بإغلاقها نهائيا. المشكلة مع هؤلاء، تكمن أساسا في لجوء بعضهم إلى العنف لفرض قناعاتهم أو للتعبير عن وجهة نظرهم. فمن هم؟ وهل هذه ظاهرة عابرة أم أنها مرشحة لتصبح قوة سياسية قادرة على إرباك الانتقال الديمقراطي في تونس؟.

ثقافة دينية من خارج الحدود

ولد التيار السلفي في تونس قبل الثورة، وتعددت تنوعاته الأولى، إلى أواخر التسعينات من القرن الماضي، عندما أدت سياسة من على الإستصالية لحركة النهضة ولختلف أشكال الإسلام السياسي، إلى فراغ ديني عميق. هذا الفراغ، دفع بالتونسيين إلى البحث عن مصادر توفّر لهم الحد الأدنى من الثقافة الإسلامية من خارج حدود بلادهم، فوجدوها في الفضائيات السلفية القادمة من مصر ومن دول الخليج، التي بدأ صوتها يرتفع في تلك المرحلة.

لكن بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، جنح بعض الشباب المتأثرين بالخطاب السلفي نحو العنف، وأسّسوا مجموعة سرية، قريبة من (تنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي)، الذي رذب بعض التونسيين بمُسكراته في الجزائر، وبذلك، هيأوا أنفسهم للدخول في مواجهة مسلحة مع نظام بن علي. لكن، تمّ اكتشاف أمرهم قبل الأوان وعن طريق الصدفة، مما أدّى إلى اندلاع حادثة مدينة سليمان الشهيرة، التي قتل فيها أبرز عناصر المجموعة.

بعد الثورة، استفاد المثات من المساجين الذين حوكموا بموجب قانون محاكمة الإرهاب، من العفو التشريعي العام، وخرجوا إلى الفضاء. بعد أن أزيحت من أمامهم كل العوائق الأمنية والقانونية السابقة، لبدأوا الشوط الثاني من مغامرتهم.

السلفية.. سلفيات

يتّسق السلفيون في مرجعيتهم العقائدية والفقهية، وذلك بالعودة إلى ابن تيمية في الأصول وابن حنبل في منهجية استصدار الأحكام، لكنهم في المقابل، يختلفون في السياسة، وفي كثير من الفروع الفقهية.

وعلى رأس المسائل السياسية الخلافية، الموقف من مسألة الخروج على الحاكم، وهي المسألة التي تمخّضت عن أزمة الخليج الثانية، عندما استنجد النظام السعودي بالقوات العسكرية الغربية، للتصدي لتهديدات صدام حسين، بعد غزوه للكويت، وهو ما رفضه شق من السلفيين السعوديين داخل المملكة وخارجها، لكي يتطوّر موقفهم من ذلك، وخاصة بعد تحالف بن لادن مع الطواغري ويقابيا تنظيم الجهاد في مصر، ودخولهم في تحالف إستراتيجي مع

أعلنت عدم انحيازها لأي طرف

الصين تدعم انتقالاً سياسياً في سوريا

المستقبل العراقي/ وكالات

أعلنت الصين، أمس الأربعاء، أنها تدعم انتقالاً سياسياً في سوريا وليست منحازة لأي فرد أو طرف، وذلك في معرض دفاعها عن مواقفها خلال زيارة لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون.

وعبرت كلينتون خلال لقائها أبرز القيادات الصينية في كين عن خيبة أملها من استخدام الصين وروسيا حق النقض لمنع صدور قرارات عن مجلس الأمن الدولي تدين النظام السوري.

ودعا وزير الخارجية الصيني يانج جيشي كل أطراف النزاع في سوريا الى وقف القتال، وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع كلينتون أنا اشدد على ان الصين ليست منحازة لأي فرد أو طرف، مضيفاً انه يدعو كل الدول إلى ممارسة نفوذ ايجابي لإقناع الأطراف في سوريا باعتماد موقف واقعي وهادئ وبناء لكي يمكن البدء مبكراً بحوار سياسي وعملية انتقالية. وحذر يانغ من استخدام قوة خارجية لوقف النزاع الذي يقول ناشطون انه أدى الى مقتل أكثر من ٢٦ ألف شخص.

وأضاف اعتقد ان التاريخ سيحكم بان موقف الصين في المسألة السورية هو التشجيع على معالجة وحل المسألة السورية بشكل مناسب.

وحثت الوزيرة الأمريكية على بذل المزيد من الجهود حول سوريا، وقالت كلما طال أمدت النزاع، كلما زادت المخاطر من توسعه خارج الحدود وزعزعة استقرار دول مجاورة.

وأكدت ان أفضل مسار للتحرك يبقى الاتحاد في مجلس الأمن لإقرار عواقب واقعية اذا ما واصل الرئيس الأسد عنفه الوحشي ضد شعبه وتهديده امن المنطقة.

ومن المتوقع أن تلتقي كلينتون في نهاية الأسبوع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال قمة آسيا-المحيط الهادئ في فلاديفوستوك.

المستقبل العراقي/ وكالات

تخلى الحزب الديمقراطي، حزب الرئيس الأميركي باراك أوباما، عن دعمه السابق للقدس عاصمة لإسرائيل، وفقا لبرنامج قدمه الحزب حذفت منه هذه العبارة.

وقد أثار عدم ذكر المدينة المقدسة احتجاجا قويا من قبل ميت رومني المنافس الجمهوري لأوباما في انتخابات الرئاسة الأميركية والذي أدان "رفض أوباما المخزي للاعتراف بأن القدس عاصمة إسرائيل".

ويحتوي البرنامج الديمقراطي على بيان شامل للالتزام راسخ بأمن إسرائيل، مشيرا إلى ١٠ مليارات دولار التزمّت بها إدارة أوباما على مر ثلاث سنوات مضت لإقامة نظام الدفاع الصاروخي "إيرون دوم" "القبة الحديدية" في إسرائيل.

وتفتقد الوثيقة لفقرات تضمنها برنامج الحزب الديمقراطي لعام ٢٠٠٨ والتي ذكرت أن "القدس مازالت، وستزال عاصمة لإسرائيل".

وقال برنامج ٢٠٠٨: "اتفقت الأطراف على أن القدس أمر يتعلق بمفاوضات الوضع النهائي... يتعين أن

أمر آثار حفيظة الجمهوريين

الحزب الديمقراطي الأميركي يلغي دعمه «للقدس عاصمة لإسرائيل»

وتصر على أن المدينة "عاصمتها الأبدية وأنها غير مقسمة". ولا يقبل العالم الوضع الإسرائيلي، حيث تقع السفارات الأجنبية في تل أبيب أو بالقرب منها.

ويريد الفلسطينيون القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل في حرب ١٩٦٧ وضمتها بعد ذلك إليها بشكل فعلي أن تكون عاصمة دولتهم المستقبلية.

وفي رد على تصريحات رومني في تموز الماضي ذكر المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست أن إدارة أوباما ترى أن "العاصمة أمر يتعين إقراره في مفاوضات الوضع النهائي بين الطرفين".

وأشار استطلاع للرأي أجراه معهد جالوب في حزيران الماضي إلى أن الدعم الإسرائيلي-الأميركي لأوباما تراجع من ٧٤ بالمئة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في تشرين الثاني إلى نحو ٦٥ بالمئة.

وحصل رومني على ٢٩ بالمئة من أصوات الناخبين اليهود في الاستطلاع. كما يشار إلى أن الانجيليين المسيحيين من أقوى المؤيدين لإسرائيل وهو ما يمكن أن يكون له تأثير على مسار الانتخابات.

عاصمة إسرائيل..

ووفقا لبرنامج الحزب الجمهوري الذي جرى تبنيه الأسبوع الماضي خلال مؤتمره العام في مدينة تامبا بولاية فلوريدا تحدث عن "دولتين ديمقراطيتين-إسرائيل وعاصمتها القدس وفلسطين-تعيشان في سلام وأمن".

وفي عام ٢٠٠٨، عارض الجمهوريون إقامة دولة فلسطينية ووصفوا ذلك بأنه تهديد "يزعزع الاستقرار".

وتوجد الحكومة الإسرائيلية في القدس،

تبقى مدينة غير مقسمة يصل إليها الناس من جميع الأديان".

ويشار إلى أن موافقات إسرائيل التي لا تتوقف على إقامة مساكن جديدة في القدس الشرقية المحتلة، جلب لها تعنيفا حادا من البيت الأبيض، كما ثارت توترات بين أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وفي تموز الماضي أشار رومني غضب الفلسطينيين عندما قام بزيارة القدس حيث قال آنذاك: "إنها دوما تجربة ملهمة ومؤثرة أن تكون في القدس،

بعد أن حكموا على قياداتهم بالسجن

البحرينيون يعودون إلى الشوارع للتنديد بحكم عائلة آل خليفة

المستقبل العراقي/المنامة



نددت المعارضة بشدة بقرار المحكمة واعتبرت انه يدل على "استبداد النظام". والمعارضون هم ضمن مجموعة تضم ٢١ معارضا بينهم سبعة تمت محاكمتهم غيابيا، ويعتبرون من قادة الحركة الاحتجاجية المناهضة للحكومة في البحرين. وقد اتهموا بتشكيل "مجموعة إرهابية" لقلب نظام الحكم. ومن بين المحكومين خصوصا الناشط المعارض عبد الهادي الخواجة الذي نددت عدة دول ومنظمات بمحاكمته وسبق أن نفذ اضرابا عن الطعام. وفي ١٤ شباط ٢٠١١ انطلقت في البحرين حركة احتجاجية قادها الشيعة الذي يشكلون غالبية السكان للمطالبة بملكية دستورية مع حكومة منتخبة، إلا ان البعض ذهب في مطالبه إلى حد "إسقاط النظام"، وإنهاء حكم أسرة آل خليفة السنية. وفي منتصف آذار، وضعت السلطات بالقوة حدا لهذه الحركة الاحتجاجية ونشرت دول مجلس التعاون الخليجي قوات في المملكة الصغيرة. لكن الاحتجاجات المتفرقة استمرت وتصاعدت في الأشهر الأخيرة، خصوصا في القرى الشيعية القريبة من المنامة في ظل عدم احراز تقدم حقيقي على صعيد الحوار الوطني.

(سلاح يستخدم لصيد الطيور)، فيما قام المتظاهرون بإلقاء الحجارة وزجاجات "المولوتوف" على الشرطة. وأعلنت جمعية الوفاق، وهي تمثل أكبر تيار شيعي معارض في البحرين، في بيان أمس الأربعاء أن احد المواطنين أصيب في قرية كرانة الشيعية التي تبعد كيلومتريين عن العاصمة المنامة، وذلك "بتطلق مباشر في المنطقة الوسطى من جسمه ونقل فورا للعلاج مساء الثلاثاء". وذكر بيان الجمعية أن "ذلك جاء ضمن تحركات الشارع البحريني احتجاجا على أحكام السجن بحق قيادات المعارضة"، وأشارت الى ان "الاطباء ابدوا قلقهم الشديد على سلامة المصاب بعد أن تبين تدهور وضعه جراء الاستهداف الوحشي له". واكتفت وزارة الداخلية البحرينية بالإشارة على حسابها في "تويتر" الى "نقل شخص مصاب لمستشفى السلمانية الحكومي، والجهات المختصة باشرت عمليات البحث والتحري لكشف ملابسات الواقعة، حيث تشير التفاصيل الأولية لوجود شبهة جنائية". وأيدت محكمة الاستئناف البحرينية الثلاثاء أحكام السجن التي تصل إلى المؤبد بحق ١٢ قياديا في المعارضة غالبيتهم من الشيعة، فيما

جهزت دوائرها البلدية بـ8,765 شتلة لزراعتها في الحدائق العامة

أمانة بغداد ترصد مبالغ إضافية لتأهيل وتطوير الأحياء البغدادية القديمة في مركز العاصمة

بغداد / المستقبل العراقي

أعلن وكيل أمانة بغداد للشؤون البلدية المهندس نعيم الكعبي عن رصد مبالغ إضافية لتأهيل وتطوير الأحياء البغدادية القديمة في مركز العاصمة بغداد.

ونقلت مديرية العلاقات والإعلام في بيان لها تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس عن الكعبي قوله أن "أمانة بغداد باشرت بتنفيذ حملة كبرى لتأهيل وتطوير الأحياء القديمة ذات الطابع التراثي الواقعة في مركز الرصافة كالفصل والصدري وقبر علي وأبو سيفين وأحياء أخرى في مناطق الكرادة ومركز الكرخ التي تمتاز بأزقتها الضيقة وأبنيتها القديمة"، وأضاف أن "دائرة بلدية مركز الرصافة باشرت أعمال تطوير



هذه المناطق من خلال تأهيل شوارعها ورصفها بمادة المقرنص الملون لصعوبة دخول فاشات الإسفلت إليها لضيق مساحتها وكذلك تنظيم حملات مكثفة لرفع النفايات والأنقاض وتأهيل شبكات الماء والصرف الصحي وإنشاء مواقف للسيارات والاهتمام بجمالية الأرصفة ورفع الحواجز والكتل الكونكريتية عنها".

وبيّن أن "أمانة بغداد تولي اهتماماً بالغاً بهذه المناطق والمحافظة عليها بوصفها جزءاً من الإرث التاريخي والحضاري والتراثي لمدينة بغداد والحرص على تقديم أفضل الخدمات لسكانها من خلال مضاعفة جهد الدوائر المعنية وتعزيزها بمبالغ إضافية على وفق التخصصات المالية المتاحة".

وأشار الكعبي إلى أن "لدى أمانة

بغداد مشاريع طموحة وكبيرة تتعلق بالجانب التراثي والأثري أبرزها تطوير المنطقة المحيطة بالروضة الكاظمية المطهرة ومشروع آخر لتطوير المنطقة المحيطة بالإمام الأعظم في منطقة الأعظمية القديمة وكذلك مشروع تطوير شارع الرشيد والمنطقة الواقعة بينه وبين نهر دجلة".

ومن جهة أخرى جهزت أمانة بغداد دوائرها البلدية بـ8,765 شتلة لزراعتها في الحدائق العامة والجزر الوسطية ضمن قواطعها خلال الموسم الخريفي الحالي. ونقلت مديرية العلاقات والإعلام عن تقرير أعدته دائرة المتنزّهات والتشجير بنشاطاتها خلال الأسبوع الماضي المتضمن أعمال تأهيل وتطوير أجزاء من متنزه الزوراء وأعمال تشذيب

نجاح عملية جراحية في «ابن النفيس» نسبة الوفاة فيها تصل إلى 90%

بغداد / المستقبل العراقي

التخدير، أن "هذه العملية تعتبر من العمليات الخطرة التي تحتاج إلى سرعة ومهارة الجراح بالإضافة إلى وجود الحالات التي تستوجب اجراءات سريعة لا تحتمل التأخير أو التأجيل وفضلا عن خطورتها البالغة"، مشيراً إلى أن "هذه الخطورة

أعلنت وزارة الصحة عن نجاح عملية متميزة أجريت في مستشفى ابن النفيس نسبة الوفاة فيها تصل إلى 90%.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور زياد طارق في بيان صحفي تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس أن "مثل هذه العملية تجرى في أحسن مراكز العالم وتكون نسبة الوفاة فيها 80-90%".

ومن جانبه قال الدكتور عقيل سلمان، اختصاصي أمراض القلب والصدر والأوعية الدموية، والذي أجرى العملية، أن "هذه العملية تدعى "أم الدم"، مبيّناً أنها "عبارة عن توسيع الشريان الأبهري إلى حد الانفجار مما يسبب مشاكل بالغة الخطورة فضلاً عن المشاكل الأخرى حيث أن عمر المريض يبلغ 80 سنة ويعاني من ارتفاع ضغط الدم".

وأكد الدكتور محمد كاظم العامري، اختصاصي



الحكم بالإعدام شنقاً ضد مدان بعملية قتل

بغداد / المستقبل العراقي

والخوف بين الناس وتعرض حياتهم وممتلكاتهم للخطر تحقيقاً لغايات إرهابية ويقصد تهديد أمن وسلامة البلاد، وكذلك اعترف انه ينتمي إلى تنظيم القاعدة الإرهابي وقد اشترك بالعديد من الأعمال الإرهابية المسلحة".

وأوضح المصدر أن "الأدلة المتحصلة من القضية المتمثلة باعترافات المتهم الصريحة والواضحة والتي جاءت معززة بأقوال المدعي بالحق الشخصي وكافة محاضر ومدونات القضية تكفي لتجريم المتهم على وفق أحكام المادة الرابعة/ ١ وبدلالة المادة الثانية/ ١٨٢ من قانون مكافحة الإرهاب استناداً لأحكام المادة ١٨٢/ ١ الأصولية قراراً وجاهياً قابلاً وواجباً للتمييز".

ومن الجدير بالذكر أن المحكمة الجنائية المركزية تشكلت عام 2003 وهي الوحيدة في العراق، إذ تختص هذه المحكمة بالنظر في القضايا المهمة مثل جرائم الإرهاب وجرائم الخطف وجرائم الفساد الإداري.

أصدرت المحكمة الجنائية المركزية بيهيتها الثانية حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت على المدان "ر.س"، لقيامه بالاتفاق والإشتراك مع متهمين مفرقة قضائياًهم بعملية قتل، ونقل بيان صحفي للسلطة القضائية تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس عن مصدر مسؤول قوله أن "المتهم المذكور اعترف في جميع مراحل التحقيق بقيامه بالاتفاق والإشتراك مع متهمين آخرين مفرقة قضيتهم بقتل المجني عليه "ح.ع" في شارع السيدية التجاري مع أفراد مجموعته الذين كانوا يستقلون سيارة نوع كيا سيفيا ببيضاء اللون والتي تهدف إلى بث الرعب والفرع

آداب الكوفة تعلن تهيئة المستلزمات كافة لاستقبال الطلبة الجدد

بغداد / المستقبل العراقي



البيئة: الاتفاق مع هنغاريا على تدعيم التعاون في المجال البيئي

بغداد / المستقبل العراقي

السفير العراقي قاسم حسن عسكر مناقشة العلاقات الثنائية بين العراق والمجر وسبل تفعيلها في مختلف المجالات. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة أمير علي الحسون في بيان صحفي أمس انه "تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول التعاون بين البلدين في المجال البيئي"، مشيراً إلى أن "وزير البيئة قدم دعوة نظيره المجرى لزيارة العراق مؤكداً في الوقت نفسه على ضرورة افتتاح السفارة المجرية في بغداد".

وذكر أن "الوزيرين عقدا مؤتمراً صحفياً حضرته وسائل الإعلام المجرية تحدث فيه وزير التنمية المجرى عن آفاق التعاون المشترك بين العراق والمجر في مجالات تنقية المياه وتدريب الاختصاصيين وتقديم المشورة الفنية وتبادل الخبرات في مجال البيئة"، مؤكداً على أن "الجانب الهنغاري يسعى إلى عقد اتفاقات بين الوزارتين لتمكين الشركات الهنغارية العاملة في مجال تنقية المياه والبيئة من المساهمة في إعادة أعمال العراق". وأضاف الحسون أن "وزير البيئة أعرب خلال المؤتمر الصحفي عن أمله في التعجيل بافتتاح السفارة الهنغارية في العراق وبأسرع وقت ممكن لأهمية ذلك في تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين في

وأضاف الحيدري أن "الكلية وجهت الأقسام العلمية بإعداد جداول الدروس والخطط العلمية وتهيئة البحوث والسمنارات والندوات وورش العمل والتضير للمؤتمرات العلمية لتكون جاهزة مع بدء العام الدراسي 2012-2013".

ونقل بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه أمس عن معاون عميد الكلية للشؤون العلمية عباس عاجل الحيدري قوله إن "الكلية أنهت استعداداتها لاستقبال الطلبة الجدد للعام الدراسي المقبل من خلال تهيئة القاعات الدراسية للطلبة بمختلف المراحل وتجهيزها بوسائل التدفئة والتبريد".

كافة المجالات، وكذلك إتاحة الفرصة أمام الشركات الهنغارية للمساهمة في إعادة بناء العراق ومعالجة المشاكل البيئية التي خلفتها الحروب"، مبيّناً ان "العراق والمجر اتفقا على إعداد مذكرة تفاهم في مجال البيئة والزراعة وذلك بالاستفادة من التجربة المجرية في إزالة الألغام ومعالجة التلوث الناتج عن مخلفات النفط والمواد المتفجرة". وأشار إلى أن "وزير البيئة اتفق خلال الزيارة على الاستفادة العراق من الخبرات المجرية في مجال مخلفات المصانع الكيماوية للاتحاد السوفياتي السابق ومكافحة التصحر والعواصف الترابية من خلال زراعة النباتات دائمة الخضرة التي لا تتأثر بعوامل التعرية بالإضافة إلى توفير عجلات حوضية مجهزة بمعامل لتصفية وتنقية مياه الأنهار وإيصالها إلى المستهلك مباشرة".

وأضاف الحسون أن "وزير البيئة سركون صليو قام بزيارة معامل معالجة المياه الثقيلة في العاصمة المجرية بودابست للاطلاع على طرق إعادةتها إلى نهر الدانوب". وأكد أن "وزير البيئة العراقي والمجري اتفقا على إقامة دورات تدريبية للمختصين العراقيين في مجال البيئة وقيام الجانب المجرى بتقديم زمامات دراسية للطلبة العراقيين في مجال البيئة والزراعة".

أعلنت الشركة العامة لتجارة السيارات والمكان في وزارة التجارة - ميسان - نينوى، بتسويق سيارات نوع صالون وأجرة وباصات وبيد أب وبكافة الأنواع والموديلات إضافة إلى بيع معدات ثقيلة شملت شغل ورافعة ضمن آلية البيع المباشر للمواطنين ودوائر الدولة. وذكر بيان للوزارة أمس أن الشركة باعت 128 سيارة كيا حمل و 200 سيارة كيا كاريز بعد إجراء القرعة اليدوية وبإشرافها المباشر وبحضور ممثلي الدوائر الرقابية "مكتب المفتش العام- دائرة الرقابة التجارية"، مضيفاً أن الشركة قامت بصيانة وتصليح عدد من السيارات المختلفة الأنواع منها 54 سيارة صالون و 134 شاحنة و 16 مولدة.

أعلنت الشركة العامة لتجارة السيارات والمكان في وزارة التجارة - ميسان - نينوى، بتسويق سيارات نوع صالون وأجرة وباصات وبيد أب وبكافة الأنواع والموديلات إضافة إلى بيع معدات ثقيلة شملت شغل ورافعة ضمن آلية البيع المباشر للمواطنين ودوائر الدولة. وذكر بيان للوزارة أمس أن الشركة باعت 128 سيارة كيا حمل و 200 سيارة كيا كاريز بعد إجراء القرعة اليدوية وبإشرافها المباشر وبحضور ممثلي الدوائر الرقابية "مكتب المفتش العام- دائرة الرقابة التجارية"، مضيفاً أن الشركة قامت بصيانة وتصليح عدد من السيارات المختلفة الأنواع منها 54 سيارة صالون و 134 شاحنة و 16 مولدة.

أعلنت الشركة العامة لتجارة السيارات والمكان في وزارة التجارة - ميسان - نينوى، بتسويق سيارات نوع صالون وأجرة وباصات وبيد أب وبكافة الأنواع والموديلات إضافة إلى بيع معدات ثقيلة شملت شغل ورافعة ضمن آلية البيع المباشر للمواطنين ودوائر الدولة. وذكر بيان للوزارة أمس أن الشركة باعت 128 سيارة كيا حمل و 200 سيارة كيا كاريز بعد إجراء القرعة اليدوية وبإشرافها المباشر وبحضور ممثلي الدوائر الرقابية "مكتب المفتش العام- دائرة الرقابة التجارية"، مضيفاً أن الشركة قامت بصيانة وتصليح عدد من السيارات المختلفة الأنواع منها 54 سيارة صالون و 134 شاحنة و 16 مولدة.



التجارة: تسويق مئات السيارات

للمواطنين ودوائر الدولة

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت الشركة العامة لتجارة السيارات والمكان في وزارة التجارة - ميسان - نينوى، بتسويق سيارات نوع صالون وأجرة وباصات وبيد أب وبكافة الأنواع والموديلات إضافة إلى بيع معدات ثقيلة شملت شغل ورافعة ضمن آلية البيع المباشر للمواطنين ودوائر الدولة. وذكر بيان للوزارة أمس أن الشركة باعت 128 سيارة كيا حمل و 200 سيارة كيا كاريز بعد إجراء القرعة اليدوية وبإشرافها المباشر وبحضور ممثلي الدوائر الرقابية "مكتب المفتش العام- دائرة الرقابة التجارية"، مضيفاً أن الشركة قامت بصيانة وتصليح عدد من السيارات المختلفة الأنواع منها 54 سيارة صالون و 134 شاحنة و 16 مولدة.

ديوان الوقف الشيعي
قسم العقود الحكومية

إعلان مناقصة رقم (53 / 2012)



يعن ديوان الوقف الشيعي / قسم العقود الحكومية عن إجراء المناقصة الخاصة بتأهيل الجامع على القطعة ٧٤ م٧١ (خديجة الكبرى ع) في محافظة (الديوانية/ عماس) فعلى الشركات والمقاولين الراغبين في التقديم من ذوي الخبرة والاختصاص والمؤهلين وفق الشروط أدناه ممن يحملون هوية التصنيف لا تقل عن الدرجة (السامية) التي تؤهلهم للاشتراك بالمناقصة سارية المفعول وصادرة من وزارة التخطيط (أصلية) مراجعة مقر قسم العقود الحكومية في الكاظمية المقدسة لتسلم وثائق للاشتراك بالمناقصة مقابل مبلغ قدره (50000) خمسون ألف دينار غير قابل للرد وتقديم عطاءاتهم في أغلفة مغلقة ومختومة (ومدرج عليها رقم المناقصة واسم العمل) الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان الوقف الشيعي في بغداد باب المعظم وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق 27 / 9 / 2012 (على ان تكون مدة نفاذية العطاء بضمنها التأمينات الأولية لا تقل عن ثلاثة أشهر) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان ومراجعة شعبة التعاقدات لإبرام العقد وخلال أربعة عشر يوماً من تاريخ الإحالة.

- 1- تأمينات أولية قدرها (٪1) بموجب صك مصدق او خطاب ضمان وبخلافه يستبعد العطاء .
- 2- كتاب براءة ذمة نافذة من الضريبة
- 3- تحديد مدة تنفيذ العمل.
- 4- هوية اتحاد المقاولين مجددة (أصلية أو مصورة) أو هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط على أن تكون الهوية خضراء اللون معتمدة وسارية المفعول عند الإحالة وتوقيع العقد وعلى ضوء تعليمات وزارة التخطيط
- 5- وصل شراء للكشف التخميني (النسخة الأصلية)
- 6- شهادة التأمين للشركات وإجازة ممارسة مهنة للمقاولين .
- 7- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي رقما وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء ومختومة بختم المقاول ومدون فيه المجموع النهائي للعطاء رقما وكتابة.
- 8- تخضع المقاوله المنبثقة عن هذه المناقصة للتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية النافذة والشروط العامة للمقاولات المدنية والكهربائية .
- 9- تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لأخر سنة مالية بالنسبة للشركات.
- 10- تلتزم الشركة المتعاقدة القيام بالتأمين على أعمال المقاوله لدى شركات التأمين المعتمدة من قبل وزارة المالية

- 11- قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات الرسمية
 - 12- على الشركة أو المقاول بيان طريقة ومنهج تقديم العمل وتفصيل ونوع معدات المزمع استعمالها في تنفيذ العمل
 - 13- على الشركة أو المقاول تقديم منهاج العمل مع تقديم وثائق ومؤهلات الكادر الهندسي والفني والإداري العاملين رسمياً في الشركة .
- e-mail:alwaqfshia.okood@yahoo.com
- * ملاحظة / في حال ملزمة غير مقبول اوطا العطاءات .
 - * ملاحظة / في حال مصادقة تاريخ الغلق يوم عطلة فسيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يليه .
 - * ملاحظة / استناداً الى كتاب وزارة التجارة الرقم 4969 في 10 / 2 / 2011 سوف يتم حجب البطاقة التمييزية على من ترسو عليه المناقصة .
 - * ملاحظة / على الشركة او المقاول مراجعة الدائرة الهندسية للاستفسار عن الأمور الفنية والتصميمية والخاص بالمشروع .

مدير قسم العقود الحكومية

أكدوا على وجود تعاملات تنمّي الاقتصاد

نواب: العراق لن يخالف القرارات الدولية بشأن إيران

◀ المستقبل العراقي/متابعة

حذر أعضاء في مجلس النواب ومختصون بالمجال الاقتصادي من قيام العراق بخرق العقوبات على إيران من خلال مساعدة طهران في التبادل التجاري وخاصة بمجال العملة النقدية، عازين ذلك إلى أن التعاون سيولد أضراراً كبيرة على الاقتصاد العراقي الذي لم يتعاف بشكل كامل.

وقسّر النائب المستقل قيس الشذر رؤية بعض السياسيين العراقيين الاقتصادية بوجود إمكانية للعراق بأن يلعب دور الوسيط بالتعاملات الإيرانية، تؤدي إلى هبوط العملة العراقية.

وقال الشذر "هناك رأي لدى قسم من السياسيين يخطون لبيتعد العراق من شموله بالعقوبات التي ستعزز على إيران والسماح لبعض التجاوزات على الفقرات التي تقر على طهران" مبيناً أن "وجود قسم آخر لديه رؤية اقتصادية بوجود إمكانية للعراق في أن الاقتصاد العراقي يمكن أن يلعب دور وسيط بالتعاملات الإيرانية، لكن في جميع الأحوال تكون أضرارها كبيرة على الاقتصاد العراقي".

وأضاف أن "عمليات التبادل بين الطرفين تؤدي إلى هبوط في قيمة العملة العراقية وسيكون متضرراً منها"، داعياً العراق إلى عدم كسر العقوبات المفروضة على إيران لأجل الحفاظ على مكاسبه الاقتصادية التي حققها، على الرغم من أنه لم يتعاف للغاية الآن من تداعيات الحرب الماضية وأحداث عام (٢٠٠٣) التي دمرت البنى التحتية للاقتصاد.

من جانبه، أكد عضو لجنة الاقتصادية والاستثمار النائب عامر الفايز أن "العراق ملتزم بجميع القرارات الدولية التي تصدر عن طريق الأمم المتحدة بالإجماع اتجاه إيران"، مبيناً أن "القرارات التي تصدر من بعض الدول العراق غير معني بها".

وقال الفايز "توجد بعض التبادلات التجارية التي تخدم العراق والعراقيين مع دول الجوار والمنطقة"، مشيراً إلى أن "هذه التبادلات ليست مخالفة لقرارات



الأمم المتحدة، كما أن العراق ملتزم بجميع قرارات الأمم المتحدة، موضحاً أن "إيران بلد جبار للبلاد وإذا كانت عليها قراراتها دولية فإن العراق ملتزم بها ولا يخالفها سواء ما يتعلق بإيران أو غيرها من الدول"، مشدداً على أن العراق لم ولن يخالف القرارات الدولية الصادرة من الأمم المتحدة اتجاه إيران.

هذا ويفرض المجتمع الدولي عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي، مما استدعى إيران أن تفتح منافذ اقتصادية وتجارية لمعالجة العقوبات.

قال أن بلاده ستشارك في معرض بغداد الدولي بقوة

السفير الياباني في العراق: اليابان ستدخل السوق العراقية بثقل كبير

◀ بغداد/ المستقبل العراقي

قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية أن أهم ما في الدبلوماسية اليابانية هي الدقة والصدق في العمل، داعياً إلى جرأة يابانية أكبر لدخول السوق العراقية، جاء ذلك خلال لقاء وزير العمل نصار البريعي بسوسوموهاشيغوا سفير اليابان لدى العراق بمناسبة انتهاء مهام عمله، وأعاد بيان صادر عن الوزارة، تلقت

"المستقبل العراقي" نسخة منه أن "نصار البريعي قال خلال

لقاءه بالسفير الياباني، أن اليابان هي من الدول القليلة التي جمعت بين المدنية والحضارة وقيمت محافظة على حضارتها" معرباً عن أمسه في "تطوير العلاقات الثنائية في شتى الجوانب، وهذه رغبة حكومية وشعبية عراقية، وهي الأساس متينة ولكنها تحتاج إلى جرأة يابانية أكبر لدخول السوق العراقية".



وأضاف أننا "نتمن جهود اليابان ونحن لها كل التقدير لبقائها محافظة على حضارتها العظيمة وتطورها التكنولوجي بعد أن زاحت أعظم دول العالم تطورا". من جانبه، أعرب السفير الياباني عن شكره، متمنيا تعزيز العلاقات الثنائية لما يمتلكه العراق من ثروات طبيعية وبشرية يمكنها في بناء بلد حديث ومتطور علمياً وتقنياً خلال هذه الفترة بعد أن أصبحت ثاني عضو في منظمة أوبك وثاني دولة مصدرة للنفط. وأكد سوسوموهاشيغوا على أن اليابان سوف تدخل السوق العراقية بثقل كبير، مشدداً على مساهمة الشركات اليابانية في إعادة البنى التحتية. وخلال الفترة المقبلة سيوزع العراق وفد في مجال الصحة، فضلاً عن مشاركة الشركات اليابانية بقوة في معرض بغداد الدولي في دورته المقبلة.

اللجنة الاقتصادية: قانون الجهاز المركزي سينقذ السوق من السلع الرديئة

◀ بغداد/ المستقبل العراقي

ذكر عضو اللجنة الاقتصادية النائب قصي جمعة العبادي أن تعديل قانون الجهاز المركزي للتقسيب والسيطرة النوعية، سيبعد الشركات الدولية العاملة في الحدود، ويجلب شركات أخرى مركزية حكومية تعمل بتمويل مركزي. وقال العبادي أن "تعديل قانون الجهاز المركزي للتقسيب والسيطرة النوعية تمت القراءة الأولى له وبيد القراءة الثانية"، مؤكداً أن "جميع التعديلات على القانون تمت من قبل المناقذ الحديوية لفحص السلع الداخلة ورفض أي بضاعة غير مطابقة للمواصفات الجيدة".



ولا يوجد أي اعتراض عليه، والجلسة القادمة ستشهد إدراج القانون ضمن جدول أعمالها جمعة العبادي أن تعديل قانون الجهاز المركزي للتقسيب والسيطرة النوعية، سيبعد الشركات الدولية العاملة في الحدود، ويجلب شركات أخرى مركزية حكومية تعمل بتمويل مركزي. وقال العبادي أن "تعديل قانون الجهاز المركزي للتقسيب والسيطرة النوعية وتمت القراءة الأولى له وبيد القراءة الثانية"، مؤكداً أن "جميع التعديلات على القانون تمت من قبل المناقذ الحديوية لفحص السلع الداخلة ورفض أي بضاعة غير مطابقة للمواصفات الجيدة".

◀ بغداد/ المستقبل العراقي

قال الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدياب أن مجلس الوزراء قرر تأجيل البت في تسوية الخسائر المترتبة على "عدم التزام كردستان بضخ كمية النفط المتفق عليها"، فيما قال مستشار لرئيس الحكومة نوري المالكي أن بغداد تدرس اقتطاع ثلاثة مليارات دولار على الأقل من ميزانية الإقليم، وكان من المؤمل أن يضح الإقليم كردستان ١٧٥ ألف برميل يومياً إلى الخط الحكومي العراقي الذي يربط كركوك بميناء جيهان التركي على البحر المتوسط بموجب ميزانية العراق للعام الحالي. لكن حكومة الإقليم أوقفت تصدير النفط في مطلع نيسان الماضي احتجاجاً على عدم دفع بغداد لمستحقات الشركات النفطية العاملة في الإقليم، واستأنف الإقليم تصدير النفط مجدداً الشهر الماضي بمعدل نحو ١٢٠ ألف برميل يومياً وقال أنه سيستمر بضخ الشحنتان لغاية منتصف الشهر الجاري على أمل أن توافق بغداد على دفع ١,٥ مليار دولار للشركات المنتجة، وقال الدياب، في بيان تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه، أن مجلس الوزراء قرر "تأجيل البت بطلب وزارة النفط حول تسوية الخسائر المترتبة على عدم تسليم الإقليم المنتج (١٧٥ ألف ب/ي) بموجب قانون الموازنة لعام ٢٠١٢ مدة أسبوع واحد على أن يحضر وفد الإقليم لبغداد من أجل مناقشة الموضوع مع وزارة النفط وتعبئة الموازنة المشكلة"، ونقل وكالة "رويترز" عن علي



تتضمن 2052 وحدة سكنية أفقية وعمودية هيئة استثمار البصرة تمنح إجازتين لمشاريع في قطاع السكن

◀ البصرة/ المستقبل العراقي

أعلنت هيئة استثمار البصرة عن منحها إجازتي استثمار في القطاع السكني وسط مركز المحافظة، موضحة أن المشروع الأول تقدمت به شركة هونغ كونغ الصينية يتضمن إنشاء ٢٠٥٢ وحدة سكنية أفقية وعمودية، ومقسمة على ٤ محلات سكنية و١٧٨ عمارة، متكونة من ٤ طوابق، بكلفة كلية بلغت ٢٤٩,٦ مليون دولار (نحو ٣ ترليون).

وقال رئيس هيئة استثمار البصرة خلف البدران أن "مجلس إدارة هيئة استثمار البصرة، وافق على منح شركة هونغ كونغ الصينية للمقاولات المحدودة إجازة استثمار للبدء بتنفيذ المشروع البيت الذهبي السكني وبراس مال استثماري يبلغ ٢٤٩,٦ مليون دولار وبمدة تنفيذ تصل إلى ٣ سنوات"، مضيفاً أن "مساحة المشروع تبلغ ٢٣٩ دونماً و١٩٠٠ متر مربع في منطقة الرباط الكبير".

ولفت إلى أن "المشروع يتضمن مجمعا سكنيا يتكون من ٢٠٥٢ وحدة سكنية، موزعة على سكن أفقي وعمودي وبواقع ٤ محلات سكنية، حيث يبلغ عدد الوحدات الأفقية ٦٢٨ وحدة سكنية مقسمة على ٥١ وحدة سكنية مساحة الوحدة ٢٤٥ متراً مربعاً، و٢٩١ وحدة سكنية، مساحة الوحدة ٢٧٢ متراً مربعاً، و٢٨٦ وحدة سكنية مساحة الوحدة ٢٠٤ متراً مربعاً"، مشيراً إلى أن "العدد الكلي للوحدات العمودية ١٤٢٤ وحدة سكنية، مقسمة على ١٧٨ عمارة كل عمارة متكونة من ٤ طوابق، وكل طابق من شقتين، ويحتوي المشروع أيضاً على روضتين اثنتين، ومدرستين ابتدائية، ومدرستين متوسطية، بالإضافة إلى مدارس مهنية ومركز بريد ومركز إطفاء ومسجد ومجلس بلدي، مع طرق ومناطق مفتوحة ومساحة خضر وموقف للسيارات".



بسبب عدم التزامها بضخ كمية النفط المتفق عليها

بغداد تدرس اقتطاع ثلاثة مليارات دولار من ميزانية الإقليم

الموسوي مستشار المالكي أن الحكومة الاتحادية تدرس تقليص مدفوعات ميزانية كردستان في ٢٠١٢ أكثر من ثلاثة مليارات دولار لتعويض إيقاف تصدير النفط. وقال الموسوي أن "لجنة اكتشفت خسائر تتجاوز ثلاثة مليارات دولار بسبب عدم ضخ منطقة كردستان كمية النفط المتفق عليها في الميزانية ونتيجة وقف صادرات النفط في الأونة الأخيرة"، مضيفاً أن "الحكومة منحت في اجتماعها يوم الثلاثاء مهلة أسبوع كي يحضر وفد من حكومة كردستان إلى بغداد لمناقشة هذا الأمر وإلا فأنها ستخصم المبلغ من ميزانية المنطقة"، مشيراً إلى أن "مهلة الأسبوع هي الفرصة الأخيرة أمام إقليم كردستان لتسوية المشكلات المتعلقة بتصدير النفط ولن يمنحوا المزيد من الوقت".

وفي ابريل نيسان أوقفت كردستان حصتها من الصادرات الإجمالية لعدم سداد الحكومة المركزية مدفوعات للشركات العاملة في المنطقة. واستؤنف التصدير الشهر الماضي بنحو ١٢٠ ألف برميل يومياً أي أقل من مستوى ١٧٥ ألف برميل يومياً المحد في الميزانية. ومن شأن هذا الموقف من الجانب بغداد أن يفاقم من الخلافات القائمة بين الجانبين منذ زمن طويل وربما يدفع حكومة الإقليم لوقف صادرات النفط مجدداً.



الاقتصاد العراقي والرؤية المستقبلية

صناعية لكثائر الأسماك تساهم في سد جزء كبير من الاستهلاك المحلي. أن نمو وتطور القطاعات الاقتصادية يعتمد على مدى تطور إنتاج القطاع النفطي وزيادة وارداته وعلى كيفية إدارة وتعبئة الموارد المالية وكيفية الاستفادة من خبرات ومهارات القوى العاملة والكفاءات العلمية والإدارية. ويقدر عدد الكفاءات العراقية المهاجرة إلى الخارج بأكثر من ١٠٠ ألف كفاءة علمية من العلماء والأطباء والمهندسين والأساتذة الجامعيين وغيرهم من الخبراء الكبيرة. ويمكن للعراق الاستفادة من هذه الكفاءات بتنهضة الظروف الاقتصادية والاجتماعية لتشجيعها على العودة إلى العراق والاستفادة من طاقاتها المبدعة في إعادة البناء والأعمار وخطط التنمية. والملاحظات التي يمكن أن نستجها على السياسة الاقتصادية في العراق هي:

١- أن السياسات الاقتصادية التي طبقت في العراق منذ عام ١٩٥١ وحتى الوقت الحاضر عززت عن إحداث تغيير جوهري في البنية الاقتصادية لتحقيق الاكتفاء الذاتي والاستقرار الاقتصادي.

٢- أن التنمية الاقتصادية ركزت على إقامة مشروعات الصناعة الاستهلاكية والكماية ولم تخطط لإقامة صناعات ثقيلة تخدم التطور الاقتصادي اللاحق.

٣- لم تعد الدولة العراقية اهتماماً كافياً لتطوير القطاع الزراعي الذي يعتبر الأساس المتين لتطور القطاع الصناعي ومصدراً أساسياً لتوفير الغذاء.

٤- غياب الرؤية الاقتصادية للدولة العراقية خصوصاً بعد تغيير النظام في ٢٠٠٣ وحتى الوقت الحاضر وتزايد اعتمادها على الاستيراد الخارجي.

٥- أن الانفتاح غير المنضبط على الأسواق الخارجية الحق ضرراً كبيراً في الاقتصاد العراقي وعزز تبعيته للسوق الرأسمالية.

ونستنتج من ذلك أن الاقتصاد العراقي بأمس الحاجة إلى خطط طوارئ سريعة لإعادة تأهيل وتطوير قطاعاته المختلفة واستئناف مسيرته التنموية المتوقفة منذ عام ١٩٨٠.

فأنه ينتج ٨٠٪ من أنتاج التمور في العالم. وتتوفر في العراق أنواع من المعادن وخامات الحديد والنحاس والمنغنيز والرصاص والزنك والملح والجبس الخام. وكميات كبيرة من الكبريت والفوسفات. فالعراق المصدر الأول للكبريت في العالم. ويقدر احتياطه غير المستخرج من الفوسفات بين ٨-١٢ مليار طن مما يؤهله أن يحتل المرتبة الثانية بإنتاج الفوسفات عالمياً.

وتوجد في العراق صناعات خفيفة ومتوسطة قادرة على سد الطلب المحلي إذا جرى إعادة تأهيلها ومصنع الحديد والصلب والصناعات الغذائية ومواد البناء والنسيج ومصنع جميع السيارات والجرارات وصناعة البتروكيماويات والأسمدة ومحطات تكرير النفط وبعض مصانع الأدوية. ويمتلك العراق ثروة حيوانية تتمثل في الأغنام والماعز والأبقار والجاموس والإبل. كما يمتلك مزارع للدواجن وبحيرات

نفطها من أجود أنواع النفط الخام في العالم. وأهم قطاعات الاقتصاد العراقي هي قطاع الزراعة وقطاع الصناعة وقطاع الثروة الحيوانية وقطاع الصناعة الاستخراجية والصناعة التحويلية وقطاع الخدمات. وتقدر الأراضي الزراعية بنحو ١٧,٥ مليون هكتار. وأن زراعة ٤٠٪ فقط يكفي لتحقيق الاكتفاء الذاتي. وتقدر مساحة الأرض الصالحة للزراعة بنسبة ١٠٪.

والعراق من البلدان الزراعية فهو ينتج أنواعاً مختلفة من المحاصيل الزراعية كالمح والقمح والشعير والرز والذرة والقطن وأنواع متعددة من الفواكه كالبرتقال والتفاح والبرمان والعنب والخوخ والمشمش والأجاص والتين والعمروط والبرارنج والنومي والكرز. كما ينتج أنواعاً مختلفة من الخضراوات وفيه حوالي ٤٠٠ صنف من التمور. ويحتل العراق المرتبة الأولى في العالم بإنتاج التمور فحتى عام ١٩٧٨

من احتياطي الغاز العالمي. وينتج العراق قبل دخوله الحرب مع إيران ٣,٦٠٠ مليون برميل في اليوم. يصدر منها ٣,٢٠٠ مليون برميل والباقي للاستهلاك المحلي. ويملك العراق ٧٣ حقلاً بترولياً وعدد الآبار المنتجة تتراوح بين ١٥٠٠ - ١٧٠٠ بئر. ومن المتوقع أن يزداد عدد الآبار المنتجة إلى ١٠٠ ألف بئر بعد استكمال عمليات التنقيب الجارية.

وأهم الحقول النفطية المنتجة هي:

- ١- حقل الرميلة ويبلغ إنتاجه النفطي ٣ آلاف برميل يوميا وفيه أكثر من ٦٦٣ بئراً منتجا.
- ٢- حقل القرنة وينتج يوميا أكثر من ٢٢٥ ألف برميل
- ٣- حقل الزبير وإنتاجه اليومي ٢٢٠ ألف برميل
- ٤- حقول مجنون وهي أحد حقول النفط الضخمة ويقدر احتياطها النفطي ١٠٠ مليار برميل-٥ حقول كركوك ويبلغ إنتاجها اليومي ١,٥ مليون برميل ويعتبر



عادت ناجي الحمداني يعيش الاقتصاد العراقي منذ الثمانينات وبعد تغيير النظام في نيسان ٢٠٠٣ أزمة مزمنة. فبالرغم من الثروات النفطية الضخمة والوفورات المالية الكبيرة التي يمكن أن تنقل العراق إلى مصاف الدول المتقدمة اقتصادياً واجتماعياً فإن الاقتصاد العراقي يتعرض إلى صدمات ونوبات قوية مما أدى إلى زيادة ارتباطه بالسوق الخارجية وتحوله إلى قطاع مستورد للسلع الاستهلاكية. ولتتعرف على حالة الاقتصاد العراقي الراهنة وأفاق تطوره نتناول القضايا الأساسية الآتية:

١- مقومات الاقتصاد العراقي يصنف العراق من الدول الغنية بسبب ما يملكه من ثروات طبيعة ضخمة كالنفط والغاز والكبريت والفوسفات والموارد البشرية المؤهلة. وبسبب ما يتمتع به من بيئة خصبة وملائمة لإقامة زراعة عمودية وأفقية مطبورة واعدة بتحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق فائض اقتصادي لتصدير الخارجي. إلا أن سياسات النظام السابق والظروف السياسية والأمنية والاقتصادية التي عاشها العراق بعد تغيير النظام أدت إلى هجرة الكفاءات العلمية إلى الخارج بحثاً عن الأمان والاستقرار.

فالموارد البشرية المؤهلة علمياً وتكنولوجياً من أهم مقومات الاقتصاد وهي العامل الحاسم في تطور المجتمع، ويعتبر رأس المال البشري حجر الأساس في تطور اقتصاديات البلدان الأكثر تقدماً اقتصادياً وعلمياً وتكنولوجياً في العالم. وتقدر الاحتياطات النفطية في العراق بنحو ١١٢ مليار برميل، وهو ما يعادل ٦١٪ من الاحتياطي النفطي العالمي. وتتشير الأبحاث النفطية وعمليات التنقيب الحديثة إلى ارتفاع احتياطي العراق من النفط إلى نحو ٣٦٠ مليار برميل مما يرجح العراق إلى الدولة الأولى بالاحتياطي النفطي في العالم. ويقدر الخبراء أن العراق بإمكانه الاستمرار بطاقته الإنتاجية الحالية (٣,٢٠٠ مليون برميل) لثلاثة قرون ونصف من الزمن. وتقدر وزارة النفط العراقية احتياطي العراق من الغاز بنحو ٩٢٥٠ مليار متر مكعب أي بنسبة ٦٪

ليليات نادلّة في مديح الكؤوس

ميرنا زعيتر



أنقل بصري في المكان. أنظر الى الطاولة قبالي. أرى امرأة جذابة وضعت عليها وشاحها الأسود، كما في كل ليلة. تطلب كأساً من النبيذ الأحمر. تحرص جيداً على مشاهدة النبيذ يمثل من زجاجة جديدة أفتحتها لها وحدها. الكأس الأولى تذكرها بأول عصره عن عصرها رجل بيدين صلبتين. رجال الكروم في بلاد مختلفة، بقاعية، فرنسية، اسبانية... يختار الشارب عصير كروم في أرض غريبة، ليشرّب رحيقها.

المراة الجذابة يغلب عليها طابع أوروبي. تأخذ كأسها، ترشّف من عصرها الخمرية في الكروم الخمرية. تراقب حركتي خلف البار الذي أحرص على أن أرقص وأنا أعمل خلفه، كأنه شرفتي. أمسك كأساً قصيرة، أنتقي كأساً طويلة من المجموعات الزجاجية. أتوجه نحو أقراص الثلج، أأقبلها، اختار الأقراص المتوازنة لكؤوس الويسكي القصيرة.

ألتفت الى الامام. المرأة الجذابة لا تزال تراقبني. أملاً الكأس الطويلة بالثلج. انتقل الى المنصة. أملاً الكؤوس المناسبة للمشروبات المناسبة. أرفع الزجاجة عالية، كي ينحرف الخمر هابطاً على الثلج في الأكواب المنتظرة بفارغ الصبر بلوغ اكتمالها السيال.



أصف كؤوس النبيذ والمارتيني والمارغريتا. كؤوس جميلة باستداراتها الأنيقة، بكلاسيكيتها الراقية، بمحتواها السحري الرائع الألوان. تلتفت كأس المارتيني حولها مرحة برفاق السهرة. تقول لكأس الى جانبها: البارحة كانت المارغريتا برفقة سيدة جميلة تلامس الكأس بشفتيها الناعمتين المكللتين بأحمر الشفاة المفضل لديها. كستهما بتأن ورقق شديدين، مرّغت الكرز بالفريز، فأمسست شفتاها مصابيح وردية. إليها وحدها يلتفت الناظرون. كانت المارغريتا تترنح مرحة، وهي تداعب الكأس بأصابعها، تحركها بطيئة على زجاجها، ثم تمسكها بقوة، بشغف، تداعبها، كأنها طوق نجاتها الوحيد. المارغريتا كأس محظوظة تعيش سهرات عامرة.

كأس النبيذ تردّ من الجانب الأخر، من وسط حشود الزجاج المرصوف على الرف: المارغريتا لم تكن محظوظة البتة. البارحة، في آخر السهرة، وقعت على الأرض كأسها، وصارت حطاماً. لقيت حتفها موتاً، وتناثرت تناثراً مفعجاً على البلاط الرمادي. لقد قدّقتها الحساء الجميلة الى الأرض، بعدما أطاح شوط الفودكا رأسها، فتخلت عن المارغريتا التي أشعرتها بملل شديد، وقالت لصديقتها الى جانبها إن المارغريتا عادية جداً، لا تشعرها بشيء.

تتجول عيناى بثبات في أرجاء المكان. من على منبري الكحوي أراقب الأشخاص وأحوالهم. في الزاوية رجل أبيض اللحية أحنى رأسه على يده، ناظراً الى خشب صامت لا يرفع عينيه عنه. كأنما الطاولة باتت لوحة كبيرة في نظره. يرى فيها عالماً مشوّقاً يسلب خياله، فلا يقوى على إبعاد بصره عنه، مستغرقاً في صورته. يحني رأسه الى الامام أكثر فأكثر، فتخاله سيسقط من لوحته الغامضة. رجل اللحية البيضاء والشعر الستيني وحده اللبلة. لا تراققه سيدة أو سيدتان جميلتان تضحكان لنكاتهن وتهمسان في أذنيه. سيدتان تديران حوله حلقات من الأحاديث والأقاويل، تنظران اليه بحنان تستمدان الدفء الغريب من عينيه ولحيته البيضاء. يشرب الفودكا مع مشروب الطاقة، فأعلم انه وحيد هذه اللبلة مع الطاولة التي ربما سيغفو عليها، هناك في الزاوية، كلما أتى وحده الى المكان.

في الجانب الأخر. يضع أغراضه على الطاولة، يرتبها: لعبة السجائر قريبة من يده اليسرى. القداحة قريبة من اليمنى. زجاجة البيرة، قبل كأس النبيذ، في الوسط لا تتحرك ولا تبدل مكانها. يراقب المكان والناس، ينتسم لاباسماتهم، يومي برأسه لتعليقاتهم. سحابة الكحول تحيي إشارات في يديه، صوراً أمام عينيه، يركبها مشاهد في رأسه، مشاهد من مسرحية مرتقبة، من فيلم جديد ربما يخرجها يوماً ما.

يراقب ناظور السنتر. يقول في إنه يرى فيه رجلاً جبّاراً قوياً: وقفته الثابتة، نظراته الثابتة المنقلة في المكان، في السنتر كله، في لحظة واحدة. يرى في الرجل المسيطر على الوضع برمته، شخصية جديدة يرسم لها أدواراً في سيناريو متخيل. بين وقت وآخر ينتبه إلي، فيحسبني مجدداً، يطعنني على نظرية جديدة اخترعها الآن، يتغنى بها، ينتسم، يطلب مني كأساً أخرى من النبيذ الأبيض.

ينتظرها أو لا ينتظرها. تأتي مبتسمة، تلقي التحيات على الحاضرين، ترحب بهم، بالكلام، بالموسيقى. ترمي عبارات لطيفة، تضحك، تستريح، تسرح نظراتها الهادئة الريفقة الى عالمها البعيد، تترنح مع كأسها، ترقص كأنها الرقص. تفرح كأنها الفرح. جميلة كأنها الجمال، بارا الجميلة.

ها هو الضاحك الجميل يطل من الباب. فائض النشاط مبتسماً. فرحاً يلقي مزحة ويقول: جلبت لك الفواكه. يا للعين الالامعة الواسعة في أرض خضراء. يا للرائحة الذكية العابقة بالحنان. يأخذ كأسه. يرتشف الرفشة الأولى، يتوقفا، يعطيها الوقت الكافي لتحديد ماهيتها ومصدرها. يومي لها برأسه ويتابع. إنه عاشق الموسيقى، في داخلها ومن داخلها يرقص، كأنه بذراعيه يحملها، يرميها في الفضاء، يرسلها الى الأذان مفعمة بالتجميل. يسامر الحاضرين، يرحب بوجودهم، يوزع عليهم حصص محبته التي لا تنقسم ولا تتوزع. لا يكتثرت لمحبتهم. فهو لديه من المحبة الخاصة التي يعنى بها ويسمّع بمدقها اللبذ تحت لسانه. ينسى نفسه وأنه هنا في المكان، لأن هدفه تأمين الاحتياجات المشتركة. يصير مثل الحاضرين، ومن يتهاون للفرح واللعب.

عرضي الزجاجي المرتب، الى اهتمامي بالجو المريح في أضواء ترخي الأعصاب وتدعو العيون الى الهدوء. الموسيقى تهتف للروح، تدعوها الى العودة الى الجسد فتعود حية كثيفة الحضور في جسدها، تصالحه راضية مرضية.

من أحيائهم البعيدة يأتون غرباء، فتجمعهم اللفة حميمة. يتجالسون مستكينين، متهيئين للذة، للعب، للاسترسال، للسكن في الأجساد، في اللذة والتجاور اللطيف، في الكلام المرح ورواية الحوادث وتبادل الأفكار والمشاعر والرؤى. الكلمات رطبة في أفواه رطبة، فيغرق المكان في الحان متداخلة وأصوات كثيرة. في كل صوت قصة، عنوان جديد، رواية جديدة، متعة جديدة. يتغير المكان، يمتلئ بالحياة، بعدما كان نائماً مستغرقاً في وحدته. ينقسم على نفسه، يحتويهم، يضمهم بلطف عابر، خافت، خفيف. يغيرهم، يبذل سخباتهم، أشكالهم، كيميائاً علاقتهم العابرة، يخلطهم، يعيد ترتيبهم، فيصير لهم ومنهم، ويصبرون منه وله، في أوقات عابرة.

ها هو يطل من الباب مسرعاً، ومسرعاً يلقي التحية، ويتناول قنينة البيرة من يدي. يجلس الى طاولته في الخارج، وأحياناً الى طاولته في الداخل. لنهار الخميس طاولته في هذا الجانب، ولنهار الاثنىن طاولة

شعر

من يوميات فيتولد غومبروفتش *

أنيذوا أغنيبتكم، ولتندح أنغام أخرى! لكن غناء المستقبل لايلول من تحت قلمكم المقيد بالزمن الحاضر.

و لكان غباءً إذا توجهت بالشكوى والإتهام الى الناس الذين حين يرون الحريق يهرعون الى قعر الأجراس. ليس هذا قصدي. إلا أنني أقول: ليعمل كل واحد ما بُعث من أجله و قادر على عمله. وعلى الأب من العيار الثقيل الرماية الى هدف بعيد وأن يحرص قبل كل شيء على أن لايقصر المدى. وإذا أردتم أن تتطلق قذيفتكم أبعد فليكن أن توجّهوا الفوهة الى أعلى.

* جاءت الترجمة من الجزء الأول من يوميات فيتولد غومبروفتش (١٩٥٣ - ١٩٥٦)، الطبعة البولندية ١٩٨٦.

١ - جاءت باللاتينية : tempora mutatur
٢ - جاءت باللاتينية : nos mutamur in illis

إذن كيف يمكن الجمع بين هذه المهمة الكبرى وبين الظرفية وما هو راهن؟ إن الفنانين فقورون بأن السنوات الأخيرة قد وسعت الى حد كبير تصوّرهم عن الإنسان - الى حد أن المؤلفين الذين رحلوا قبل وقت غير بعيد يبدوون سذجاً - إلا أن كل هذه الحقائق وأنصاف الحقائق أصبحت معطاة لهم ولغرض واحد فقط: أن يغلبوا عليها ويكتشفوا أخرى متخفية وراءهم. إذن على الفن أن يكون هادماً لفاهيم اليوم بإسم المفاهيم القادمة. إلا أن هذه الجديدة والأذواق القادمة ومشاعر الغد والحالات الروحية التي هي بانتظارنا، والمفاهيم والإنفعالات - كيف يمكنها أن تولد تحت قلم لا يسعى إلا الى تعزيز الرؤية الحالية والتناقضات الراحة؟ ...

إننا نأخذ بالتشجيع التدريجي بمشاعر اليوم. سيمفونيتنا تقترب من اللحظة التي ينهض فيها المغني ويبدأ بالغناء: أيها الأخوة، وبين الظرفية وما هو راهن؟ إن الفنانين فقورون بأن السنوات الأخيرة قد وسعت الى حد كبير تصوّرهم عن الإنسان - الى حد أن المؤلفين الذين رحلوا قبل وقت غير بعيد يبدوون سذجاً - إلا أن كل هذه الحقائق وأنصاف الحقائق أصبحت معطاة لهم ولغرض واحد فقط: أن يغلبوا عليها ويكتشفوا أخرى متخفية وراءهم. إذن على الفن أن يكون هادماً لفاهيم اليوم بإسم المفاهيم القادمة. إلا أن هذه الجديدة والأذواق القادمة ومشاعر الغد والحالات الروحية التي هي بانتظارنا، والمفاهيم والإنفعالات - كيف يمكنها أن تولد تحت قلم لا يسعى إلا الى تعزيز الرؤية الحالية والتناقضات الراحة؟ ...

إن قيمة الفن الخالص تعتمد على أنه يكسر القوالب والمخططات. وإن الإتهام الثالث، وهو أكثر إبلاماً: من تريدون ان تخدموا؟ الفرد أم الجموع؟ الشيوعية هي شيء يخضع الإنسان للجماعية البشرية ومن هنا الإنتاج بأن الأسلوب الأكثر جوهرًا للكفاح ضد الشيوعية هو تقوية الفرد ضد الجموع. وإذا كان مفهومًا لدرجة أكبر أن الغرض من السياسة والصحافة والأدب الظرفي الذي يراد منه كسب ثمرة عملية، يكون خلق قوة جماعية قادرة على الكفاح (... فإن مهمة الفن الجاد هي أخرى - إما أن يبقى كما كان منذ بداية العالم - صوتاً للفرد، معتبراً عن الإنسان بصيغة المفرد، وإما الغناء. وبهذا المعنى تكون صفحة واحدة من مونتين Montaigne وبيت واحد من فيرلين وجملة واحدة من بروست هي " ضد الشيوعية " الى درجة أكبر من الكورال المتهم الذي هو أنتم، فتلك هي الحرة - هي الحرّة.

وفي الأخير الإتهام الرابع: إن الفن الطموح عن حق (معلوم إن هذه الإتهامات لاتخص أيًا كان بل هي ضد الخالقين ذوي المطامح الكبيرة الذين لا يتخلون عن الاسم: فنانون) مرغم على أن يسبق زمنه، أن يكون فن الغد.

الحديدي] و ليس كعالم جديد لاسابق له ، شيطاني ، بل مجرد اضطراب وتشويه لعالم إعتيادي ، وإذا لم تفقدوا أحوال التناسب بين هذه الإرتجاجات للسطح الثائر وبين الحياة العميقة والحجارة التي لاتعرف التوقف وتجري في التحت ؟

والتهمة الثانية : عندما تجمعون كل شيء وتضعونه في تعارض واحد بين الشرق والغرب ، عليكم ، وهو أمر لايد منه ، الخضوع لمخططات كنتم قد خلقتموها بأنفسكم . والأكثر من ذلك أنه يصعب التفرقة بين ما هو سعي الى الحقيقة ، وماهو سعي الى الإستنفار النفسي في هذا الصراع . بهذا لا أريد القول إنكم تمارسون الدعاية بل القول إنه تستيقظ فيكم غرائز جماعية عميقة تأمر البشرية اليوم ، أن تحتشد حول قضية واحدة لاغير ، والاستعداد لقتال واحد . أنتم تمضون مع تيار المخيلة الجماعية التي هاهي قد خلقت لغتها الخاصة ، مفاهيمها الخاصة ، صورها ، أساطيرها ، وهذا التيار يحكمكم الى حد هو أبعد مما تريدون . وكه هناك من أوروبيل في ميوش ؟ وكه من كويستلر في أوروبيل ؟ وكه فيها من تلك الآلاف والآلاف من الكلمات التي تنتجها ، وفي الموضوع ذاته ، مكائن الطبع ، وفي أضعف الأحوال ليست هي من صنع الدولار الأمريكي ، لكن ذلك ينتج من طبيعتنا نفسها والطامحة في عالم مُعرّف ؟ إن لاحدود وغنى الحياة يتكثفان فيكم لكن في بضع مسائل ، فأنتم تستخدمون مفهومًا عن العالم مبسّطاً ، وأنتم تعرفون جيداً أنه وقتي .

إن قيمة الفن الخالص تعتمد على أنه يكسر القوالب والمخططات. وإن الإتهام الثالث، وهو أكثر إبلاماً: من تريدون ان تخدموا؟ الفرد أم الجموع؟ الشيوعية هي شيء يخضع الإنسان للجماعية البشرية ومن هنا الإنتاج بأن الأسلوب الأكثر جوهرًا للكفاح ضد الشيوعية هو تقوية الفرد ضد الجموع. وإذا كان مفهومًا لدرجة أكبر أن الغرض من السياسة والصحافة والأدب الظرفي الذي يراد منه كسب ثمرة عملية، يكون خلق قوة جماعية قادرة على الكفاح (... فإن مهمة الفن الجاد هي أخرى - إما أن يبقى كما كان منذ بداية العالم - صوتاً للفرد، معتبراً عن الإنسان بصيغة المفرد، وإما الغناء. وبهذا المعنى تكون صفحة واحدة من مونتين Montaigne وبيت واحد من فيرلين وجملة واحدة من بروست هي " ضد الشيوعية " الى درجة أكبر من الكورال المتهم الذي هو أنتم، فتلك هي الحرة - هي الحرّة.

وفي الأخير الإتهام الرابع: إن الفن الطموح عن حق (معلوم إن هذه الإتهامات لاتخص أيًا كان بل هي ضد الخالقين ذوي المطامح الكبيرة الذين لا يتخلون عن الاسم: فنانون) مرغم على أن يسبق زمنه، أن يكون فن الغد.

ترجمة عدنان المبارك

الأربعاء

ميوش " قوّة من الطراز الأول . إنه كاتب ذو مهمة مرسومة واضحا ، ومدعو الى الإسراع في وتيرتنا كي نلحق بالعصر ، إنه ذو موهبة رائعة ومتكفي بصورته نموذجية لتحقيق تلك المهام التي رسّمها لنفسه . هو يملك شيئاً له وزن الذهب أسميه أنا " إرادة الواقع " سوية مع التحسس بالنقاط الفظة لأزمتنا . هو ينتمي الى القلائل الذين تملك كلماتهم الأهمية (الشيء الوحيد الذي قد يدفعه الى الضياع هو العجلة) . إلا ان هذا الكاتب تحول حالياً الى خير يقضايها البلاد ، وبالتالي خبيراً بالشيوعية . وكما ميّزت بين ميوش الشرقي والأخر الغربي ، قد يكون من المفروض القيام بتفرقة بين ميوش الكاتب " المطلق " و ميوش كاتب اللحظة التاريخية الراهنة حسب . وميوش الغرب (أي الذي يحكم بإسم الغرب على الشرق) هو من عيار أصغر وأكثر وقتية . وليوش الغربي يمكن توجيه عدد من التهم تخص في الواقع كامل هذا القسم من أدب اليوم والذي يعيش قضية واحدة لاغير : الشيوعية . والتهمة الأولى هي هكذا: إنهم يبالبون . وليس لكونهم يضمخمون الخطر بل في أنهم يضيفون على ذلك العالم صفة شيطانية تكاد تكون إستفثائية ، شيئاً غير مألوف وفي ذات الوقت مفاجئ . ومثل هذا التعامل لايمكن أن يكون على إتفاق مع النضج الذي يعرف جوهر الحياة ولذلك لايمكن لأحداثها أن تفاجاه . الثورات ، الحروب ، الكوارث - ما الذي تعنيه هذه الرغبة بالمقارنة مع الخطر الأساسي للوجود ؟ أنتم تنسون بأنه في أقرب مستشفى تحصل أحوال قسوة هي ليست بأقل . تقولون إن الملايين تفننى ؟ أنتم تنسون أن الملايين تفننى بدون إنقطاع ، بدون لحظة إستراحة ، ومنذ بداية العالم . برعكم ويصدقكم ذلك الخطر ولأن مخيلتكم قد غفت . أنتم تنسون بأننا نحتك بالجميل في كل خطوة .

وما قلته مهم - إذ لا يمكن إصدار الحكم الناجع على الشيوعية إلا من موقع الوجود الأكثر صرامة وعمقاً ، وليس من موقع الحياة السطحية التي خففت خشونتتها - الحياة المدنية (البورجوازية) . وتصور فيكم ، الرغبة المميزة للفنانين ، الرغبة في ملء الصورة بالمبالغات ومنحها أكبر قدر من الوضوح . ومن هنا يكون أبكم أدب تضخيم الشيوعية ، فأنتم تبنون في المخيلة ظاهرة بمثل هذه القوة والإستثناء لدرجة أنكم تكادون الركوع أمامها . إذن أسأل : ألا يكون على إتفاق مع التاريخ ومعرفتنا عن العالم والإنسان إذا عاملتم عالم ما وراء الستار]

أستمعُ إلى إسطنبول

أورخان ولي
ترجمة: محمد حلمي الرشيّة

أستمعُ إلى إسطنبول وعينيّان مُغمضتان
يهبُ أول نسيم،
وتتعايل الأرقاق
ببطء على الأشجار؛
بعيداً، بعيداً أجزاس
السوقاني ترنّ.
وأنا أستمعُ إلى إسطنبول وعينيّان مُغمضتان.
أستمعُ إلى إسطنبول وعينيّان مُغمضتان
يعزّ طائرٌ،
وتعزّ طيورٌ، تصرّج وتصرّج،
شباكٌ صيد الأسماك يجري سخّنها إلى داخل سياج صيد
الأسماك،
وأصبيّ قَدَم امرأة تلبّغ بلماء،
وأنا أستمعُ إلى إسطنبول وعينيّان مُغمضتان.
أستمعُ،
الـ "غراند بازار" بارد،
وتعزّيد "مُحمود باشا"
ملءٌ بالحمّام،
وكه فنّاء قديمٌ،
وأصوات البق تأتي من الأحواس،
في نسيم الصيف البعيد، البعيد عن راحة العرق،
وأنا أستمعُ.
أستمعُ إلى إسطنبول وعينيّان مُغمضتان
السكّر في الأوقات الماضية
في فيلا خشبية على شاطئ النّحر لها بيتٌ قريب مُهجور
مُحاصرٌ بهير الرّيح الجنوبيّة الغربيّة،
وأفكارٍ مخاصرة
وأنا أستمعُ إلى إسطنبول وعينيّان مُغمضتان.
أستمعُ إلى إسطنبول وعينيّان مُغمضتان
تعزّ مغناج على الرّصيف،
تلعّن، وتعزّي، وتعزّي، وتعزّي،
شيءٌ ما يسقط من يدك
على الأرض،
ضروري أن تكون وريدة.
أستمعُ إلى إسطنبول وعينيّان مُغمضتان.
أستمعُ إلى إسطنبول وعينيّان مُغمضتان
طائرٌ يطير حول تنوّرتك؛
أعرف إذا كان جيبك ساخناً أو بارداً،
أو شفتاك رطبتين وجافتين؛
أو إذا كان القمّر الأبيض يبرّج فوق شجرة الفنّسق
زرقة قلبي تقول لي...
أستمعُ إلى إسطنبول وعينيّان مُغمضتان.



حاتم الصكر

شرفات

أن تكون غريباً

لم يبتعد مسمو الشاعر العراقي المهاجر غريب إسكندر كثيراً عن دلالة التسمية أو عن منحه ذلك النصيب المفترض من اسمه احتكاماً للمقولة الشعبية المتداولة. كانوا يقارعون المستقبل ويخترقون المجهول، ملصقين به الغربة والغربة..

فها هو يوسع خطاه تتبعه قصيدته في مهاجر يطره فضاءها اغتراباً، ويقابلها بقصائد تمطر أحزاناً. لقد غدا الاسم المعتلى أعماله عتبه نصيبة وموجهة لقراءة قصائده حيث يكتنز المحتوى بما يعزز وصف الغريب للشاعر.

لكن الحزن والاغتراب والغربة ليست أوصافاً تشجع عليها رومانسية مغلغة بالحدائق كما في بعض النصوص المهاجرة، بل هي سمة يشاركه فيها جيله في الألفية الثالثة. ما كان الخروج بالنسبة لهم - كما شخصنا في الكلام على شعر دنيا ميخائيل - ابتعاداً جغرافياً يولد حنيناً جارفاً ونواحياً، وغنائيات صارخة الإيقاع، ومناوشات سياسية ومواقف أتية. خرجوا وفي أفئدتهم عراق آخر سوف يتسرب إلى ذاكرتهم ومخيلتهم، ويحتل خطابهم الشعري مترجماً في نصوص متقدمة فنياً بالاعتماد على شكل قصيدة النثر، وفي الأدوات الشعرية التي تستحضر ذلك العراق المفارق بغناه الحضاري وأدبياته وأساطيره وأمكنته؛ ليكون وجوده في القصيدة ترميزاً لصورته وقوة حضوره..

ليس من مؤشر خارج المعاناة المحيطة بالشاعر أو حياته براهنها. لكنه من أجل تجسيهما في بنى نصيبة بلقي في مصورها شظايا من ذلك التراث الغني الذي أشارت إليه الكلمة بالإنجليزية في ختام عمله (حفلة الوهم ٢٠٠٩) وصار ملهمةً بجانب الشعر العالمي الذي يبدو فيه حضور الشاعر البرتغالي فرناندو بيساوا واضحاً عبر المقتطف الافتتاحي والقصيدة المكرسة له في الديوان.. بينما يمكن أن نعد عمله (أقعى كلكامش) تناساً ثرياً ومعقفاً مع الملحمة الخالدة ودلالات السرد فيها. وقد تلمهت نصوص قصيدته الطويلة أفعى كلكامش مع العمل القديم، لكنها سحبت الدلالة لتسقطها على الحاضر: "كان مثله / مثل كلكامش / يستحم بالشمس / يشرب دمعه بكأس / لكنه / لم ين الأرز / لم ير أي شيء / رأى كئيباً الفجيعة / رأى الغياب / في فنتته الأسرة".

و تناس المفارقة واضح، فإذا كان كلكامش هو الذي رأى كل شيء، فما تشهده عينا الشاعر تجعله لا يرى شيئاً: "أنا الأعمى / لم أر كل شيء / رأيت فقط الألوان التي تشير إلى الألم". والأقعى نفسها ماتت بعد أن سرق عتبة الخلود ولم تعد تكترت بنى وسط هذا الخراب.

كشأن مجاليه يهتم غريب إسكندر بالهندسة النصية، فيصمم أبنية أعماله بشكل متواليات، فتحة كتاب الدمع وكتاب النسيان وكتاب الصمت، ورغم تكرار التسمية ووجودها كتقنية متداولة تشير إلى صفحات لها تراثها البنائي. وفي حفلة الوهم يتصدر الحرف (عن) عناوين القصائد باستثناء قصيدة الديوان الرئيسية حفلة الوهم، فتتداعى الوقفات عن الموت وعن العزلة وعن الأغنية وعن المنفى وغيرها.

وفي حوار دال يجيب الشاعر على هواجسنا: "هل هي وحشة أن تكون غريباً؟ - لا / لكن الوطن في عتمته الأخيرة / رأيته يزحف / صوب قبره الأخير".



بغية (تخليص الفن من اللافن) إستناداً إلى أقصى تقنية فنيّة ممكنة : حتى يتحقق الخلق الفني الإبداعي المنشود مثل الذي شخص الناقد أوكست سترنغ (١٨٤٩-١٩١٢) تجلياته في عالم كوكان (١٨٢٨-١٩٠٣) : " أشجار لن يجد النباتيون مثلها أبداً، وحيوانات لا يحلم بشبيها علماء الحيوان قط ، وأناس تستطيع أنت وحدك خلقهم، وبحار لا يمكن أن تنبع إلا من بركان، وسماء لا يستطيع إله أن يسكنها"

ومن الجلي أن " تسليع الجمالي" أي تحويل النتاج الأدبي والفني إلى سلعة (عادية أو إيديولوجية) لمقايضتها التجارية بالمال والجاه والشهرة في كل زمان، حتى في ظل الأنظمة الشيوعية والإشتراكية ، التي كانت تلصق هذا الداء بالأنظمة الرأسمالية: قد أتى (أي التسليع) إلى تسليد (اللافن) أي إلى تدني المستوى الفني تدنيًا هائلًا هنا وهناك إثر تغليب العدد والكَم ؛ بغية الإستغلال، على حساب النوع والكيف...ومن ثم أمان وأذل كبرياء الفن الحقيقي.

وها نحن نشهد أكثر من أي وقت مضى تدني مستوى فن الشعر ؛ حيث تطالعنا باسم الشعر ركامات هائلة من كلمات ومقاطع مكثسة على بعضها البعض كيما تنفق ، غالبيتها بلغة رديئة غير سليمة ، تفتقر إلى الحد الأدنى من الشعرية ، بل لا يعدو كونها خواطر مهلهلة ، ضحلة ، وفاترة و باهتة حتى لو كانت مضامينها سياسية أو إيديولوجية مثيرة...إلخ أجل ؛ نمة شعاري و شعوريات يتكاثرون / يتكاثرون كالفطر، يساندنهم / يساندنهم هراء (النفاق النقدي) بما فيه من المحاباة الإخوانية والمقايضاتية والمحسوبية الإيديولوجية... ناهيك عن تهاليل (النقد المأمور) وأضاليه...؛ فتسكروهم / تسكروهم خصرة (العظمة الزائفة) غير مدركين / مدركات أن مصر هكذا (شعر بعروزي) وهكذا (نقد صروري!) إنما هو مصر القرب المقنونة عاجلاً أو آجلاً ؛ مهما تعاطم النفق فيهما...ومهما تهاقت (مدعوها التفاجون!) كالأدب على موايد المهرجانات (السياحية) الباذخة ، وتشذروا بإنجازاتهم الخارقة ! إذ " يظل الحمار حماراً ؛ ولو نقرت عليه النجوم " كما قال الشاعر الخالد ديرجافين.

وبناء على ما سلف ، وبصفتي شاعراً ومترجماً للشعر ومتلقياً حميماً للأجناس الأدبية الأخرى والفنون التشكيلية والمسرح والسينما والموسيقى والعلوم الإنسانية، خلال بضعة عقود ، مع إيماني الراسخ بدور الفن في المساهمة بتغيير الإنسان والمجتمع ، تيقنت من ضرورة اتباع سبيل (الفن للفن) ؛ حرصاً على مصير الفن أصلاً، ومكافحة لوباء (اللافن) المستشري ، لاسيما بعدما تبين خطل وزيف دعاوى (الفن للشعب) و(الإلتزام) والتي اتخمتها بها مؤلدجو الطغم الكليانية خلال القرن الماضي.

ضد (اللافن) والتسليع

جلال زنگابادي

الظاهرة بطبيعتها متحولة ومتغيرة ، بل زائلة ، في حين تكون الحقائق الباطنية مطلقة أزلية وأبدية .

لقد تطورت الأجناس الأدبية والفنية عبر عملية جدلية متواصلة بصفتها انعكاساً جمالياً للمتغيرات التاريخية ، وهو انعكاس ينطوي في الوقت نفسه على استشراف المستقبل ، أي أن الخلق الفني الإبداعي يكون بطبيعته تقدماً يتجاوز زمانه ويجذر فيه في آن واحد ، وهنا تكمن مصداقيته التاريخية مع إستشرافيته المستقبلية ، ولاريب في أن الفن السامي يقدم جوهر حركة الحياة التواقة إلى الأسمى ، وليس إلى الأجلع حصاراً.

أعتقد أن الخلاق المبدع هو من تتضافر في تكوين شخصيته : المهوبة بضمنها الذكاء والتجربة الحيائية الثرة والثقافة الواسعة والمعقدة والمتأثرة على الممارسة ، مع الحسبان " إن العمل الفني يؤلف بين عناصر عقلية وعناصر حسية ، ومن ثم فإن الفنان يستعين بعقل إيجابي نشط وحساسية عميقة ، وبدون التأمل الذي يعرف كيف يميز ويفرق ويتخير ، يعجز الفنان عن السيطرة على موضوعه الذي يريد أن يضمنه العمل " على حد تشخيص الفيلسوف هيك (١٧٧٠-١٨٢١).

ومع كل ذلك تظل ثمة إشكالية التباين والتفاوت بين درجات الإبداع الفني حتى في أعمال المبدع الواحد ؛ فليس كل مسرحيات شكسبير (١٥٦٤-١٦١٦) بمستوى (هاملت) ولا كل أعمال سرفانتس (١٥٤٧-١٦١٦) بمستوى (دونكيخوته) ولا كل قصائد إليوت (١٨٨٨-١٩٦٥) بمستوى (الأرض البياب)؛ وأعتقد أن العلة هي أن عيون الأدب والفن يتوافر فيها أقصى درجات الصناعة (التقنية الفنية) ،

ففي الشعر ، مثلاً ، تتكون الصورة الفنية من الكلمات المتفاعلة فيما بينها كيميائياً بصفتها " الشكل المتميز للوعي " لتجسد الأفكار والأحاسيس وما يحتم في اللاوعي والاشعور والمخيال والحسد ، ولا يتحقق الخلق الفني المرموق بدون التشذيب الواعي المقرون بالعاطفة للصانع (الشاعر، الكاتب) ؛ وعليه يكون المبدع دوماً نهياً لـ (الخلق الإبداعي) بل (الوسواس الإبداعي) وهو الأمر الذي طعن إليه العماد الأصفهاني (١١٧٥-١٢٠١) في شرحنا قبل بضعة قرون : " إنني رأيت أنه لا يكتب أحد كتاباً في يومه إلا وقال في غده : لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد هذا لكان يستحسن ، ولو قدم هذا لكان أفضل ، ولو ترك هذا لكان أجمل . وهذا من أعظم العجز ، وهو دليل على إستيلاء النقص على جملة البشر "

أما في الغرب فقد نبه الشاعر والناقد الفرنسي نيكولا بوالو (١٦٦٦-١٧١١) نبه الشعراء: " إعملوا في هدوء حتى لو كنتم مسرعين إذ أن سرعة القلم في الشعر فلن ينم إلا عن عجز في الإدراك إنني أفضل الجدول الهاديء الذي يتهادى عبر الحقول المزهرة

على الهدير العاصف الذي يخلف الوحل وراه أعيدوا نسجكم عشرين مرة واعكفوا على صقله وتهذيبه واشطبوها كثيراً

إن الجهل وحده يجعلكم معجبين بأنفسكم ! " وهنا تكمن علة تشذيب عزرا باوند (الصانع الأهم) لقصيدة (الأرض البياب) لإليوت ، وإعادة همنكواي (١٨٩٨-١٩٦١) كتابة آخر صفحة من روايته (الشيخ والبحر) ١٤٥ مرة؛ ولعل الروائي أمين معلوف (م : ١٩٤٩) أبرز من يستوقفنا من كبار المبدعين المعاصرين بهذا الصدد : " حين أكتب بسرعة صفحاتي أو ثلاثاً أو أربع صفحات ؛ يولد لدي شعور ، على الدوام ، بأن كتابتي أسرع مما يجب ؛ فعلي أن أتأمل وأعيد القراءة بكل تأن ، وفي الحقيقة حين أعد كتاباً ، لأنعب من إعادة القراءة ، التصحيح والتصحيح والتصحيح ، يمكن أن أقرأ الكتاب من أوله إلى آخره خمسين مرة ، وأصحح ، وحين أنتهي ، أعيد التصحيح من جديد (...) أتصور أن كل قراءة لكتاب فيها على الأقل سبعة أو ثمانية آلاف تصحيح ، وكل كتاب أقرأه أربعين أو خمسين أو ستين مرة ، وأصححه... " وهنا نندكر أيضاً إلحاح تشيخوف (١٨٦٠-١٩٠٤) على الحذف ومقولته التي فحواها ان العبقرية في الإيجاز والتي تلتقي مع مقولة " الإعجاز في الإيجاز " لعبدالقاهر الجرجاني (١٠٧٨) إن لم تخني الذاكرة ؛ وكذلك إلحاح الكثيرين على تمزيق الكثير من مسودات نصوصهم ؛

زاد المطابع

شعر

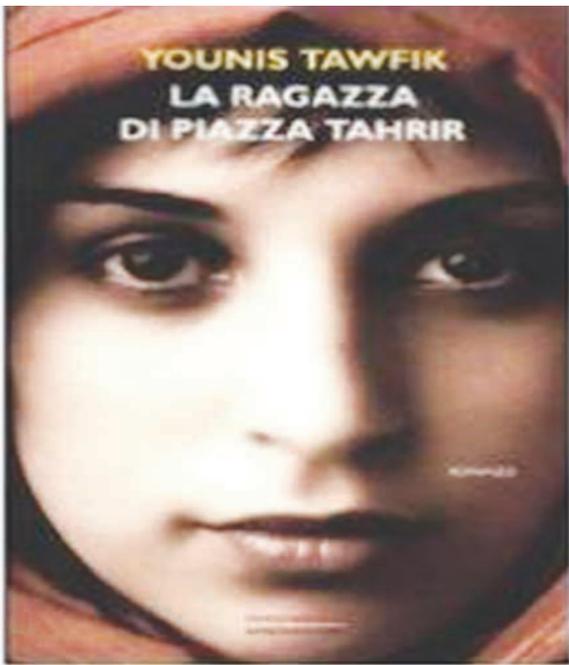
فتاة ميدان التحرير... رواية يونس صديق توفيق

على نشاطها كشاعرة وطنية وفتاة لها دورها في الثورة على تقاليد اجتماعية بالية ونظام سياسي فاسد. الشعر والأغاني الوطنية يكونان أساساً إيديولوجياً لفكر أمل التي تكشف في والديها الرجل الذي تمتعت أن يكون مخلصها ومعلمها. "لا شيء سوف يبقى كالسابق" تقول الفتاة التي وجدت ذاتها وشجاعتها كي تهدم جدار الخوف وتهبط الى شوارع القاهرة وتواجه قوات أمن النظام وبلطجيته وتشهد بداية سقوط مبارك خاصة بعد جمعة الغضب التي غيرت مجاري الأمور وانطلقت بالثورة نحو فضاءات النصر.

"فتاة ميدان التحرير" قصة كتبت مباشرة باللغة الإيطالية وصلت على إقبال كبير من جمهور القراء الطليان، تحكيها أمل وتؤرخ أيام نضال شعب مصر العظيم ضد نظام جائر وظالم، قصة عن الأمل في الخلاص، عن الخوف من المستقبل ورغبة شعب مناضل وكفاحه من أجل استعادة كرامته وحرية.

أمل فتاة عادية، محبة لكنها ترفض تشويه مبادئ الدين وتحريف صورته. ليس لها شخصية الأبطال لكنها تقاوت جنباً الى جنب مع الملايين من أبناء وطنها من أجل الحصول على الحرية لها وللشعب. مع تسابق الأحداث وتشابكها تصبح أمل رمزا لشباب مصر وخاصة لتلك المرأة التي تعني كرامة مصر واستقلالها.

في خضم وقائع الساحة تلتقي أمل بالحلب والموت وخلال تلك الأسابيع الرائعة تبدأ بفهم أشياء كثيرة تتعلق بماضيها، بعائلتها وخاصة والدتها المتسلطة، حيث مازال الصمت والأسرار الخفية تحت عباءة الصمت والحجل والعيب تعذب اصحابها كل مساء في منزل يعني الوطن.



المستقبل العراقي: متابعة

هاهي قصة أمل في ميدان التحرير، قصة شعب ناضل وضحى من أجل كرامته وحرية، كتبت بالشعر ولون الدماء. قصة أمة أرادت العيش بحرية وسلام، قصة فتاة مصرية شابة تعيش في صمت غرفتها البسيطة وتقضي ساعات ليلاها الطويل بحثاً عن فكرة أو هدف يمنحها الشجاعة كي تثور على سجانها وتخرج من القفص الذهبي الذي يكاد يخنقها ويقضي على براعم شبابها محاولة بجهد كبير أن تفتح أبواب حريتها عبر صفحاتها "أمل مصر" لتكون نافذتها على عالم أفضل.

بينما تبدأ عواصف ثورة ٢٥ يناير تهب في الخارج، تقرر أمل النزول الى الميدان مع صديقتها سميرة وزملاءها في الدراسة، رغم معارضة الأم واصرارها، كي تطلق صرختها الأبدية: "الشعب يريد إسقاط النظام".

أشهر عديدة قبل اندلاع الثورة، عملت أمل على بلورة فكرها الثوري النابع من التاريخ الطويل للحركات الوطنية المصرية وتضحيات الشعب المصري والمعارضة الديمقراطية. لم يكن غريباً على فتاة في العشرين من عمرها حيث عمل والدها، مدرس الأدب العربي، الشاعر والمناضل الذي كان قد شارك عندما كان طالباً في أحداث ثورة الخبز ودفع الثمن غالياً ليصبح رجلاً مكسور الجناحين يعيش في عالم من الإحباط والاستسلام بعد سنوات من السجن والتعذيب،



سعدى يوسف

لم تكن حانة . ربما قبل قرنين كانت . وربما وجدت قبل أن تعصر الخمر . أعني كأن موائدها رُكبت من ضلوع سفائن غارقة من زمان البطالسة . الضوء يدخل كالتردد . لا شمس . ويأتي البنا السقاة وقد في مصر . كان الزجاج القديم نخيباً بفعل التراب الخثين . لا بار في الحانة . الزوايا محذرة كالتوبواها . زوايا السجون التي تتعق فيها الجوارب . ماذا ؟ القبارصة ارتحلوا منذ قرن ، ولكنهم يسكنون القناني التي احتفظت باسمهم : إنه القبرصي . الشراب الذي يترنخ بين العمرى والبروق . والحانة الحارة . الحانة الحق ... فيها انتظرتنا الزمان الجديد ، وفيها شهدنا معاركنا ، والقصائد تولد مشرّبة بالتمرد .

من هناك

كلوم تنفي حياتها

صرحت عارضة الأزياء هايدي كلوم لمجلة "بيبول" تعليقاً على اتهام زوجها السابق، المغني سيل، لها بأنها كانت تخونه مع حارسها الشخصي مارتين كيرستن أثناء فترة زواجهما، قائلة: "لقد تشاركت كل الذكريات الرائعة مع سيل فحنن صنعناها بأنفسنا، وطلاقنا أيضاً كانت أسبابه متعلقة بنا نحن الإثنين وليست المسؤولة بمفردي عن وقوع الطلاق".



وأضافت "سيل قرّر الاستمرار في حياته، وهذا ما قمت به أيضاً، لكن سستظل أولوياتي هي حماية أطفالي". وعلقت هايدي على اتهامات زوجها، قائلة: "لم أتوقع أن يتبع سيل هذا الأسلوب معي بنشر الأكاذيب، علاقتي بمارتن لا تخرج عن إطار العمل"، علماً بأن هايدي كلوم ومارتن كيرستن صورا وهما يركضان معاً في مانهاتن، علماً أن هايدي كلوم تتخذ من نيويورك مقراً لإقامتها لانشغالها بتصوير برنامجها "Project Runway".

ووصف سيل زوجته السابقة قائلاً "لا أتوقع أن تتحول عارضة ملابس فيكتوريا سيكرت إلى راهبة"، وقال إن هايدي كلوم كانت تخونه مع حارسها الشخصي مارتين كيرستن خلال السنوات الأربعة الأخيرة، وأن ذلك ظهر في آخر إجازة لها في ساردينيا. وأضاف "كنت أتمنى أن تكون هايدي أكثر رقياً وتنتظر طلاقنا فعلياً قبل أن تبدأ في الخيانة".

ووصفت كلوم في كانون الأول الماضي طلاقها من سيل بأنه طلاق ودي، وقالت: "نحترم بعضنا كثيراً، وعلاقتنا ستستمر على مبدأ أن نحب بعضنا البعض".

سيلينا غوميز تتوكل باريس إلى فينيسيا

تركت النجمة العالمية سيلينا غوميز فندق لارونيسون في باريس متجهة إلى إيطاليا لحضور فعاليات مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي لعام ٢٠١٢، حيث ظهرت سيلينا وسط عدد من حراسها الشخصيين، والتقطت لهم عدسات مصوري "البابارتزي" عدداً من الصور.

وتشارك جوميز في بطولة فيلم "SPRING BREAKERS"، تأليف وإخراج هارموني كورين، ومن بطولة جيمس فرانكو واشلي بينسون ورأشيل كورين وإيما هولزر وأش لنديزون وسيدني سويل، مدة عرض الفيلم ٩٢ دقيقة.

نيكولاس كايج يتهرب من جديد!

يبدو أن التهرب من تسديد الضرائب ليس العيب الوحيد للممثل الأمريكي نيكولاس كايج، حيث قال مسؤول في متجر للأشرطة المصورة أن الممثل استأجر شريطين منذ ٤ أشهر، ولم يعدهما حتى الساعة.

ونقل موقع تي أم زد الأمريكي عن مالك متجر أولد بانك دي في دي في مدينة لوس أنجلوس، قوله إن كايج مدين للمتجر بمبلغ ٢٢٤,٤٨ دولار، بعد أن استأجر شريطين لفيلمي آيه ستار إز بورن، وني كينغ أف كوميدى.



وأضاف المالك أن ٤ أشهر مضت، ولم يقم الممثل بإعادة الشريطين، وأشار إلى أنه نشر إعلاناً على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ليحاول لفت انتبه كايج، جاء فيه في حال صادف أحدكم نيكولاس كايج، رجاء قوموا بتذكيره بأن الشريطين اللذين استأجرهما من المتجر منذ بضعة أشهر، لا يزالان بحوزته.

كما حذر المالك في الإعلان من أن متجر -أولد بانك دي في دي- ليس مسؤولاً عن تصرف كايج، في حال استشاط غضباً، وانتهال عليكم بالضرب. وكانت مصلحة الضرائب قد حجزت أملاك كايج لامتناعه عن تسديد الضرائب المترتبة عليه.

نجمة على رصيف الشهرة

لـ"البن ديجينيريس"

كزمت هوليوود نجمة الكوميديا الأمريكية ومقدمة البرامج إبن ديجينيريس بنجمة على رصيف الشهرة. وذكر موقع (إي أون لاين) أن مشاهير أمثال راين سيكريست وجيمي كيميل حضروا أمس الأول الثلاثاء للمشاركة بتكريم ديجينيريس بالنجمة رقم ٢٤٧٧ على رصيف الشهرة.

وأعربت النجمة عن سعادتها لوجود حشد كبير من المعجبين الذين يشاركونها فرحتها، ولم تتوان عن إلقاء المزاح في مراسم التكريم.

وقالت "قضيت حياتي وأنا أحاول التصرف بطريقة معينة كي لا يدوس علي أحد، والآن وصلت إلى مرحلة حيث سيدوس الجميع علي"، في إشارة إلى نجمتها على الرصيف.

من ذاكرة المسرح العراقي

مسرحية النجاح في الزمن الصعب

تأليف / علي محمد الحسناوي
إخراج / غيث الموسوي
تمثيل / نور حامد ومجموعة من فناني كربلاء
تقديم / فرقة التحدي في كربلاء
الزمان / حزيران ٢٠١٢
المكان / قاعة كربلاء
مؤسسة الفرقة / الصحفية نور ماجد
المسرحية تتناول قصة واقعية عن فتاة تعمل مشغلة مولدة وخضمة وتدرس لأن زوجها معاق حرب. مما يضطرها لإعالتهم وكامل الأسرة.. وان العرض المسرحي مجاناً لان الفرقة مكتفية بالدعم المادي الذي تقدمه لها الحكومة المحلية في كربلاء.



مؤسسة الفرقة نور ماجد

سامي نسيم في حلم عراقي

زواج الموسيقار سامي نسيم مؤخراً بين الغناء الريفي والبغادي والتراثيات التي وضعها أساتذة العود حين قدم على قاعة التكريتي الثقافية في جمعية الثقافة للجميع مقطوعاته الموسيقية ومنها: قناديل بابلية وحكايات عود وحلم عراقي.
بقي ان نعلم ان سامي نسيم ولد في الرفاعي واكمل دراسته بمعهد الفنون الجميلة في البصرة وكانت مشاركته مميزة في المهرجانات والمؤتمرات الموسيقية العربية والعالمية منذ عام ١٩٩٧ والتي اقيمت في القاهرة وبيروت والاردن وتونس وسوريا والرياح والدوحة وبلغاريا وموسكو وكركاس وفينا وغيرها.



سعدون المالكي يبحث عن آلية

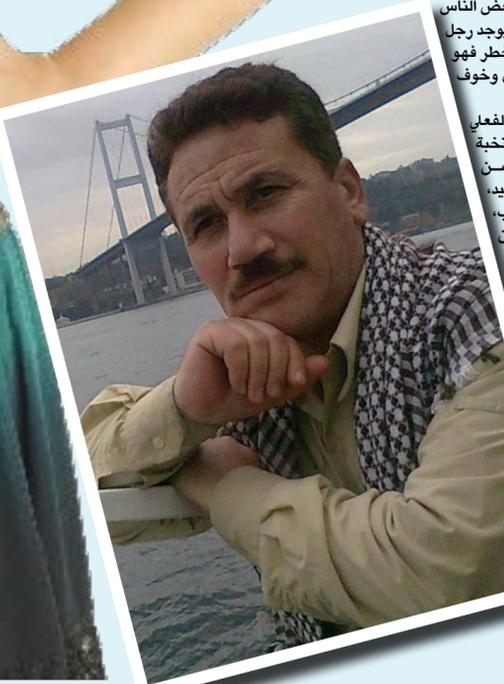
نقى الفنان سعدون المالكي وجود أي تخوف لدى الفنان العراقي الذي يساهم في العملية الدرامية، ولكنه يطالب بالبحث الدائم عن آلية جديدة للارتقاء بالواقع الدرامي.. ومن أجل ان تتفوق الدراما العراقية على الدول الأخرى في هذا المجال.
وأضاف المالكي ان هناك محاولات للارتقاء بواقع الدراما بشكل كبير خاصة مع وجود اراث تاريخي وثقافي للبلاد.. فضلا عن وجود مادة دسمة خلفتها الحروب حيث ان هناك الكثير من القصص والتي نجدها على الواقع في كل زقاق وبيت تنتظر من يطرحها ويناقشها.. إلى جانب أحداث وقصص الشارع العراقي وما أكثرها.

(م.م) عمل عراقي يتناول قضايا حساسة

أعلن الفنان المنتج علي السعدي عن انتهاء التصوير في المسلسل العراقي (م.م) والذي كان من المقرر عرضه في رمضان الماضي لكن تأخر التصوير فيه أدى إلى تأجيل عرضه الى موعد آخر.. المسلسل يغوص في عمق الواقع ليعرض قضية اجتماعية هي واحدة من أكثر القضايا تعقيداً وحساسية في مجتمعنا العربي الا وهي قضية زواجي المتعة والمسيار وتأثيرهما على الواقع.. ومن هنا جاء اسم العمل.. عن هذا العمل يحدثنا السعدي بالقول: هذا العمل يعد من اهم المواضيع الحساسة على المستوى العربي.. وبالنسبة لي هو من الاعمال التي توازي الاعمال التاريخية من ناحية الانتاج ومدة التصوير.. العمل بأختصار شديد لا يتدخل بالقضايا الشرعية وانما يسلط الضوء على ممارسة بعض الناس واستغلال جهل الآخرين باسم الدين ولا تتدخل في شرعية الموضوع ولا يوجد رجل دين واحد في المسلسل ولكن الموضوع خطر بالنسبة للبعض ولا اعلم لماذا خطر فهو كأى موضوع موجود في المجتمع فيه استغلال من أناس على حساب جهل وخوف البعض من رهبة القضايا الدينية والدين براء منها ويضيف السعدي: استمر التصوير في العمل أربعة أشهر كان التصوير الفعلي فيها ثمانين يوماً وتم التصوير ما بين دمشق وبيروت وجسد ادوار العمل نخبة هامة من نجوم الصف الاول في العراق من بينهم... طه علوان كريم محسن ليلى محمد، اسيا كمال، كامل ابراهيم، ميس كمر، أسماء صفاء، غانم حميد، شمم الحسن، ناريمان الصابوري، وفاء حسين، انعام الربيعي، احلام عرب، احسان عجاج، حيدر عبد ثامر، صبا الشكرجي وضيوف الشرف محسن العزاوي وايداد راضي ومناظ طالب وفرجينيا ياسين وآخرين وهو من بطولة جماعية وليست فردية.
العمل من تأليف عبد الخالق كريم وإخراج الكبير حسن حسني

عبد القادر الحلبي: اسمي في ذيل القائمة!

أبدى الفنان عبد القادر الحلبي امتعاضه على طريقة تقديمه في مسلسل (القناص) (١٠٠٦) حيث تم وضع اسمه في نهاية الأسماء في تايتل المقدمة.. وقال في تصريح لوكالة أنباء محلية أول من أمس إن القائمين على المسلسل "وضعوا اسمي في أسفل القائمة في تايتل المقدمة علماً انني كنت ضيف شرف في مسلسل ابو طبر العام الماضي، إننا أنا فنان في قيمتي" .. وأضاف "زوجتي في العمل ادت دورها الفنانة سولاف جليل ومساحة دوري في العمل مساوية لمساحتها ورغم ذلك فقد تأخر اسمي في الظهور عن اسمها بحوالي ثلاثة وعشرين اسماً".



هيفاء

ها هو ما حدث مرض للقد من عة الأمر الذي قد التي تعتمد ملا قبل الكتابة فقد سواء سلباً في صالح العمل. فضل الفصل والكبر لدى حلتين إلى وفاء حية كاريوكا في بويلة وقوامها الفتيات في تلك قريبا بالشكل ضحاً أنه كان ها إلى مرحلتين حتى لا يفصل العمل.

الناس والنساء والسحر ..

حينما تأسر الغيبيات والخرافة المجتمع

احزاني وابحث عن القشة التي تربها لي احداهن. فمذنب سنوات والجميع يؤكد لي هناك من خطب ودي او قرع بابي برغم أنني لا يفكحه الا السحر، لذلك لم أتردد في زيارة عدد من العرافات بناءً على نصيحة معارفي واقاربي من النساء المجربات. وقد وصفت لي احداهن سبع بيضات لتقوم بدفنها في مقبرة، وأخرى أكدت ضرورة استحمامي في ماء القلي فيه سبعة مسامير وسبع ابر خياطة وقفا ومفاتيح، ثم القلي القفل في النهر. وتعددت الطرق وبقيت انسا بلا زواج وما ان تركت هذه الخزعبلات حتى جاءني النصب وتزوجت في غلظة من امرئ.

ماذا تقول الدراسات الاجتماعية؟

تؤكد الدراسات الاجتماعية أن المجتمعات تلجأ إلى السحر لمعالجة المشاكل المستعصية لديها وتشابه الحالة في جميع المجتمعات المتحضرة والبلدان النامية وحتى الجماعات البدائية في مجاهل الغابات الاستوائية وأفريقيا كونها جزءاً من فلكلور الشعوب والميتافيزيقيا وتشير الدكتوراة حسنة علوش في دراسة على أن نصف نساء المجتمعات العربية يلجأن الى العرافات والمشعوذين للتأثير تأثيراً مباشراً على مجريات حياتهن وثلاثة أرباع النساء في الوطن العربي يعتقدن بالسحر والخرافات . ورأى الاختصاصي الاجتماعي جعفر صادق أن الموضوع شائك؛ لأن الإنسان دائماً يفضل اللجوء لأحد عندما يعاني من مشكلة ما، ويغلب عليه في بعض الأحيان قابلية التصديق، الذي يسمى في علم النفس "الإزاحة" أو "التبرير"، فغرضاً عن قول الإنسان لنفسه إنه مريض، يتبعها له أنه مسحور، وما إلى ذلك؛ لأنه يكره الدوائر المفتوحة، ويؤكد صادق "هناك مشكلات واقعية، بحيث يفضل الناس اللجوء للعرافات"، ويشير إلى الفراغ الذي قد يكون سبباً في لجوء الفتيات للعرافات ومدعيات العلم.

وأوضح أن بعض العرافات يكون لديهن علم بالفراسة، بحيث يطلعن على ملامح الزائرة، فيتعرفن على بعض مشكلاتها، ويطلعن عليها. وفي أحيان كثيرة تلجأ العرافة إلى النفوخ بالأشياء العمومية، كأن تقول لغير المتزوجة إنها ستزوجه قريباً، بحيث يتناسب الموضوع مع احساسها اجتماعية ومشاعرها. فيما أكدت دراسة اجتماعية ثانية أعدتها الدكتوراة "سامية الساعاتي" أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس، أكدت أيضاً على أن النساء هن الأكثر اعتقاداً في السحر والشعوذة والأكثر تردداً، وكشفت الدراسة عن أشياء خطيرة أخرى؛ حيث أكدت أن 55% من المترددات على السحرة من المتعلمات، و24% يجدن القرعة والكتابة، و30% من الأميات.. نفس النسب تقريبا تنطبق على الرجال. وأضافت الدراسة أن 51% من المترددات تزوجت؛ وهو ما يوضح المشاكل الزوجية، و2.1% من العوانس الراغبات في نيل رضا المحبوب.. الطرف أن الدراسة كشفت عن أن 57% من المترددات اعترفن أنهم لم يحققن شيئاً، في حين أعرب 42% عن اعتقادهم أنهم استفدوا من السحر.

بين المرأة المتعلمة والامية

من جهتها د. (ناهدة عبد الكريم) -الأستاذة في جامعة بغداد كلية الآداب/ قسم الاجتماع- أكدت أن علم التنجيم علم اشتهر به العرب، وكان يحتل مكانة متميزة لديهم. وبرغم أن العلم عند الله ولا يعلم الغيب إلا هو، غير أن الإنسان قد يضطر وفي ظروف مختلفة الى قراءة الكف والفنجان أو اللجوء إلى العرافين لقراءة المستقبل ومواجهة ظروف الحياة وضغوطها. وفي بعض الأحيان يكون كاهل السحرة أقل من كاهل الرجل لذلك تجدها تحاول دائماً أن تجد المتنفس عن هموم الأيام وهموم المنزل في قراءة الطالع مضيفة، هي تريد أن تعرف ماذا سيحل بها، وما مصيرها.. وغيرها من الأمور التي تشغل تفكيرها. وعلى كل حال فإن التعليم عامل مهم في توير المرأة في الوقت الذي تلجأ فيه المرأة المتعلمة في بعض الأحيان الى السير في هذا الطريق. إلا أن نسبة المتعلمات بدون شك هي أقل بكثير من نسبة الأميات اللواتي اعتدن مشورة العرافة. والمرأة غير المتعلمة تتقبل التقليد أكثر من المرأة المتعلمة. وعلى كل حال فإن كافة الطرق والوصفات التي تصفها العرافة هي ليست من الدين في شيء، وديننا الإسلامي الحنيف يحارب هذه الخرافات لأنها مجرد بدع، وكل بدعة ضلالة والضلالة في النار، غير أن الواقع يقول انها جزء من الموروث الشعبي العراقي الذي توارثته الاجيال عن طريق التقليد وازدادت في مجتمعنا نتيجة لما مر به العراق من حروب ارتفعت بسببها نسبة العوانس في المجتمع وارتفع معها ايضا عدد العرافات اللواتي يزرعن الأمل والاطمئنان في نفوس الفتيات اللاتي فاتهم قطار الزواج. الزواج وكما هو معروف استقرار واطمئنان للفتاة وبدونه تبقى قلقة ولا

يخفف من حدة القلق إلا قراءة الكف، والعرافة التي تحب أن تتساؤلها الكثيرة". غير ان الشعور بالطمأنينة لا يتحقق عن طريق قراءة الكف والفنجان ولكنه يتحقق بالتأكيد عن طريق العمل والتعليم واقامة العلاقات الجدية المبنيّة على الفهم والتعاون مع الجنس الآخر.فيما اشارت دراسة اخرى الى أن 55% من المترددات على السحرة من متعلمات القراءة والكتابة، و30% من الأميات .



ما حدث لها مجرد إيهاء لا أكثر، فالخرزات رميت منذ سنوات في القمامة.

الزواج قريب ولكن !!

ودفع تأخر زواج أحلام (34 عاماً) إلى الذهاب لقارئة فنجان، وكررت عليها كلاماً بأنها سوف تتزوج قريباً من شاب وسيم وغني. وأجبرت زهراء من قبل والدتها على أن تذهب لقارئة الفنجان؛ لأنها تريد أن تعرف متى ستزوجه، فتقول زهراء (17 عاماً) "الحقيقة أنني ذهبت مرّة؛ لأن أمي تريد أن تعرف متى ستزوج، وما أدهشني أنها قالت لي إنني سأحصل على نسبة 100% في دراستي، لكن النتائج أثبتت كذبها"، وقررت زهراء عدم التصديق بعد اكتشافها للنتيجة، لكنها غير متأكدة من كونها لن تذهب مرة أخرى، فأما قد تدفعها في أي وقت للذهاب.

وأعطيت سارة من قبل إحدى القارئات ورقاً مقصوفاً على شكل رجل، وأمرتها بأن تحرقه وتحرقه بعد ذلك ليصلح حال زوجها، وتشعر منال بالمتعة عندما تذهب لقارئة الكف، وتعترف بأنها تصدق ما يقوله تصدق شيئاً، وتؤمن بأن العلاج من الله وحده. بينما تتأسف هيفاء؛ لأنها دفعت مبالغ طائلة بلا أي جدوى، تقول "حاولت بشتى الوسائل أن أصلح من حالي لكنني لم أستفد شيئاً". واستقرت سعاد على قراءة الفنجان فقط، فهي تتلذذ بشرب كوب القهوة التركية، وتستمتع بالمسامرة مع الصديقات عندما يذهبن للقاءة، بل تدفع قريباتها كافة إلى أن يذهبن ويتعرفن على أسرار الفنجان. وذهبت نورة مع صديقتها لإحدى قارئات الفنجان، وتقول إن جميع ما ذكرته لها يمكن أن يحدث مع أية فتاة، وتتأسف أنها دفعت في ذلك عشرة آلاف دينار، وتؤكد أنها لن تكرر فعلتها في المستقبل. والحقيقة وجدنا ان اغلب المترددات على العرافات والعرافين مشاكلهن معروفة ومكررة؛ بداية من أحجية المحبة والبحث عن ابن الحلال، مروراً بأحجية النكد لمن تكره من النساء، وصولاً إلى علاج أمراض عديدة والبحث عن أشياء مقبودة.

مدمنة

واعترفت (هيفاء) - طالبة لغات - بأنها أدمنت زيارة العرافات وقالت "يقولون إن الغريق يتمسك بقشة وأنا كنت غارقة في

وعندها سيسمك صاحب النصب اللي تتمنيه ويأتي قبيل أن تنتهي حرق هذا الخيط . تقول: في البداية استهوطني هذه التعويذة حتى ملكت لبي ونفذت كلامها بحذافيره وانتهى الخيط ومر على انتهائه تسعة أعوام حتى جاء صاحب النصب الذي قدره الله لي وليست العرافة، وما تندمت عليه منذ أول شهر بعد نفاذ الخيط هو ذلك المبلغ التي ضحكت عليّ به، وأنا احذر الإخوة والأخوات من الوضوع في برائن ومخالب هؤلاء وعلى الإعلام ان يجند جهده من خلال نشرات توعية صغيرة تحذر المسافرين من الوقوع



في الحرام عن طريق السحرة والمشعوذين والعرافات الذين يدعون علم الغيب ويشركون بالله الواحد الأحد.

الخرز والوجهة !!

أما سهام (40 عاماً) فتقول بأنها صدقت كثيراً بالأحجار، حتى وصل بها الأمر أن تأخذ بعض الأحجار من متجر مشهور بمبالغ تصل إلى الآلاف، لرغبها في أن تحصل على الوجهة ومحبة الناس، وقالت "شعرت بأنتي ضعيفة الشخصية، ولا أستطيع مواجهة الناس، وأوحت لي الخرزات التي أخذتها بأنتي أصبحت أقوى"، وتؤكد بعد مرور السنوات أن

صلاحي، وبدأت صلتي بالله تصبح قوية، وكنت ادعوه ليلاً ونهاراً، فاستجاب لي، وحملت من زوجي بعيداً عن خرافات المشعوذين، ورزقني ربي ولداً ملاً عليّ حياتي، وها أنا الآن على أبواب الأربعين وابني في الثامنة من عمره جيدة والحمد لله رب العالمين ونصحتي لكل امرأة لها مشكلة أيا كانت أن تلجأ لله وحده ولا تتشرك به أحداً وتدعوه مخلصاً له الدين فيستجيب لها رب العالمين بإذن الله.

شقيقة وهناك رأيت العديد من ضاربات الرمل وقارئات الكف والفنجان، وكنت واحدة من اللواتي استهوتهن تلك الخرافات، في ذلك الحين كان عمري 18 ربيعاً وعندما ضربت احدي المشعوذات الرمل قالت لي يلعن ابو عيونهم العمياء عنك، لكن ما ألومهم في من عاميهم عنك، قلت لها "شلون"، قالت، محسودة ابني بنتي ولكن هؤلاء الحاسدين مقدور عليهم، قلت كيف، قالت خذني هذا الخيط احرقني طرفه وضعي رماده على كفك وانفخيه ساعة الغروب وقولي هبه وهبي ادخل عيونهم واحرقها ثلاث مرات ومن بعدها مدي كفك وقولي تعال يا صاحب النصب، أصبحت أقوى"، وتؤكد بعد مرور السنوات أن

شقيقة وهناك رأيت العديد من ضاربات الرمل وقارئات الكف والفنجان، وكنت واحدة من اللواتي استهوتهن تلك الخرافات، في ذلك الحين كان عمري 18 ربيعاً وعندما ضربت احدي المشعوذات الرمل قالت لي يلعن ابو عيونهم العمياء عنك، لكن ما ألومهم في من عاميهم عنك، قلت لها "شلون"، قالت، محسودة ابني بنتي ولكن هؤلاء الحاسدين مقدور عليهم، قلت كيف، قالت خذني هذا الخيط احرقني طرفه وضعي رماده على كفك وانفخيه ساعة الغروب وقولي هبه وهبي ادخل عيونهم واحرقها ثلاث مرات ومن بعدها مدي كفك وقولي تعال يا صاحب النصب، أصبحت أقوى"، وتؤكد بعد مرور السنوات أن

المقابر ولقد ندمت على ذهابي لهذه الدجالة، ولن تتكرر مرة أخرى.

الإنجاب والمشعوذون

(ق.ح) امرأة في الأربعين من عمرها، تروي حكايتها المريعة مع علاج عدم الإنجاب، فمنذ أكثر من خمسة عشر عاماً وهي تعالج، في البداية زارت أكثر من ثلاثة مستشفيات متخصصة، وكانت جميع الفحوصات تجمع على أن هنالك فحماً بويضتين حجمهما صغير جداً، الأولى ملتصقة بالرجم، والثانية صغيرة، وعندما يأخذونهما للتفحيج لا تستجيبان وهكذا في كل مرة، حتى سئمت العلاج الذي كلفها مبالغ طائلة جداً وبدأ بعض النسوة الكبار ينصحنها بالجوء للقرأة عند المشايخ وبدأت تتردد على المطاوعة، وتأخذ وتشرب الماء المقروء عليه كحل الله ولنشدة حبها للإنجاب قررت أن تستجيب لإحدى صديقاتها وتذهب معها لدولة مجاورة عند إحدى العرافات لتكشف على زعمها معرفة معوق الحمل عن طريق تحضير جان، وفعلت تقول: بدأت انهب من عراقا إلى اخرى ومن مشعوذ الى آخر حتى بت ابحث بنفسي عن هؤلاء وأخذ منهم العزائم وغيرها، وأدفع وظيفتي إلى أن أفقت من غفلتي، ووجدت أن الحمل بيد الواحد الأحد لا بيد عراف ولا ساحر ولا مشعوذ وانتهجت إلى الله والتفت إلى

والدى أحد الشيوخ والمعالجين والعارفين بشؤون السحر والجن كانت الفرصة متاحة لمقابلة عدد من السيدات، كثيرات رفضن الحديث، ومن اللائي قبلن نخترن نموذجين: النموذج الأول سيدة تبدو ريفية (غير متعلمة)، سألتهن عن سبب حضورها، أجابت بعد تردد أن لها ابنة تخطت الثلاثين (تعليم متوسط)، ولم تتزوج رغم كثرة خطابه، وقد تمت بالفعل خطبتها عدة مرات ولكن تفشل الزيجة لأسباب غير معروفة في آخر لحظة؛ لهذا حضرت للشيخ بحثاً عن الحل أو السبب في هذا النحس.. ورفضت الابنة الحديث، ورفض الشيخ أيضاً إخباري بكيفية حل المشكلة. النموذج الثاني سيدة تدعى "س.م." جامعية متزوجة منذ 5 سنوات ولم تنجب رغم أن الأطباء أخبروها بعدم وجود مانع للإنتاج؛ فحضرت أيضاً بحثاً عن الحل لدى المبروك؛ وعندما سألتها: هل تعتقد أنها ستجد الحل؟ أجابت أنها لا تعتقد في الجن والسحر والسحرة، لكن ما سمعته عن الشيخ هو مساعدته لكثير من السيدات على الإنجاب؛ وهو ما دفعها للحضور حتى لو كانت تبحث عن السراب، لكنه الأمل.

وبسؤالنا عن نوعية المشاكل التي تعانيتها النساء وتلجأ بسببها إليهم، اكتشفنا أن مشاكلهن مختلفة ومعظمها بسيط وأقرب للمشكلة -كما يقولان- فهناك من تريد ألا يتزوج عليها زوجها، أو تكيد لنساء أخريات منافسات على قلب الزوج، وذكر أحد هؤلاء أن سيدة جاءتة

بابنتها تخبره أن عليها جانا يأكل أكلها لذلك فهي نحيفة ولا يزداد وزنها أبداً!! وطلبت منه أن يزيدها حجماً ووزناً، وعندما سألتها ماذا فعل لعلاج هذا الأمر أجاب: هذه أسرار أتركها على الله.

وتعترف السيدة فاطمة (33 عاماً) وهي تحدث زميلة لها بأنها كانت ضحية للدجل قائلة "منذ عام تقريباً مثلت عليّ إحداهن وقالت إنها تعرف المستقبل عبر القرآن الكريم، وتقرأ لكل واحدة، استصفيتها في منزلي وطلبت منها أن تقرأ لابنتي وأختي وصديقاتي، وأخذت مبلغاً من المال، لكنها ما إن وصلت لي حتى قالت أن هناك سحراً مدفوناً عند نخلة منزلي، واستخرجه لي بمبلغ وقدره، ووافقت وأعطيها مبلغاً أولياً، وإن ذهب السحر سأعطيها الثلاثمئة ألف الباقية، لكنني لم أن وجهها ثانية، وحاولت الاتصال بها مراراً دون جدوى". وتقر بأنها أنفقت مبالغ طائلة على قراءة الكف والفنجان والورق وغيرها. مؤكدة أن سبب سعيمها يتلخص في مشكلاتها الزوجية، فهي تبحث عن حلول عبر تلك الطرق بعدما تقطعت بها السبل.

دلج وقبر ومقص !!

"أما" ف.ع "فتقول: عانيت الأمرين لعدم إنجابي، فكل مرة كنت أحمل فيها يفشل حملي، تعالجت في كبرى المستشفيات، ولكن الله لم يمن علي بالحمل، حتى اوصلتني إحدى الأخوات لعرافة في دولة مجاورة وقالت لي اذهبي لتعرفي عوائل الصل، ورغم اني اعلم جيداً عوائل حملي، إلا أنني استسقت لراي صديقتي وذهبتا لتلك العرافة ودخلت على امرأة موشومة الذراعين وقالت لي وهي تدخن السيارة اقتربي مني وصرخت بي، فخفت واقتربت منها، وإذا بها تضع يدها علي وتقول ما بك هو (عين حسود) وأنت محسودة، فسنأخذك تخطين ثلاث مرات قبور احد الصالحين، وبالفعل أخذوني للمقبرة، وتكوني وأنا ارتعد من الخوف اتخطى احد القبور ثلاث مرات وافقس بيضة على القبر، وهم من بعيد يشيرون لي وبعدها، رجعتنا واعطتني شراب دواء، وطلبت مني مبلغاً وبعدها رجعت الى بلدي ومن ذلك الوقت انقلب حالتي فوق تحت. ولم انجب على حد زعمها بعد الدواء، بل بدأ مغص شديد يلذمني لسوء حالتي النفسية بعد اكتشافني لحفرة القبور وما فعلته في

الخرافات والوصفات السحرية

هؤلاء الذين يتسمون بالشيوخ ويتشكون السواد في أفكارهم وخزعبلاتهم وملايسهم والعصابات المشدودة على جباههم التي لا تعرف السجود لله، وإنما لشيطانهم من الإنس والجان.. وليس أدل على ذلك وكما ورد في أحد التقارير أن العالم العربي ينفق من 5 - 7 مليار دولار سنوياً لفك السحر وجلب المحبة وإيقاع الضرر بين الناس، ولعمل الحظوة ولدفع الأذى، وحب السيطرة ونزعة الشر، وجلب المال والجاه، والنجاح في العمل والحياة!! ومثلما يشهد هذا العصر طفرة في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي فإنه يشهد في الوقت ذاته عودة للخرافات والخزعبلات والشعوذة والسحر والدجل وأسراما وما وراء الطبيعية.

صفة سحرية

السيدة (رشا) - معلمة - قالت "في العام الماضي حدثت بيني وبين زوجي مشاكل لم اعد بازائها أطيق العيش معه والسبب هو عدم انجابي للأطفال. نصحتني إحدى جاراتي بالتوجه إلى عرافة مجربة، وذهبت فعلا بعد أن تصورت انني سأجد لديها وصفة سحرية تعيد المحبة إلى قلب زوجي ويصبح لدي بتأثيرها بعض الأولاد، إلا أنني خرجت منها بـ (خرزة) لجلب المحبة مقابل مئة ألف دينار. هذا المبلغ يعتبر زهيدا جدا أمام المبالغ الخيالية لأسعار الخرز الملونة الأخرى التي

هؤلاء الذين يتسمون بالشيوخ ويتشكون السواد في أفكارهم وخزعبلاتهم وملايسهم والعصابات المشدودة على جباههم التي لا تعرف السجود لله، وإنما لشيطانهم من الإنس والجان.. وليس أدل على ذلك وكما ورد في أحد التقارير أن العالم العربي ينفق من 5 - 7 مليار دولار سنوياً لفك السحر وجلب المحبة وإيقاع الضرر بين الناس، ولعمل الحظوة ولدفع الأذى، وحب السيطرة ونزعة الشر، وجلب المال والجاه، والنجاح في العمل والحياة!! ومثلما يشهد هذا العصر طفرة في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي فإنه يشهد في الوقت ذاته عودة للخرافات والخزعبلات والشعوذة والسحر والدجل وأسراما وما وراء الطبيعية.

السيدة (رشا) - معلمة - قالت "في العام الماضي حدثت بيني وبين زوجي مشاكل لم اعد بازائها أطيق العيش معه والسبب هو عدم انجابي للأطفال. نصحتني إحدى جاراتي بالتوجه إلى عرافة مجربة، وذهبت فعلا بعد أن تصورت انني سأجد لديها وصفة سحرية تعيد المحبة إلى قلب زوجي ويصبح لدي بتأثيرها بعض الأولاد، إلا أنني خرجت منها بـ (خرزة) لجلب المحبة مقابل مئة ألف دينار. هذا المبلغ يعتبر زهيدا جدا أمام المبالغ الخيالية لأسعار الخرز الملونة الأخرى التي

بياع كلام

تقول (مرورة) - خريجة كلية الإدارة والاقتصاد- "طرقت كافة الأبواب، وما أن تشير علي أحداهن باسم ومكان العرافة حتى اذهب اليها ولو كانت في أماكن قصية ولكن دون جدوى. بيد أنني أدركت بعد كل هذه السنين أنني كنت ارضخ خلف السراب وان العرافات مجرد (بياعات كلام) لا هم لهن سوى نهب النقود مني ومن غيري من اللواتي ططح بهن كييل المشاكل والظروف الصعبة.



الحركات الإسلامية في «فيء» السلطة.. والآخرون في «ذمة» الخوف الإسلاميون من العقيدة إلى السلطة.. ماذا عن الهيمنة والتنمية التابعة؟

إنقاذ المجتمعات الثائرة من تبعات الإهمال والفقر والفسل، يتطلب قبل أي شيء آخر موقفاً من النظام الاقتصادي الدولي وقضايا التبعية وعدم المساواة، ونقداً لادوار المؤسسات الدولية التي تدير اقتصاديات المعونة على نحو غير بناء، وهذا ما لم نعتد له على أثر في البرامج الجديدة للإسلاميين.

عبد الحليم فضل الله

الإسلاميون في طريقهم إلى الحكم. الثورة التي أنجبها جبل المعاناة من الشباب وجيل الرفض للظلم والاستبداد، فتحت لهم الأبواب للإمساك بالقرارات أو المساهمة فيها. أسئلة كثيرة جديدة تطرح لفهم مسارات الإسلام السياسي وتقدها، بعد إرهابات مثيرة للقلق والخوف. قلق على الديمقراطية وخوف على الحريات وحقوق المرأة، وتساؤل حول علاقات بنسجونها مع الغرب ونأي بالنفس عن فلسطين.

يجري الإسلاميون مراجعة سياسية أخرى وهذه المرة على وقع أحداث متدرجة وقاهرة. قبل ذلك كانت المراجعة مجرد مادة في سجل خارج أي زمن سياسي بين قوى همتها الاستبداد، وكان بوسع إسلاميي التيار الأساسي حينها أن يكتفوا بنسويات جزئية، كالتراجع إلى منتصف الطريق بين الدولة الدينية والدولة العلمانية، أو أن يتبنوا فقها تقليدياً تارة؛ مثل استثناء النساء والأقباط من تولي المناصب القيادية العليا (كما ينسب إلى برنامج الإخوان المسلمين العام ٢٠٠٧)، وفقها مقاصدياً (من مقاصد الشريعة) تارة أخرى، كاعتراف البرنامج نفسه بأن منظومة الحريات والحقوق الحديثة تتطابق مع غايات الدين ومبادئه العامة. كان بوسعهم فعل ذلك دون أن يضطروا إلى التعامل مع المكوّن الثوري من المهمة وهو التخلص من ثنائية الاستبداد والاستيعاب.

حصل هذا الجدل على أرضية نص معزول عن الواقع، وفي ظل دول سلطوية جردت هذا الواقع من زخمه، ووضعت كما النص خارج التاريخ. عملت أحداث مصر وتونس في اتجاه معاكس، فنجحت في أن تعيد النقاش الداخلي إلى مكانه الصحيح، من دنيا الأفكار والرؤى والسجلات المعزولة، إلى عالم الحقائق العارية المتحولة، عالم الاجتماع والاقتصاد والسياسة الفعلي، حيث تتشابك التحديات والأزمات، وترجو المجتمعات الثائرة أن تعوض في مدة قصيرة ما فاتها خلال عقود طويلة من الجمود.

وفي هذا العالم الصالح المتجدد، يعيد هؤلاء الإسلاميون اكتشاف أنفسهم وبناء هويتهم في ظروف متطلبة وسريعة وتفصيلية، وهو ما لا يناسب إيقاعهم الحذر وأسلوبهم الانتقائي ونزوعهم إلى القضايا الكبيرة والتعميمات القاطعة، ولذلك تراهم يعودون تكراراً إلى أدبياتهم السابقة مع حذف وإضافة يقلان عما هو مطلوب. لقد اعترفوا بالواقع الجديدة وتكيفوا معها، لكنهم ما زالوا يفضلون الأساليب السياسية العادية في التعامل مع أوضاع ثورية وجديدة، وهذا عطل في مصر مثلاً التماثل المرجو بين المسارين الثوري والديمقراطي، وأبطأ التفاعلات الجزرية التي كان منتظراً من الثورة أن تقضي إليها. وبدلاً من التركيز على قضايا بناء الدولة والتغيير الشامل انصب الاهتمام على تشكيل السلطة مع ما يستتفه ذلك من طاقات وجهود في الأماكن الخاطئة. ولم يؤخذ بعين الاعتبار كذلك أن العقد الاجتماعي الذي سيبنى الدولة الجديدة، يحتاج إلى تسويات عميقة بين قوى تتمايز رؤاها الإستراتيجية وخياراتها السياسية والاجتماعية، وليس بين قوى مختلفة فكرياً وتعاقبياً ومقاربة سياسياً واجتماعياً. وهذا يعني ان السؤال المركزي المطروح على الإسلاميين بعد ما جرى ويجري من أحداث، لم يعد عن علاقة الدين بالسياسة، ولا عن طبيعة الدولة الجديدة: إسلامية، علمانية، مدنية، بل عن السياسات العامة والتوجهات الأساسية التي يمكن من خلالها إتمام الفعل الثوري، والتخلص من ثمة من منظومة الاستبداد والاستيعاب، والفساد والقهر، وبناء دولة قادرة على تبادل التأثير والتأثير مع العالم.

لقد تمكن الإسلاميون بدفع من حركة التاريخ والوقائع، لا بدفع من تطور مناهج التفكير والاجتهاد، من حسم خياراتهم العقائدية لا السياسية، وهذا ما نجده مثلاً في برنامج حزب «الحرية والعدالة» الأخير (المنشور هذا العام والمتقاطع حرفياً في بعض نقاطه مع وثيقة الأخوان المسلمين للعام ٢٠٠٧) الذي تضمن ثلاثة تحولات واضحة: من حاكمية الإسلام إلى مرجعية الإسلام، ومن فقه الأحكام الجازمة إلى فقه القيم والمبادئ العامة، ومن الشريعة أساساً للمشروعية السياسية، إلى الشريعة مصدراً للتشريع. قد يهمد ذلك لمراجعة متدرجة لكن قد تشهد بالمقابل مراجعة ضمانة على وقع الصعود السلفي وزيادة التوترات داخل المجتمعات العربية والإسلامية وفيما بينها. وما لم توضع التحولات المذكورة في سياق رؤية سياسية محددة لقضايا الداخل وتحديات الخارج لن تتمكن تيارات الإسلام السياسي الرئيسية من تخطي المرحلة الانتقالية الراهنة وتحقيق استقرارها الإيديولوجي الجديد.

ويواجه الإسلاميون من الآن تساؤلات مقعدة: عن معنى الدولة المدنية «التي لا يحكمها رجال الدين أو العسكر» في إذا تولت أحزاب دينية زمام السلطة، وعما إذا كان التخلي عن المشروع الإسلامي



انتماء متعددة، واختفت من البرنامج الجديد تلك النظرة التي ترى في الإسلام خياراً جيوا- استراتيجياً يرجى أن يكون له تأثير على مجرى الأحداث في العالم وعلى تركيبة النظام الدولي نفسه، لا مجرد نص شرعي داخلي التأثير ومعطى حضاري عام يمكن إيجاد تأويلات سياسية متضاربة له.

ثم إن التأكيد على مبدأ العدالة الاجتماعية، كما يفعل الإسلاميون دائماً، غير كاف للحكم على برامجهم وتوجهاتهم الاقتصادية، ما لم يتحدد موقع هذا المبدأ في الهيكلية العامة لفكرهم السياسي. فمُنذ سبعينيات القرن الماضي صار ممكناً العثور على ليبراليين يولون عائلة الحقوق المرتبطة بالعدالة وتلك المرتبطة بالحرية الأهمية نفسها، وهذا بعد المراجعة التي بدأها جون رولز في كتابه المعروف «نظرية في العدالة». لكن الفارق بين الليبراليين وغيرهم، هو أنهم رفضوا ربط الحقوق بأي تصور مسبق للخير كالذي تفعله المذاهب الأخلاقية والفلسفية والدينية. فمن واجب المجتمع حسب أخلاق الواجب الليبرالية أن يدافع عن الحقوق بمعزل عن مضمونها الأخلاقي، إما لأنها ذات منشأ فطري وطبيعي (راولز)، أو لأنها تحقق منفعة عامة (جون ستوارت مل).

يرى الليبراليون أن قيمة الحقوق الجماعية موازية للحقوق الفردية (ملاً العدالة والحرية) فيما يذهب أصحاب النزعة الاجتماعية إلى أن الحقوق المرتبطة بمبدأ العدالة هي أعلى من الحقوق الأخرى. ويقدر ما يبدو إسلاميو التيار الأساسي أقرب إلى النزعة الجماعية في السياسة، لأن منظومة الحقوق السياسية عندهم تصدر عن مثل عليا دينية وأخلاقية وإنسانية لا نقاش فيها (لاحظ

عبارات «ثائية الروح والمادة»، «الحياة وحده لا تتجزأ جوانبها»، «الكرامة ال إنسانية» في الوراثة في برنامج الحرية والعدالة)، فإنهم أقرب إلى النزعة الليبرالية في الشأن الاقتصادي، حيث لا تتكسب العدالة أسبقية عبارات «ثائية الروح والمادة»، «الحياة وحده لا تتجزأ جوانبها»، «الكرامة ال إنسانية» في الوراثة في برنامج الحرية والعدالة)، فإنهم أقرب إلى النزعة الليبرالية في الشأن الاقتصادي، حيث لا تتكسب

الدولية التي تدير اقتصاديات المعونة على نحو غير بناء، وهذا ما لم نعتد له على أثر في البرامج الجديدة للإسلاميين. قبل الثورات وضع الأخوان المسلمين في مصر

على غيرها من المبادئ والحقوق. فالمنهج المقاصدي المعتمد من قبلهم، لم يتعامل مع العدالة الاجتماعية على أنها قيمة قائمة بحد ذاتها بل برابطها بحق الحياة والبقاء. هذا ما يظهر مثلاً في حصر دور الدولة والمجتمع بتأمين «الضروريات»، أما «التحسينات» و«حاجات العديم»، فترك للسوق ولا تخضع لمعايير العدالة.

إن رؤية اقتصادية إسلامية منصفة، تلبى طموحات المجتمعات الثائرة لا ينبغي أن تقف عند حدود التمسك بالقيم المرجعية للدين وأحكام الشريعة الثابتة، بل عليها أيضاً أن تحلل بعق الجذور الاجتماعية والسياسية والتاريخية للمشكلة الاقتصادية، حتى تتمكن من ربط عالم القيم والمبادئ العليا بعالم السياسات. كما أن قدر الإسلاميين، وما ينبغي أن يصير برنامجهم على أساس مناهضة السياسات الاقتصادية العالمية القائمة على التمييز، ووردت عبارة الهيمنة بوضوح لا لبس فيه في أكثر من فقرة في وثيقة ٢٠٠٧، التي دعت إلى «رفض كل صور الهيمنة الأجنبية وإدانة كل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للمنطقة العربية والإسلامية». كما وجهت نقداً شديداً للنظام الدولي وسياسات «فرض الليبرالية الجديدة باسم حرية السوق والديمقراطية وحماية حقوق الإنسان»، وهي التي تعبر «عن الهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية»، وفي الوثيقة أيضاً اتهام صريح للقوى الدولية بأنها وظفت منظمة الأمم المتحدة بطريقة «لا تحقق الأهداف التي أُنشئت من أجلها»، بل لتبرير «التدخل في شؤون الدول والشعوب بالقوة العسكرية».

لكن برنامج ما بعد الثورة فضل اعتماد مقاربة ودية للنظام الدولي، فغابت تماماً كلمتا هيمنة وتبعية، ولم تذكر الليبرالية الجديدة لا في سياق نقد فساد النظام البائد وسياسات الإفقار التي تبعتها، ولا في تحديد الطرق المثلى لتحقيق ما أسماه التنمية المستقلة. وفي المقارنة بين الوثيقتين سنلمس أيضاً تغيراً ما في النظر إلى دور مصر وهويتها. لمشروع «نهضة عربي-إسلامي»، وتعزيز الأمن القومي على أساس الهوية الحضارية الإسلامية، بل إن الدولة التي كان يُطمح إليها «هي الدولة التي تحقق وحدة الأمة على أساس من العقيدة والأمال والألام والطموحات في ظل التكتلات الكبيرة... فالأمة الإسلامية أمة واحدة.. والخلاف في الفروع لا يضير ولا يجب بوضوح أو خصومة». أما الآن فقد سارت الهوية الحضارية الإسلامية جزءاً من دوائر

منظور اقتصادي ناجز، لا لقله ما كتب ويكتب عن «الاقتصاد الإسلامي»، بل لعدم بروز نظرية عامة تربط بين الأخلاق الاقتصادية والمفاهيم الاقتصادية من جهة، وبين السياسات العامة والأحكام التنفيذية من جهة ثانية. وسنلاحظ في هذا المجال وجود منهج مزدوج؛ ففي السياسة صار الإسلاميون أقرب إلى مذهب الاجتهاد حيث الأهمية للقواعد والمبادئ، بينما ما زالوا يبنون عمارة أفكارهم الاقتصادية الأساسية على قاعدة نصوص مبرمة لكنها متناثرة. وبالنسبة إلى كثير من هؤلاء فإن الجدل بشأن مسائل الاقتصاد يقع على هامش نظرهم للدولة وخارج نطاق الإيديولوجيا التي تحدد هويتهم السياسية. فإذا كانت علاقة الدين بالدولة مثلاً هي محل اهتمام واسع بين

التيارات الإسلامية وتحظى بتوافق نظري مقبول، فإن الإجماع على مبدأ العدالة الاجتماعية لم يولد إجماعاً موازياً بشأن وظائف الدولة ودورها الذي لا يتعدى عند بعضهم سد الرمق (على ما يقول أبو حامد الغزالي) أو تلبية الضروريات (على حد تعبير الشاطبي)، لكنه قد يصل عند آخرين إلى حد أن تهيم على النشاط الاقتصادي برمته.

بأن الاستخدام الكفء للموارد «يقع على عاتق القطاع الخاص». وتعريف الأجر العادل بأنه ذلك الذي يتناسب مع الجهد الذي يبذله العامل مع بعض النظر عن قيمة ما أنتجه. ولم يقل لنا البرنامج المذكور نفسه كيف تتسجم التنمية المستقلة مع استمرار الاعتماد على المعونات، وما هي الطريقة الناجعة لتحويل التمويل الخارجي من أداة ارتهان للاقتصاد العالمي إلى دافع للتصنيع (كما فعلت الصين).

لقد فات واضعي البرنامج أن الغايات الاقتصادية العليا المنبثقة من الدين، لا تتسجم مع الإيمان المطلق بأن السوق الليبرالية هي نظام اجتماعي راسخ، فالأسواق التي نعرفها اليوم نشأت في ظروف تاريخية محددة، وهي تعمل بطرق وآليات يستحيل معها تحقيق المنافسة التامة والعدالة. فضلاً عن ذلك فإن عوامل الإنتاج الأساسية ليست سلعاً يمكن إخضاعها تماماً لقوانين العرض والطلب، بل هي سلع زائفة (كما يعبر كارل بولاني)، إما لأنها تشكل محيطنا الحياتي والحيوي أي الطبيعة مقسمة إلى أجزاء (الأرض والموارد غير المتجددة)، أو لأنها تتصل بالإنسان (العمل) أو لأنها خاضعة لسياسات الدولة وقراراتها أكثر من تأثرها بقوانين السوق (مثل رؤوس الأموال النقدية التي تتغير قيمتها مع تعديل السياسات النقدية).

هناك فجوة إذاً، تفصل بين المبادئ المستقاة من المرجعية الإسلامية والتي تؤسس لاقتصاد اجتماعي تنموي يحقق وحدة العدالة (٢٠١٢) بأن الإنسان هو محور العملية الاقتصادية (استعارة من فكر التنمية البشرية)، وأن الحرية الاقتصادية لا تكون إلا في إطار المنافسة الشريفة والعدالة حيث الموارد ملك الجميع (الاشتراكية المثالية والرأسمالية الاجتماعية). لكن هذه المبادئ والمقولات الواسعة، ستمر في قنوات تزداد ضموماً كلما اقتربنا من دائرة السياسات، لتحصرها هناك مفاهيم تطبيقية ضيقة وردت في البرنامج نفسه، مثل مفهوم «الكفاية» الذي يحول مبدأ العدالة الإسلامية الرحب إلى عدالة

منظور اقتصادي ناجز، لا لقله ما كتب ويكتب عن «الاقتصاد الإسلامي»، بل لعدم بروز نظرية عامة تربط بين الأخلاق الاقتصادية والمفاهيم الاقتصادية من جهة، وبين السياسات العامة والأحكام التنفيذية من جهة ثانية. وسنلاحظ في هذا المجال وجود منهج مزدوج؛ ففي السياسة صار الإسلاميون أقرب إلى مذهب الاجتهاد حيث الأهمية للقواعد والمبادئ، بينما ما زالوا يبنون عمارة أفكارهم الاقتصادية الأساسية على قاعدة نصوص مبرمة لكنها متناثرة. وبالنسبة إلى كثير من هؤلاء فإن الجدل بشأن مسائل الاقتصاد يقع على هامش نظرهم للدولة وخارج نطاق الإيديولوجيا التي تحدد هويتهم السياسية. فإذا كانت علاقة الدين بالدولة مثلاً هي محل اهتمام واسع بين

التيارات الإسلامية وتحظى بتوافق نظري مقبول، فإن الإجماع على مبدأ العدالة الاجتماعية لم يولد إجماعاً موازياً بشأن وظائف الدولة ودورها الذي لا يتعدى عند بعضهم سد الرمق (على ما يقول أبو حامد الغزالي) أو تلبية الضروريات (على حد تعبير الشاطبي)، لكنه قد يصل عند آخرين إلى حد أن تهيم على النشاط الاقتصادي برمته.

بأن الاستخدام الكفء للموارد «يقع على عاتق القطاع الخاص». وتعريف الأجر العادل بأنه ذلك الذي يتناسب مع الجهد الذي يبذله العامل مع بعض النظر عن قيمة ما أنتجه. ولم يقل لنا البرنامج المذكور نفسه كيف تتسجم التنمية المستقلة مع استمرار الاعتماد على المعونات، وما هي الطريقة الناجعة لتحويل التمويل الخارجي من أداة ارتهان للاقتصاد العالمي إلى دافع للتصنيع (كما فعلت الصين).

لقد استبدل الإسلاميون كل ذلك ببضعة مبادئ وتعاليم مستقاة من الفكر الاقتصادي المعاصر وتتقاطع أيضاً مع المبادئ العامة للاديان، وكشاشة برنامج حزب الحرية والعدالة (٢٠١٢) بأن الإنسان هو محور العملية الاقتصادية (استعارة من فكر التنمية البشرية)، وأن الحرية الاقتصادية لا تكون إلا في إطار المنافسة الشريفة والعدالة حيث الموارد ملك الجميع (الاشتراكية المثالية والرأسمالية الاجتماعية). لكن هذه المبادئ والمقولات الواسعة، ستمر في قنوات تزداد ضموماً كلما اقتربنا من دائرة السياسات، لتحصرها هناك مفاهيم تطبيقية ضيقة وردت في البرنامج نفسه، مثل مفهوم «الكفاية» الذي يحول مبدأ العدالة الإسلامية الرحب إلى عدالة



أنتم الراشدون ونحن الجاحدون !!

كاظم فنان الحماي

انصرفنا كلياً في الليالي الرمضانية لمشاهدة الفضائيات العراقية، التي انفردت هذه المرة بتخصيص برامج مطولة للتلاصق مع البرلمانيين والوزراء والسفراء والوجهاء والمدراء والمضافرة، فوجدناها فرصة لا تتكرر في التعرف على النماذج المنتخبة من نخبتنا السياسية والإدارية والتشريعية والقيادية والاقتصادية والتخطيطية والرياضية، فاكشفنا أنهم كلهم ومن دون استثناء يتحدثون بلهجة واحدة عن ارتباطاتهم الوطنية العميقة بجذور العراق، وعن عفتهم ونزاهتهم وسمو أخلاقهم، وترفعهم عن المواقف والمعاصي، وتمسكهم بالصدق والأمانة والعدل والحياء، وغيرها من الصفات، التي لا تجدناها إلا عند الأنبياء والأوصياء والأولياء وأصحاب الكرامات الربانية.

في الليالي الأولى اختارت لنا الفضائيات مجموعة من السياسيين العراقيين، الذين لا مثيل لهم في الكون كله، بصدورهم الواسعة، وقلوبهم القانعة، فاكشفنا أنهم ليسوا من الكذابين ولا من السبابين، ولا من الغيبيين، عزيزي الوقت، حليفي الصمت، لا متفخرين، ولا متهتكين، ولا متكبرين، ضحكتم تبسم، واستفهامهم تعلم، والتحاور معهم تفهم، لا يبخلون، ولا يعجلون، ولا يضجرون، ما أن تستمع إلى أحدهم حتى تحس أنه خليف الواد، وثيق العهد، لا يتجاوز على من يؤذيه، ولا يخوض في ما لا يعنيه.

ثم ظهرت علينا فئة أخرى من المتحضرين الذين دأبوا على إعادة النظر في أية معلومة تأتيهم، حتى يتأكدون من صحتها، فلا يقبلوا الأشياء على علاتها، ومن الصعب أن يضحك عليهم أحد أو يحتال عليهم محتال، شغفوا بمعرفة تاريخ العراق وظروفه ومشاكله، يتأنون كثيراً في ردود أفعالهم، لا يقفون موقفاً سلبياً من أية قضية تعرض عليهم، يسعون دائماً إلى تغيير ما لا يعجبهم في حدود إمكانياتهم المتواضعة، ولا يكتفون بانتقاد المظاهر السلبية، يحبون العراق حبا جما، ويغارون عليه، ويذودون بالدفاع عن حقوقنا ليل نهار.

يندر أن نجد مثل هذه الخصال في السويد وفنلندا والنرويج واليابان، ويندر أن نجدنا في المدينة الفاضلة التي حلم بها الفارابي، ف شعرنا أننا نعيش في نعمة ما بعدها نعمة، وسعادة ما بعدها سعادة، فما الذي نزيد بعد الآن من هذه النماذج الملائكية، التي هبطت علينا في الشهر الكريم.

سمعنا أحدهم يقول في برنامج سحور سياسي، انه لا يخشى على نفسه من العواقب إذا كان يدافع عن حق من حقوق العراقيين، وانه يجتهد كثيراً في عبادته، وبخاصة في صلاة الليل، فالعبادة عنده تسبق كل شيء، وانه يؤدي فروض الله حبا وطاعة، ورغبة في رحمته وغفرانه، حتى



قضية تعرض عليهم، يسعون دائماً إلى تغيير ما لا يعجبهم في حدود إمكانياتهم المتواضعة، ولا يكتفون بانتقاد المظاهر السلبية، يحبون العراق حبا جما، ويغارون عليه، ويذودون بالدفاع عن حقوقنا ليل نهار.

يندر أن نجد مثل هذه الخصال في السويد وفنلندا والنرويج واليابان، ويندر أن نجدنا في المدينة الفاضلة التي حلم بها الفارابي، ف شعرنا أننا نعيش في نعمة ما بعدها نعمة، وسعادة ما بعدها سعادة، فما الذي نزيد بعد الآن من هذه النماذج الملائكية، التي هبطت علينا في الشهر الكريم.

سمعنا أحدهم يقول في برنامج سحور سياسي، انه لا يخشى على نفسه من العواقب إذا كان يدافع عن حق من حقوق العراقيين، وانه يجتهد كثيراً في عبادته، وبخاصة في صلاة الليل، فالعبادة عنده تسبق كل شيء، وانه يؤدي فروض الله حبا وطاعة، ورغبة في رحمته وغفرانه، حتى

قضية تعرض عليهم، يسعون دائماً إلى تغيير ما لا يعجبهم في حدود إمكانياتهم المتواضعة، ولا يكتفون بانتقاد المظاهر السلبية، يحبون العراق حبا جما، ويغارون عليه، ويذودون بالدفاع عن حقوقنا ليل نهار.

يندر أن نجد مثل هذه الخصال في السويد وفنلندا والنرويج واليابان، ويندر أن نجدنا في المدينة الفاضلة التي حلم بها الفارابي، ف شعرنا أننا نعيش في نعمة ما بعدها نعمة، وسعادة ما بعدها سعادة، فما الذي نزيد بعد الآن من هذه النماذج الملائكية، التي هبطت علينا في الشهر الكريم.

سمعنا أحدهم يقول في برنامج سحور سياسي، انه لا يخشى على نفسه من العواقب إذا كان يدافع عن حق من حقوق العراقيين، وانه يجتهد كثيراً في عبادته، وبخاصة في صلاة الليل، فالعبادة عنده تسبق كل شيء، وانه يؤدي فروض الله حبا وطاعة، ورغبة في رحمته وغفرانه، حتى

قبل التسليح وبعده

ويضمن الحريات العامة والخاصة ويمنح القوى السياسية فرصاً متكافئة ويضمن حقوق كل الفئات والمكونات والطبقات والشرائح تحت سقف المواطنة الواحد هو ما يضمن الاستقرار لأي بلد وليس السلاح رغم أهميته، بل إن نظاماً والأخلاقي والطبيعي، أو لم يرغبوا بإنهائه أصلاً وجدوا إن السلاح وما يصاحبه من صفقات سياسية واقتصادية ومخابراتية هو الحل الأمثل لأزماتهم مع الشعوب ولو عبر القتل والتجهيز والإبادة. قد يكون السلاح ضروريا لردع الاعتداءات الخارجية لكن توفر السلاح قد يكون (وهو ما حصل غالباً) أداة إغراء لاستخدامه تحت شهوة العنف أو على اعتبار إنه الوسيلة الأسرع والأشد حسماً للخلافات مع الدول الأخرى، وقبل السلاح وبعده، فإن الضمان الأكبر لسيادة وسلامة أية دولة تكون

نظام سياسي يحقق العدالة والكرامة والرفاه ويحمي المواطنين من الفقر والتمييز والبطالة ويضام الحقوق ويوفر فرصاً متكافئة، هو التسليح، وهو ضمان يحتاجه أي بلد سواء كان بلا سلاح أم مدججا بترسانة كبيرة من الأسلحة التقليدية وغير التقليدية، وقد شهدنا بلدانا عدة بما فيها العراق نفسه في عهد صدام، امتلكت ترسانة أسلحة كبيرة لكنها فشلت في تحقيق الأمن والاستقرار، بل إن الأنظمة المتساقطة من حولنا لا ينقصها السلاح ومع ذلك لم تنفعا قواتها المسلحة في شيء عندما وضعت في زاوية جماهيرية حرجة كما لم تنفعا في تحقيق الاستقرار، بل كانت تلك القوات المدللة عبئا كبيرا على الأنظمة وأحد أسباب كره المواطنين للحكام.

وجود نظام يحقق التداول السلمي للسلطة

مع عودة الحرارة للعلاقات العراقية الأمريكية تقدم ملف التسليح قائمة الاهتمامات والمطالب الرسمية العراقية الموجهة لأمريكا، وهذا أمر طبيعي، فالعراق مازال يخطو في المراحل الأولى من بناء قواته المسلحة ومنظومته الدفاعية كما إن العراق اليوم في وسط سباق دولي محموم للتسليح التقليدي وغير التقليدي تنفق عليه دول المنطقة أموالاً طائلة، والهدف العام المعلن لكل عملية تسليح واسعة هو حفظ أمن واستقرار البلاد ومصالحها وسيادتها، لكن هل يقود التسليح إلى هذا الهدف دائما؟ بل هل يمكن أن يقود التسليح إلى العكس تماما؟. حفظ أمن واستقرار وسيادة ومصالح أي بلد قد تحتاج إلى السلاح ولو في إطار الردع، لكن وجود

ساطع راجي

من اجل أن يسهروا على راحتنا، ويوفروا لنا الأمن والأمان، ويوفروا لنا الحماية من بطش الإرهابيين، الذين ما انفكوا يطاردوننا في كل مكان، في البيت والمسجد والسوق والمدرسة.

لقد فتحو لنا أبواب بيوتهم المتواضعة المنتشرة في الأحياء الشعبية، وسخروا أوقاتهم كلها من أجل تأمين راحتنا وضمان مستقبل أبنائنا، وحاربوا الفساد والمفسدين حتى قضوا عليهم تماما، ولم يعد للمفسدين أي أثر، ومن المرجح أن تبادر منظمة الشفافية العالمية في القريب العاجل لتعديل موقفها من العراق، فتحذف اسمه من ذيل القائمة، وتضيفه إلى مجموعة الأقطار الاستثنائية في العفة والنزاهة والعدل والإنسانية.

شاهدنا في الليالي التي سبقت يوم العيد أحد المتحدثين وهو ينتقي الصور المشرفة من ذاكرته الحافلة بالمواقف الإنسانية النبيلة، فأسهب وأطنب بالحديث عن رعايته للقراء والمساكين، واهتمامه باليتامى والأرامل، وتبرعه بموارده المالية لبناء المسكن لذوي الدخل المحدود.

فتأكد لنا إننا شعب جاهد، لا يرى ولا يشعر ولا يحس بمعاناة هذه الفئة المؤمنة، التي ضحت من أجلنا، وكرسحت حياتها كلها من أجل سعادتنا ورفعتنا، وتعرضت للقهقير والحرمان من أجل عزتنا وكرامتنا.

نحن الآن نخلق في فضاءات العفة والنزاهة، ونهيم في جنان الورع والتقوى، ونخشى أن تتدهور أحوالنا، وتسوء أمورنا بسبب جحودنا في التعامل مع طبقة النبلاء، وإلا بماذا تفسرون هذه المظاهر الخداعة، والاستعراضات الاستفزازية البليدة، التي عرضتها علينا الفضائيات العراقية، فنغصت بها أوقانتنا، وسرقت راحتنا في الشهر الكريم؟ ثم قولوا لنا: من يضحك على من؟ هل يضحكون علينا أم على أنفسهم، أم على العالم الخارجي الذي يقرر التقارير. ويعلم إننا كنا نتقلب على رمضاء رمضان بسبب غياب العقرباء، التي صرفنا عليها عشرات المليارات منذ عام 2003 وحتى يومنا هذا من دون أن تتحسن، ومن دون أن نحس بالاستقرار والطمأنينة مثل بقية الشعوب والأقوام البشرية في كوكب الأرض.

والله يستر من الجابات وراء ظهورهم

تعلق قلبه بالله، فلا يغفل عن مولاه طرفة عين، دائم الذكر لله في جميع أموره، وجميع أحواله، ولسنا مغالين إذا قلنا إن مثل هذا الحديث الإيماني لا نسمعه حتى في حوارات فيلم (الرسالة).

لقد فتح هذا الرجل مغاليق قلبه على ذكر الله، حتى انتعشت روحه بذكر الله، فجدد نفسه لخدمة الله، فلا يتجرأ على معصيته.

ونقلت لنا الفضائيات العراقية الأخرى صورا رائعة من صور المكارم الأخلاقية التي اتسم بها جماعتنا، فظهر علينا علم من أعلام الدهر في الحكمة السياسية، كان مؤمنا خاضعا متواضعا، سليم القلب، سلس الإنقياد، زاهدا في كل ما سوى الله، رغب في كل ما يقرب إلى الله، لا يفرح بوجوده، ولا يأسف على مفقوده، لا يعاتب، ولا يخاصم، ولا يطالب، كان فخورا متباهيا بنضاله السياسي الطويل من اجل الشعب العراقي المظلوم المحروم.

كادت قلوبنا تنفطر من الحزن والألم، ونحن نشاهد هذه

الكو كبة
المؤمنة
من أصحاب
الأيادي البيض،
الذين تركوا
ملاذات الدنيا كلها
وراء ظهورهم



موت بالسكته القومية !!

خيرى منصور

للأمم كما للأفراد دورة دموية ونسبة سكر وأملاح، وحصى وسحايات تتهب وأنيميا أيضا، والمؤرخون الذين شبهوا الحضارات واللغات بالكائنات الحية برهونا على طرحاتهم بما جرى لإمبراطوريات منذ الصبأ والعنفوان والربيع حتى الخريف وأرذل العُمر وكانت الإمبراطورية الرومانية هي المثال.

وإذا كان الإنسان يموت بالسكته القلبية أو الجلطة الدماغية، فإن هناك سككات وحطاط تصيب الشعوب، لكنها لا تشعر بما يحدث لها شأن الأفراد.

ومن يقرأ التقارير المتعلقة بالتنمية والأنيميا معاً حول عالماً العربي سواء كانت إقليمية أم دولية، يجد أن الإصابة بالغة، ولا بد من فحوص سريعة وشاملة للشرابيين القومية التي أصابها التصلب، ولنسبة الضغط التي تهدد الدماغ والعافية الوطنية كلها.

استمعوا جيداً إلى ما تقوله فضائيات العرب عن العرب وقارنوا ما تسمعون على الفور بشعر الهجاء الجاهلي، وبوصية الحطية وبشعر النفاض في العصر الأموي، فلم يعد هناك مثالب عرب ومثالب عجم، لأن المثالب الآن كلها عربية إذا جمعنا ما يقوله الأخوة الأعداء عن بعضهم، فالتخوين بلغ الذروة ولم يبق إلا تنفيذ الإعدام الجماعي بشكل متبادل، ووراء هذه الفضائيات أو الأكمات، إسرائيل تواصل حذف القدس وما حولها من الجغرافيا العربية ومن التاريخ العربي الإسلامي، وتستأنف الجدار العنصري ولن تعدم هذه المرة من يقدم لها الاسمنت مهرباً وبأسعار منافسة.

لقد أصبح الربيع ربيعها ما دامت قد أصبحت خارج معادلة الصراع بعد أن بدل العرب أعداءهم بأعداء من صلبهم، وما نسمعه أو نشاهده عن فلسطين في زحام هذا الصراع العربي البيئي يقل عن مساحة إعلان عن سلعة كمالية وغير ضرورية.

لقد حقق العرب خلال عامين وما سوف يأتي أيضاً ترجمة سياسية وعسكرية لنظرية مالتوس في تحديد النسل، فالملطوب من العالم العربي أن يصبح بمساحة فلسطين وعدد سكانه بعدد اليهود فيها أي أقل من ستة ملايين. وحين يتحالف الضغط مع تحلط الشرابيين القومية ومع الأنيميا بمختلف أبعادها وتجلياتها فإن الموت بالسكته القومية يصبح متوقفاً. وقد مهدت لهذا الموت أنماط عجيبة من الخصخصة الوطنية، بحيث أصبحت كل حارة تقول من بعدي الطوفان وكل دولة أو دويلة تقول ما قاله جحا وهو ما دامت النار بعيدة عن جسده فلا بأس أن تلتهم جيرانه وأبناءه، لكن النار التهمت متلما جرف الطوفان قبور من قالوا ليات من بعدنا الطوفان حتى وهم رميم. هذه أيام أعسر من كل ما قرأنا عن السقوط العباسي والأموي وأدبار الخيول في غرناطة وحروب الطوائف... وتشخيص الحالة بلا لف ودوران أو خداع لذوي المريض العربي هو خطر الموت بالسكته القومية.

عن "الدستور الأردنية".

الحزبية والطائفية والمناطقية والعرقية وحتى العشائرية، ونعيش تاحراً سياسياً يهدد الوحدة الوطنية منذ عدة سنوات، وتتصاعد رغبة الاستنثار بالسلطة وإقصاء وتمهيش الآخرين، ويعاني العراق تحجلاً في السياسة الخارجية لم تترك له صديقا حقيقيا من بين جيرانه الكثر، وكل هذه الظروف والملايسات امتلكت ترسانات عملاقة ومع ذلك فشلت في البقاء على قيد الحياة. التسليح ضروري للعراق والقلق من رغبة التسليح ليس نتيجة لأوهام أو تخيلات أو تحركات أو أحقاد بل إن هذا القلق مصدره الواقعي هو التجاهل التام لبناء الوسائل المدنية والسياسية لتحقيق الاستقرار والأمن وحفظ السيادة الوطنية. نحن نعيش تجاهلاً تاماً فيما يتعلق بالتوزيع العادل للثروة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي للمواطنين وتعزيز الوحدة الوطنية وتجاوز الخطابات

الاقتصادية وبناء مجتمع ما بعد التصنيع ، ولا يتأتى ذلك إلا بمضاعفة الجهود وزيادة الطاقة الإنتاجية من القدرة الكهربائية والخص من استيرادها المكلف لميزانية العراق ولكوننا سنكون بحاجة لكل الأموال التي تصرف للاستيراد. وفي مجال توفير الطاقة من تصفية الوقود الأحفوري سنرى أننا أمام تحد كبير في توفيره فالمليارات اليوم تصرف لاستيراد المشتقات النفطية سواء تلك التي تستخدم للنقل أو للتدفئة فالمباشرة بالمشايخ الكبيرة في بناء المحاصيل الضخمة التي تساهم في حصر الاستيراد والتصنيف الوخيم للمنتجات النفطية وبما يساهم في التقليل من التلوث الناتج عن الرصاص المتطاير من عوادم السيارات والتي تشهد بدورها زيادات كبيرة جدا وغير مسبوقه مع ضعف الإجراءات الحكومية على توفير وسائط نقل عامة سريعة ومناسبة من حيث توفير مساهم في التقليل من حركة السيارات في شوارع العاصمة لتتسبب في حالات الفوضى من الازدحامات المرورية الكبيرة التي تعانيتها شوارع الوطن وتساهم في زيادة الانبعاثات الكربونية الضخمة لزيادة عدد السيارات وارتفاع عدد المولدات التي تطلق تلك الانبعاثات غير قادرين على تفاديها بالبرة. ولا يخفى ما عانته المسيرة التعليمية في البلد من حاجتها الماسة لآلاف المدارس لم تتوقف مطالبات الحكومة الأولى والثاني وما قبلهما من انتقالية في تهئية العدد الكافي منها لأسباب لم تعد خافية على الكثيرين من أبناء الشعب.. أن التعليم قد يشهد تطوراً ملحوظاً خلال السنوات المقبلة لكون الشعب العراقي من الشعوب التي لا ترضى بالتخلف وهو مجبول على حب التعلم وسيدفع حكومته باتجاه تطوير المناهج وتحديث أساليب التعليم لتدخل التعليم الإلكتروني عنصرًا مهماً من عناصر تطوير المسيرة العلمية لبناء أبنائه بناء علمياً حديثاً حيث نلاحظ اليوم بوادر خجولة بعض الشيء للتعليم الإلكتروني في البلدهي بحاجة إلى النضوج سريعاً لتواكب في يجري في بلدان الجوار القريب.

لا يخفى على أحد أن السنوات المقبلة ستشهد

العراق على مساحته زحاما شديداً في كل شيء .. الأسواق، المناطق الترفيهية، محال الأطفلة، الشوارع المحال والأزقة حتى ترى أن المساكن بدأ يتضائل حجمها لتصبح 20 متراً مربعاً تأتي عدداً كبيراً من العراقيين.. أنه الانشطار العائلي الذي تزايد مع عدم وجود تزايد في الخطط الاستثمارية للتوطين والتي كان من المقرر على الحكومة أن توفره بصورة مضطربة وبحسابات واضحة لتكون لها القابلية على الاستيعاب الكمي والنوعي لما لدينا الآن من نقص شديد في الماوى المناسب للعوائل المتوطنين كما لا يخفى علينا أن تلك الزيادة السكانية سيصحبها طلب كبير في الطاقة الكهربائية اللازمة ، والكهرباء لدينا كانت وما زالت تمثل بالنسبة لنا مشكلة المشاكل فمنذ عقد من الزمن لم تكن قادرين على توفيرها بكافة كمية مناسبة لبناء شعبنا مما يستدعي أن نبدأ خططاً للبحث عن الطاقة البديلة وغيرها وأن لا نبقي مستقبلنا مهروناً بما تنتجه المولدات الموجودة في الوقت الحاضر لكونها ستدخل عمرها الأندثاري قريباً لتصبح عالية على المنظومة الوطنية العراقية المجربة فالخطوة المقبلة عليها أن تكون من الجرة بأن تكون النواة الأساسية القابلة على التوسع والإنتاج لما يقرب من الـ 40 كيكافولت لتكون قادرة على تلبية متطلبات الزيادة السكانية و الزيادة الناتجة عن تزايد الطلب على الطاقة لدعم النمو الاقتصادي في القطر ولتدعم النشاط الصناعي الذي يتوقع له أن يتطور بفعل توقعات الاستثمار في العراق والتي من خلالها سيتم توفير فرص العمل لأولئك الذي سيدخلون العمر الافتراضي للعمل وخريجي الكليات بصورة عامة . ستكون الطاقة هي التحدي الأكبر أمام جميع الحكومات في العالم .. أما نحن فننظم علم اليقين عظم هذا التحدي الذي تعانينا معه على مدى السنين الماضية بصعوبة أفقدتنا صوابنا على حجم المعانات التي كابدها العراقيون في سبيل الحصول على الطاقة الكهربائية فعلياً أن نوفرها بأسعار معقولة للتخلص من الفقر وتحقيق التنمية

توقعت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي أن يصل عدد سكان العراق بحلول العام 2025 إلى نحو 43 مليون نسمة، وكشفت عن أن الاحصائيات تشير إلى أن نفوس العراق تزداد بمعدل فرد واحد كل 4 ثمانية ، حيث أوضح تقرير أصدرته اللجنة الوطنية للسياحة السياحية بشأن تحليل الوضع السكاني في العراق للعام 2012، أن وتيرة الزيادة السنوية لحجم السكان في البلاد ورغم استقرار معدل النمو السكاني خلال الأعوام الماضية إلا أنها ما زالت تتخذ اتجاهاً تصاعدياً ومطرداً حيث تبلغ في الوقت الحاضر أكثر من 800 ألف نسمة .ة ففي وقت مازال العراق يعاني مشاكل عدة غير قادرين على أن تتجاوزها وهي بمجملها تمثل تهديدات قاسية للزيادة السكانية العراقية إذا ضربت في آن واحد مع تلك الزيادات السكانية الهائلة التي يشهدها العراق فالتحول في المناخ وتناقص معدلات المياه الصالحة للشرب وتناقص الأغذية وتناقص الحركة العمرانية التي تمهد لتوطين أبناء الشعب وإيجاد الماوى لملايين العوائل وعدم وجود مبادرات زراعية حقيقية كبرى.. جميعها وغيرها سوف تكون كارثة على الشعب العراقي في حصول انفجار سكاني كبير قد يدفع بالكثير من أبنائه للتوجه للمصراة!!

فالزيادة التي أشار لها التقرير أعلاه ستكون قريبة مع جفاف نهر دجلة والفرات حين أشارت التقارير المائية العالمية إلى أنه مع معدل النقل الحاصل سنوياً في معدلات مياه نهر دجلة وإفراط حتى عام 2040 سيجفان وخلال 13 عاماً المقبلة علينا أن نوفر السكن اللائق لما يقرب من 11.5 مليون نسمة شملتهم الزيادة السكانية حتى عام 2025 بما في ذلك المطلوب من توفيره آتياً.. وأن نجابه نقصان معدلات الزراعة إلى 100% ليتسنى لنا زيادة الغلة الزراعية التي تناسب وإطعام تلك الزيادة وأن يكون لدينا توسع أفقي وعمودي كبير في مجال التعليم والعمران فحتى يومنا هذا يشهد

زاهر الزبيدي

شعب يتمدد ووطن يضيق.. عراقي كل 40 ثانية

تزايداً كبيراً في التنافس على الوجود الأحفوري مما يعزز التوقعات بنشوء توترات جيوسياسية كبيرة على الحكومة أن تضع في حساباتها تلك المسألة والتي تستدعي سرعة بناء الدولة الحديثة والتأسيس لجيش قوي مدرب ومحدث على درجة كبيرة من حسن التنظيم والرقى ونقاء الولاة .. وأن لا نبقي على تلك الشرذمة لفتنة طويلة لكونها ستفتت وحدة بناء الجيش الذي سيعتبر في عقد ما من العقود المقبلة العنصر الأساس في بيومته الحياة على أرض العراق. الحكومة اليوم أمام مسؤولية كبيرة تتمثل في الشروع ببناء خطتها الاستراتيجية البعيدة الأمد والبحث المستمر والدائم عن مصادر المياه والتغذية البديلة ولنمنح أنفسنا الفرصة لبناء

العراق على مساحته زحاما شديداً في كل شيء .. الأسواق، المناطق الترفيهية، محال الأطفلة، الشوارع المحال والأزقة حتى ترى أن المساكن بدأ يتضائل حجمها لتصبح 20 متراً مربعاً تأتي عدداً كبيراً من العراقيين.. أنه الانشطار العائلي الذي تزايد مع عدم وجود تزايد في الخطط الاستثمارية للتوطين والتي كان من المقرر على الحكومة أن توفره بصورة مضطربة وبحسابات واضحة لتكون لها القابلية على الاستيعاب الكمي والنوعي لما لدينا الآن من نقص شديد في الماوى المناسب للعوائل المتوطنين كما لا يخفى علينا أن تلك الزيادة السكانية سيصحبها طلب كبير في الطاقة الكهربائية اللازمة ، والكهرباء لدينا كانت وما زالت تمثل بالنسبة لنا مشكلة المشاكل فمنذ عقد من الزمن لم تكن قادرين على توفيرها بكافة كمية مناسبة لبناء شعبنا مما يستدعي أن نبدأ خططاً للبحث عن الطاقة البديلة وغيرها وأن لا نبقي مستقبلنا مهروناً بما تنتجه المولدات الموجودة في الوقت الحاضر لكونها ستدخل عمرها الأندثاري قريباً لتصبح عالية على المنظومة الوطنية العراقية المجربة فالخطوة المقبلة عليها أن تكون من الجرة بأن تكون النواة الأساسية القابلة على التوسع والإنتاج لما يقرب من الـ 40 كيكافولت لتكون قادرة على تلبية متطلبات الزيادة السكانية و الزيادة الناتجة عن تزايد الطلب على الطاقة لدعم النمو الاقتصادي في القطر ولتدعم النشاط الصناعي الذي يتوقع له أن يتطور بفعل توقعات الاستثمار في العراق والتي من خلالها سيتم توفير فرص العمل لأولئك الذي سيدخلون العمر الافتراضي للعمل وخريجي الكليات بصورة عامة . ستكون الطاقة هي التحدي الأكبر أمام جميع الحكومات في العالم .. أما نحن فننظم علم اليقين عظم هذا التحدي الذي تعانينا معه على مدى السنين الماضية بصعوبة أفقدتنا صوابنا على حجم المعانات التي كابدها العراقيون في سبيل الحصول على الطاقة الكهربائية فعلياً أن نوفرها بأسعار معقولة للتخلص من الفقر وتحقيق التنمية

العراق على مساحته زحاما شديداً في كل شيء .. الأسواق، المناطق الترفيهية، محال الأطفلة، الشوارع المحال والأزقة حتى ترى أن المساكن بدأ يتضائل حجمها لتصبح 20 متراً مربعاً تأتي عدداً كبيراً من العراقيين.. أنه الانشطار العائلي الذي تزايد مع عدم وجود تزايد في الخطط الاستثمارية للتوطين والتي كان من المقرر على الحكومة أن توفره بصورة مضطربة وبحسابات واضحة لتكون لها القابلية على الاستيعاب الكمي والنوعي لما لدينا الآن من نقص شديد في الماوى المناسب للعوائل المتوطنين كما لا يخفى علينا أن تلك الزيادة السكانية سيصحبها طلب كبير في الطاقة الكهربائية اللازمة ، والكهرباء لدينا كانت وما زالت تمثل بالنسبة لنا مشكلة المشاكل فمنذ عقد من الزمن لم تكن قادرين على توفيرها بكافة كمية مناسبة لبناء شعبنا مما يستدعي أن نبدأ خططاً للبحث عن الطاقة البديلة وغيرها وأن لا نبقي مستقبلنا مهروناً بما تنتجه المولدات الموجودة في الوقت الحاضر لكونها ستدخل عمرها الأندثاري قريباً لتصبح عالية على المنظومة الوطنية العراقية المجربة فالخطوة المقبلة عليها أن تكون من الجرة بأن تكون النواة الأساسية القابلة على التوسع والإنتاج لما يقرب من الـ 40 كيكافولت لتكون قادرة على تلبية متطلبات الزيادة السكانية و الزيادة الناتجة عن تزايد الطلب على الطاقة لدعم النمو الاقتصادي في القطر ولتدعم النشاط الصناعي الذي يتوقع له أن يتطور بفعل توقعات الاستثمار في العراق والتي من خلالها سيتم توفير فرص العمل لأولئك الذي سيدخلون العمر الافتراضي للعمل وخريجي الكليات بصورة عامة . ستكون الطاقة هي التحدي الأكبر أمام جميع الحكومات في العالم .. أما نحن فننظم علم اليقين عظم هذا التحدي الذي تعانينا معه على مدى السنين الماضية بصعوبة أفقدتنا صوابنا على حجم المعانات التي كابدها العراقيون في سبيل الحصول على الطاقة الكهربائية فعلياً أن نوفرها بأسعار معقولة للتخلص من الفقر وتحقيق التنمية

توقعت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي أن يصل عدد سكان العراق بحلول العام 2025 إلى نحو 43 مليون نسمة، وكشفت عن أن الاحصائيات تشير إلى أن نفوس العراق تزداد بمعدل فرد واحد كل 4 ثمانية ، حيث أوضح تقرير أصدرته اللجنة الوطنية للسياحة السياحية بشأن تحليل الوضع السكاني في العراق للعام 2012، أن وتيرة الزيادة السنوية لحجم السكان في البلاد ورغم استقرار معدل النمو السكاني خلال الأعوام الماضية إلا أنها ما زالت تتخذ اتجاهاً تصاعدياً ومطرداً حيث تبلغ في الوقت الحاضر أكثر من 800 ألف نسمة .ة ففي وقت مازال العراق يعاني مشاكل عدة غير قادرين على أن تتجاوزها وهي بمجملها تمثل تهديدات قاسية للزيادة السكانية العراقية إذا ضربت في آن واحد مع تلك الزيادات السكانية الهائلة التي يشهدها العراق فالتحول في المناخ وتناقص معدلات المياه الصالحة للشرب وتناقص الأغذية وتناقص الحركة العمرانية التي تمهد لتوطين أبناء الشعب وإيجاد الماوى لملايين العوائل وعدم وجود مبادرات زراعية حقيقية كبرى.. جميعها وغيرها سوف تكون كارثة على الشعب العراقي في حصول انفجار سكاني كبير قد يدفع بالكثير من أبنائه للتوجه للمصراة!!

فالزيادة التي أشار لها التقرير أعلاه ستكون قريبة مع جفاف نهر دجلة والفرات حين أشارت التقارير المائية العالمية إلى أنه مع معدل النقل الحاصل سنوياً في معدلات مياه نهر دجلة وإفراط حتى عام 2040 سيجفان وخلال 13 عاماً المقبلة علينا أن نوفر السكن اللائق لما يقرب من 11.5 مليون نسمة شملتهم الزيادة السكانية حتى عام 2025 بما في ذلك المطلوب من توفيره آتياً.. وأن نجابه نقصان معدلات الزراعة إلى 100% ليتسنى لنا زيادة الغلة الزراعية التي تناسب وإطعام تلك الزيادة وأن يكون لدينا توسع أفقي وعمودي كبير في مجال التعليم والعمران فحتى يومنا هذا يشهد



للأجيل

المقبلة .. البناء الذي يخفف من وطأة وسطوة الأيام المقبلة على أبنائنا وأحفادنا والمسؤولية الكبرى اليوم تتمثل في أن لا تضيق وطننا على شعب ينمده.

قاد معركة وزارة الدفاع ضد الزعيم عبد الكريم قاسم واشرف على إعداده ..

عبد الكريم مصطفى نصرت.. قائد الحرس القومي، ذبحه صبي منحرف بسكين !!

غريب المزاج ومتهور وعنيد، لكنه دقيق في مواعيده، كسبه البعثيون في أوائل ستينيات القرن الماضي في سعيهم لجذب العسكريين ذوي الرتب العالية للإفادة منهم في إسقاط نظام الزعيم عبد الكريم قاسم، وفعلا نجح مخططهم، لكنهم حولوا العراق إلى بركة دماء، وقتل، وفوضى وسجن كبير، وما زال يعيش هذه الدوامة !!

إعداد: د. هادي حسن عليوي Hh1940@yahoo.com



وغادرتنا بيت عبد الستار بحدود الساعة الثانية عشرة على امل ان نفهم في اليوم التالي ما حدث لعبد الكريم ودعا إلى الغياب عاد معي طلعت لاوصله في طريقي إلى فندق بغداد، وصلنا إلى ساحة التحرير المشهورة وإذا بها محتلة من قبل عدد من المدنيين ورجال الشرطة والجيش وقد اختلط الحابل بالنابل وكان هناك مسيرة أو تظاهرة، حتى تلك اللحظة كنت لا أزال معروفا واسمي متداولاً، فأوقفت لأنهم لم يسمحوا للسيارة بالمرور إلى ساحة التحرير، قلت اثنين أو ثلاثة مدنيين، وقلت لهم: أنا فلان ما الخير؟ فقالوا: الم تعلم سيدي؟ قلت لا، فأجابوا: الليلة سيتم اعدام مجموعة من جواسيس إسرائيل وستعرض جثثهم في ساحة التحرير، ولذلك فالطريق الوحيد هو ان تسلك شارع أبو نؤاس.. استغربت وقلت ما هي قصة هؤلاء الجواسيس؟ اما طلعت فقد اصفر وجهه، ولم يكن مرتاحاً للعملية، وكانت لديه حركة مشهورة عندما

تخطر له فكرة أو كذا كان يضرب على جبينه، ففي تلك اللحظة ضرب على جبينه بيده بشكل عجيبي! فقلت له ما الأمر؟ فقال بدأت الآن اقلق على صديقك... طبعاً طلعت كان قد أمضى حياته في الاستخبارات المصرية، وفي المكتب الثاني السوري قتل له ولماذا؟... قال قلبي يقول لي ذلك، فانتم تقولون عن هذا الرجل انه مضبوط المواعيد، وانفقتم ان يمر عليك، فما هو الهدف من هذا التوقيت؟ فقلت له: ان هذه مجرد ظنون... على كل حال اوصلته ونهبت انا الى البيت.. في صباح اليوم التالي اتصل بي احد الاصدقاء وهو الضابط عزيز شهاب وهو صديق قديم لعبد الكريم نصرت والاسرة، وقال البقية بجياتك عبد الكريم نصرت قتل.. فقلت له أعوذ بالله هل تتكلم بصديق؟ قال: نعم لقد اتصلت بي اخته في الصباح وأنا سأمر عليك.. اخذتني المفاجأة من الذي يريد قتله؟ وفورا ربطت المسألة مع حادثة البارحة، اذاعة بغداد والتلفزيون باشراً منذ الصباح الباكر بالحدث عن اعدام ١٠ الى ١٢ بينهم عدد من اليهود وجنود وأصحاب مخازب، وهناك معلومات علمتها متأخراً من احد منظمي هذه العملية، وهو السيد علي رضا قال ان هذه كانت كلها تمثيلية وان هؤلاء كانوا معتقلين لدى عبد الرزاق النايف "مدير الاستخبارات العسكرية" منذ أيام عبد الرحمن عارف وقيد التحقيق، استدعواهم من الاستخبارات العسكرية الى قصر النهاية وبعد ذلك قاموا بهذه التمثيلية والغرض منها، كما قال لي علي رضا الازهاب فقط!! كلمت صديقاً أو اثنين من اصدقاء عبد الكريم في وزارة الدفاع، وذهبت الى بيته، كان البيت مغلقاً، والشرطة العادية تتحول للأمر، اي ليس الاستخبارات او اجهزة اخرى، علماً ان الرجل شخصية بارزة من شخصيات حزب البعث، وكان معتقلاً طيلة فترة عبد السلام عارف وعبد الرحمن عارف وعذب، وهو كان بطل محاولة الخامس من ايلول ١٩٦٤ التي القى القبض فيها على صدام ايضاً... لم نستطع ان نفهم شيئاً، ولكن عرفنا من احد افراد عائلته ان الدخول ممنوع، وان الدولة وضعت يدها على البيت، وان الغدور كان

بالضبط تلتقي هاتفنا من عبد الستار عبد اللطيف يتوسلني كي اذهب الى فندق بغداد لجلس طلعت صدقي الى داره، ويبدو انه لم تكن هناك سيارة رسمية مخصصة لطلعت صدقي، قلت له: وماذا من عبد الكريم؟ قال: اترك له خيراً عند السيدة الوالدة ليتوجه مباشرة الى هنا.. حاولت الاتصال به مرتين وثلاثاً ولم يكن هناك بالديابات سيكون ذلك من حقمك وقليل بنا لأنه لم يبق شيء لم يستخدم ضدكم).



البيكر وصادم بالتردد عليه لكسبهم البهم ومشاركتهم في انقلابهم المنتظر، لكن نصرت رفض عروضهما وأخيراً قال لهما "أنا لا اشتغل معكما او مع صالح مهدي عماش وغيره.. انا حزبي حقيقي!! وتركهما وحقدوا عليه ولم يكن أن ينسى صدام له ذلك بعد تسلم البعث السلطة ثانية!!

مصراع

بروي حازم جواد في مقابلة له مع جريدة الحياة اللبنانية في ٩ / ٢ / ٢٠٠٤ حادثة مصراع عبد الكريم مصطفى نصرت، حيث يقول: هذه الجريمة لا تقبل الجدل، فهي كانت مرتبة، والسبب في ذلك وانكراها للمرة الأولى، انني كنت طرفاً فيها، ففي احد ايام اواخر سنة ١٩٦٨ وصل الى بغداد الصديق طلعت صدقي، السوري الاصل، وكان يشغل في ذلك الوقت، مكتب الشؤون العربية في رئاسة الجمهورية العربية المتحدة وكان بيته ومقر عمله قريبين من بيت الرئيس جمال عبد الناصر وكان مبعوثاً للاستطلاع أو كتابة تقرير وهو صديق شخصي لي ويعرف عبد الستار عبد اللطيف منذ أيام ثورة ١٤ تموز و١٤ رمضان وله علاقات

ايضاً مع صالح مهدي عماش واحمد حسن البكر وعلي صالح السعدي، وعلى الرغم من انه شخصية ناصرية إلا ان له علاقة متشابكة مع البعث العراقي، هي علاقة ود ان يأتي بعدها تعاطف، دعاه عبد الستار عبد اللطيف الذي كان متقاعداً في ذلك الوقت الى عشاء في الساعة السابعة والنصف، وكان من المدعوين انا وعبد الكريم مصطفى نصرت وضابط أو اثنان من معارفه.. نصرت معروف بين اصدقائه وزملائه بدعته في مواعيده الا لدرجة عجيبة، فإذا كان مواعده في السابعة، فلا يمكن ان يأتي بعدها بدقيقة أو قبليها بدقيقة، وهو يسكن قريباً من بيتي، فانا كنت اسكن في المحور، وهو في مدينة اليرموك، وكان من المفروض ان يمر علي ونذهب الى الجانب الشرقي من بغداد الى بيت عبد الستار عبد اللطيف وعند الساعة السابعة بالضبط تلتقي هاتفنا من عبد الستار عبد اللطيف يتوسلني كي اذهب الى فندق بغداد لجلس طلعت صدقي وتوجهنا بعدها الى بيت عبد الستار عبد اللطيف، الكائن في منطقة الصليخ المشهورة، وبدأنا نتسامر مع بقية المدعوين الآخرين، وفجأة انتبهنا الى أن عبد الكريم تآخر على غير عادته فاتصلنا به في بيته إلا ان الهاتف بقي يرن ولا من يجب فاتصلنا بأمي نسألها إن كان قد جاء فقلنا لا، وبقينا الى حد الساعة العاشرة ننتظر لآتي ويتعشى معنا، ولكن الهاتف ما زال يرن بلا جواب، عندها اعتقدنا ان شيئاً ما قد حدث قطعاً، تناولنا العشاء

انقلاب تموز ١٩٦٨

بعد انشقاق حزب البعث من ٢٢ شباط ١٩٦٦ الى مجموعات الأولى يطلق عليها "البعث اليمني" تعترف بقيادة ميشيل عفلق والقيادة القومية وهي مجموعة البكر - صدام والكتل الثانية يطلق عليها (البعث اليساري) المؤيدة لنظام البعث في سورية، ويبدو ان عبد الكريم نصرت كان من المجموعة اليسارية واختير رئيساً للتنظيم العسكري للبعث السوري المهم، بعد اطلاق سراحه اخذ احمد حسن

من قبل الحرس القومي وفي الأقبية والمعتقلات السرية تجري على قدم وساق.. من قبل رجال أمثال عمار علوش وناظم كزار.. وكريم الشبخي وصادم حسين وسعدون شاكر وخالد طرية وأسماء أخرى معروفة دون علم وتوجيه القيادة وكان صالح مهدي عماش (وزير الدفاع) يستغل الفرصة في كل مرة سافر فيها إلى خارج البلاد فيقوم بإعدام مجموعة جديدة من الضباط الشيوعيين وبعدها يخرج مجلس قيادة الثورة للمصادقة على قوائم الإعدام من دون محاكمة او حتى تحقيق!! وهكذا ارتكبت اكبر المجازر البشرية في تاريخ العراق!!

نصرت والمحاولة الانقلابية لبعث ١٩٦٤

بعد الحركة العسكرية التي قام بها رئيس الجمهورية عبد السلام محمد عارف في ١٨ تشرين الثاني العام ١٩٦٢ وحل الحرس القومي وتم البدء بتقليص اظافر البعثيين واستبعادهم من السلطة بالتدريج، عين عبد الكريم مصطفى نصرت رئيساً للتنظيم العسكري للبعث واخذ يعيد تنظيم العسكريين البعثيين ويخططون لانقلاب عسكري ضد سلطة عارف لكن مخطتهم انكشفت للسلطة قبل تنفيذها بأيام فجزت حملة اعتقالات شملت ٥٠ كادراً بعثياً ممن يساهمون في تلك المحاولة وآخرين، وكان الرجل الأول فيها نصرت الذي لم يعترف كما اعترف آخرون أمثال صدام، كما يقول القيادي بعثي حازم جواد عندما اعترف صدام عن دراسة حزبية ضبظت عنده وضعاها في القاهرة (أنا اي حازم - وطالب شبيب) وأطلق سراح الجميع باستثناء نصرت الذي عذب عذاباً شديداً.. ويقول حازم جواد "كان نصرت يسجل يومياً بعد منتصف الليل إذ يربط بسيارة جيب وتجره على طول طريق قناة الجيش، ولم يحصلون منه على شيء، وأحيل على التقاعد وظل معتقلاً في عهد عبد السلام عارف ومن ثم في عهد أخيه عبد الرحمن عارف وفي اوائل العام ١٩٦٨ اطلق سراحه مع اخر وجبة من السياسييين المعتقلين!! وهنا لا بد ان نذكر هذه الواقعة: (فعندما اعتقل عبد الكريم نصرت في سجن رقم (١) في معسكر الرشيد كان في هذا السجن مجموعة من الضباط الشيوعيين المعتقلين وقد قال نصرت للطيار الشيوعي عبد النبي جميل المعتقل معه في السجن: (يشري) لو جئتم الى السلطة وقتلتمونا وسحقتمونا بالديابات سيكون ذلك من حقمك وقليل بنا لأنه لم يبق شيء لم يستخدم ضدكم).

الانه لم يعد يطبق تحمل ضغط الأعصاب ولا حجم شكاوى الناس ومؤسسات الدولة والجيش، كما انه غير قادر على تنفيذ العقوبات أو تأمين سلامة تنفيذ الأوامر لعدم وجود الإدارة بين يديه. ويذكر القيادي في البعث طالب شبيب ووزير الخارجية انذاك ان عبد الكريم مصطفى نصرت اخبرني أن جولات علي صالح السعدي "مسؤول البعث" الى مقرات الحرس القومي وتصرفاته امامهم وتحديثه عن المسؤولين الآخرين وعن السفارات الاجنبية التي تتجسس على العراق، وغير ذلك من الكلام الذي يشجع الحراس القوميين على تقمص شخصيته وعلى قلة الالتزام، خصوصاً وان ما يسمعه من مصادر من اعلى جهة في الحزب والدولة، وانه (أي نصرت) يستقبل لعدم قدرته على أداء مهمته.. وفي ضوء استقالته تم تعيين ضابط حزبي قديم يحترمه البعثيون هو منذر الوندائي.. الذي وعد بضبط الحرس القومي، لكنه اضطر مجبراً على مساهرتهم بدلاً من كبح جماحهم فاستمرت ممارستهم المثيرة وتبادل اطلاق النار يومياً في بغداد، ويضيف طالب شبيب قائلاً: (ولم تمض اسابيع حتى صارت مؤسسة الحرس القومي في بغداد جيشاً يضاهي عدده جميع القوات العسكرية، وتحولت مجموعات الحرس القومي من حماية الأمن السياسي والاجتماعي الى ازعاج الناس بالتدخل المباشر في شؤونهم وفي شؤون الإدارة والتسيير الحكومي وتعرضوا حتى للهيات الدبلوماسية واخضعوا سيارات السفراء للتفتيش وكانت تصلني يومياً عشرات الشكاوى من السفارات كوني وزير الخارجية وتضاعف عددهم.. ولم يقف في وجههم احد.. ومن غير العقول يفتش كبار الضباط يومياً اربع مرات من قبل افراد في الحرس القومي.. ويضيف طالب شبيب: بعد ايام قليلة للانقلاب صدر قرار مجلس قيادة الثورة بإيقاف الإعدامات.. لكن الإعدامات

نصرت والحرس القومي في صبيحة يوم الانقلاب صدر البيان رقم (٣) يعلن عن تشكيل قوات الحرس القومي لتدافع عن الشعب والوطن وتتساعد الجيش والشرطة في رعاية المواطنين ط كما جاء في ذلك البيان، وجاء البيان الرابع في تعين قيادة الحرس القومي برئاسة العقيد عبد الكريم نصرت، وعضوية كل من: - جناب الصافي الذي منح رتبة رائد وابو طالب عبد المطلب ا لها شمي والذي منح رتبة رائد ايضا و احمد العزاوي و صباح المدني وحازم سعيد وعطا محي الدين والذين منحوا رتبة ملازم أول لكل منهم، وصدر بعدئذ قانون الحرس القومي.. ولم تمض عدة اشهر حتى قدم نصرت استقالته من قيادة الحرس القومي وقبلت وعين قائدا للفرقة الرابعة وقد علل نصرت استقالته بأنه لا يستطيع ضبط تصرفات افراد الحرس القومي لان كل واحد منهم يعتقد ان درجته الحزبية تؤهله لان يكون اعلم من اصحاب الشأن وذوي الاختصاص فيما يجب عمله، وان ذلك يكون اسوء عندما يكون الحارس القومي اعلى حزبياً من أمره ولم يحترم الانضباط والتسلسل الاداري ولا الرتب العسكرية.. ويشير نصرت

نصرت واتقلاب عام ١٩٦٣

سأهم العقيد الركن المظلي عبد الكريم مصطفى نصرت بقيادة معركة وزارة الدفاع التي تحصن فيها الزعيم عبد الكريم قاسم وقيادة أركانه، ومنذ صبيحة ٨ شباط ١٩٦٣ حتى ظهر اليوم التالي كانت هذه المعركة مجزرة بشرية إلى ان أعلن قاسم وقف إطلاق النار وتسليم نفسه ورفاقه إلى الانقلابيين.. ليشر نصرت على نقلهم إلى مقر قيادة الانقلابيين في الإذاعة العراقية في منطقة الصالحية ببغداد، وعجل وأصر نصرت على الإشراف على تنفيذ الإعدام بالزعيم ورفاقه.. وفي نفس اليوم أعلن عن تشكيل مجلس قيادة الثورة، وقد خول البيان رقم (١٥) هذا المجلس (ممارسة السلطة العليا في الجمهورية العراقية بما فيها السلطة التشريعية وصلاحيات القائد العام للقوات المسلحة وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة) وكان المجلس الاستشاري العسكري لحزب البعث، الذي تشكل اوائل الستينات من القرن الماضي يخطط لإسقاط نظام عبد الكريم قاسم، وفي عام ١٩٦٢ قرر هذا المجلس بأن يتحول بعد نجاح الانقلاب إلى مجلس قيادة الثورة وضم هذا المجلس كل من أحمد حسن البكر وصالح مهدي عماش وخالد مكي الهاشمي وعبد الستار عبد اللطيف وذياب العلكاوي وحردان عبد الغفار التركي وعبد الكريم مصطفى نصرت (وجميع هؤلاء ضباط عسكريون) وضيف عليهم من قادة البعث المدنيين (علي صالح السعدي وحازم جواد وطالب شبيب) وقبل انقلابهم بأيام اضيف عبد السلام عارف الى عضوية هذا المجلس..

نصرت والحرس القومي

في صبيحة يوم الانقلاب صدر البيان رقم (٣) يعلن عن تشكيل قوات الحرس القومي لتدافع عن الشعب والوطن وتتساعد الجيش والشرطة في رعاية المواطنين ط كما جاء في ذلك البيان، وجاء البيان الرابع في تعين قيادة الحرس القومي برئاسة العقيد عبد الكريم نصرت، وعضوية كل من: - جناب الصافي الذي منح رتبة رائد وابو طالب عبد المطلب ا لها شمي والذي منح رتبة رائد ايضا و احمد العزاوي و صباح المدني وحازم سعيد وعطا محي الدين والذين منحوا رتبة ملازم أول لكل منهم، وصدر بعدئذ قانون الحرس القومي.. ولم تمض عدة اشهر حتى قدم نصرت استقالته من قيادة الحرس القومي وقبلت وعين قائدا للفرقة الرابعة وقد علل نصرت استقالته بأنه لا يستطيع ضبط تصرفات افراد الحرس القومي لان كل واحد منهم يعتقد ان درجته الحزبية تؤهله لان يكون اعلم من اصحاب الشأن وذوي الاختصاص فيما يجب عمله، وان ذلك يكون اسوء عندما يكون الحارس القومي اعلى حزبياً من أمره ولم يحترم الانضباط والتسلسل الاداري ولا الرتب العسكرية.. ويشير نصرت

الكسلان حيوان ينام 18 ساعة



على ساحل بحر الكاريبي في كوستاريكا، ووسط غابة استوائية كثيفة تتقاطع فيها الأنهر، أنشئ ملجأ لحيوانات الكسلان لدراسة هذا الحيوان الغامض.

ويطلق السكان المحليون على هذا الحيوان الذي يربطه البعض بأعمال السحر اسم كوكولا أو الدب الكسول. ويستغرب السكان سلوكه الغامض، فهو لا يتحرك ولا يركض ولا يلعب على غرار الثدييات الأخرى. وتقول

سيارة متنقلة تأخذك لأعماق البحار

أعماق البحار أو المحيطات في سيارة؟ ربما نعم لكن ذلك لم يعد خيالاً بل أصبح حقيقة يمكنك تجربتها والاستمتاع بها وتمتد شنت. فقد قامت شركة فولكس واجن بالتعاون مع قناة ديسكفري بإنتاج سيارة متنقلة ذات تصميم رائع يمكنها أخذك إلى رحلة بحرية لاستكشاف أعماق البحار ومشاهدة أسماك القرش عن قرب لدرجة أنه يمكنك لمسها... هل تصدق ذلك! أطلقت شركة فولكس واجن

هل تخيلت يوماً بأن تذهب برحلة بحرية لمشاهدة وإستكشاف



لمحبي العمل: مكتب مدهش لشركتين في باريس

واليوم سنشاهد أيضاً أحد المقرات المدهشة في فرنسا. فما يبدو وكأنه متحف للنباتات هو في الحقيقة مقر شركتي هوت وبونز الفرنسيين في باريس. كان هذا المكان جزءاً من مصنع يعود بناؤه للقرن التاسع عشر، لكن المصمم الفرنسي كريستيان بوتجيزر أعاد تصميمه بالكامل.



تدرك العديد من الشركات أن الاهتمام ببيئة عمل موظفيها هي أحد أهم الاستثمارات التي تنعكس في رفع الإنتاجية وتحسين جودة الأداء، لذا نرى بين الحين والآخر تصميمات مدهشة لمكاتب وشركات تبدو أقرب لفنادق فاخرة كما رأينا في موضوع "كيف تبدو الحياة داخل مقرات الشركات الكبرى؟".

صورة من الذاكرة

كربلاء في الاستينيات



برجك اليوم



٢١ ابريل - ٢١ مايو

الثور

مستقبل جيد بلوح في الأفق، لكن هناك خطوات مهمة لم تكتمل بعد. كل الحلول ممكنة اذا كان الطريق مسوداً، لكن النيات هي المفتاح لذلك



٢٢ مارس - ٢٠ ابريل

الحمل

لا يمكنك ان تتنكر لمن وقف الي جانبك، بل حاول ان تكون وفيًا ومخلصاً. معاملة الشريك بمزيد من التعاطف، تؤسس لعلاقة ثابتة ومتينة بينكما



٢٢ يونيو - ٢٢ يوليو

السرطان

مكاسب غير متوقعة في العمل، وهذا ينعكس ارتياحاً عند العاملين معك. تقرب المسافات مع الشريك، يعتبر خطوة مهمة على الطريق الصحيح



٢٢ مايو - ٢٢ يونيو

الجوزاء

إذا كنت تعاني همًا يتعلق بأحد الزملاء، فإنتني أيشرك بالانفراجات وبالطمأنينة. خطواتك العملية تلقى نجاحاً



٢٤ اغسطس - ٢٢ سبتمبر

العذراء

كل الأمور التي يفتعلها ضدك من هم حولك سوف تلقى الفشل بسبب حس امر اكل لهذه الامور. في الحب، الرجوع عن الخطأ مجموعة فضائل والإنكسار انتصار فماداً تنتظر



٢٤ يوليو - ٢٢ اغسطس

الأسد

قد تتشابك الأفكار والهواجس وتظهر الاتهامات، لكن الوضع غير خطر إلى هذه الدرجة، لكنه بالتأكيد لا يسمح بالاستخفاف به أو بمستجداته



٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر

العقرب

جهودك قد تذهب سدى، وتواجه انتقادات وعمليات تأخير وتسويق وحوارج تحول دون تحقيق المشاريع. لا تنتهت بآرائك وتجنب قدر الإمكان فرض إرادتك على الشريك



٢٤ سبتمبر - ٢٢ اكتوبر

الميزان

يوم مناسب لإعادة تقييم الأمور والقرارات، وحتى الأولويات والأهداف. فلا تستعجل قراراً، ولا تعرض مصالحك للتأرجح والأخطار.



٢٢ ديسمبر - ٢٠ يناير

الجدي

تعاون مع الآخرين لأن التعاون يوصلك الى ساطن الاسمان. انبسط عن الأجواء الشائكة، فقد تخبيك الأحداث التي تحمل توتراً وخلافاً في المجال المهني.



٢٢ نوفمبر - ٢٢ ديسمبر

القوس

عمال مهمة، والفضل في ذلك التركيز الذي اعتمده أخيراً بعيداً عن الضجيج. إياك وإخاء العقاقير عن الشريك، فهو أكثر اطلاعاً منك على الأمور



٢٠ فبراير - ٢١ مارس

حوت

تستعد اللقاءات متنوعة وتضيق ذراعاً بالمهنيين او المتقاعسين، لذلك سنجد نفسك برهقة وجوه وخصائص جديدة تتفهم وتماشى الدفاعك



٢١ يناير - ١٩ فبراير

الدلو

تلقى دعماً كبيراً من المشرفين على العمل، وهذا يساعدك لتحقيق الأهداف التي جددتها لنفسك منذ زمن، تبدو الحيوية كبيرة وممتازة

درّاجة العصفور الأزرق في هانوفر



العصفور الأزرق هو عنوان الابتكار الذي قدّمه مخترع ألماني، وعرضه في مدينة هانوفر وسط ألمانيا. ويتمثل الاختراع بدرّاجة نارية مميّزة عمل الفنان الألماني على تعديلها، بهدف

طرد مضيئة سافرت "مخمورة"!

قامت شركة طيران الإمارات بطرد مضيئة بريطانية، لتعاطفها الخمر أثناء العمل، حيث كشف تحليل الدم في نهاية رحلة لطائرة الشركة من دبي إلى بريطانيا، أن نسبة الكحول تفوق 8 أضعاف الحد المسموح به أثناء الطيران.



صحيفة "الدبلي ميل" البريطانية، إنه تم القبض على المضيئة البريطانية ستيفاني بارتجتون، 24 عاماً، عند هبوط طائرة الخطوط الإماراتية، في مطار "برمنجهام" القادمة من دبي، وذلك عقب إبلاغ

أحلامي على شاطئ الريو!!

أنجز الفنان الإسباني جومي بلبنسا منحوتة جديدة هي عبارة عن رأس ضخم لفتاة يبرز من مياه خليج غوانابارا في مدينة ريو دي



جانيرو البرازيلية. وسمي الرأس الأبيض البالغ ارتفاعه ١٢ متراً والمصنوع من الراتنج ومن بوردرة الرخام أولهار ام موس سونتهوس انظر في أحلامي ويمكن رؤيته وسط أجمل المناظر السياحية في ريو دي جانيرو. وقال النحات أن الفنتاة تدعى أوليدا وهي مغمضة العينين، إنها تحية لسكان ريو الذين لديهم علاقة رائعة مع الطبيعة لكن ينقصهم الفن في المساحات العامة.

اليوم ٦ ايلول

١٥٤٣ - القوات البحرية العثمانية والفرنسية تنجح في الاستيلاء على ميناء نيس الفرنسي وتحريره من قبضة ملك الفرنجة شارلمان خصم الملك فرانسوا الأول حليف الدولة العثمانية.

١٧٩٨ - إعدام الثائر المصري محمد كريم على يد قائد الحملة الفرنسية نابليون بونابرت.

١٩٠١ - الرئيس الأمريكي ويليام مكينلي يتعرض لمحاولة اغتيال أدت إلى وفاته في ١٤ سبتمبر.

١٩٢٤ - الزعيم الفاشي بينيتو موسوليني يتعرض لمحاولة اغتيال فاشلة في روما من جانب مجموعة من الشيوعيين الذين تحركو لوقف محاولته القضاء على الشيوعية في إيطاليا.

١٩٣٩ - جنوب أفريقيا تعلن الحرب على ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية.

١٩٥١ - تتويج الملك طلال بن عبد الله على عرش الأردن ليكون خلفاً لوالده الملك عبد الله الأول بن الحسين.

09	08	07	06	05	04	03	02	01
								01
								02
								03
								04
								05
								06
								07
								08
								09

عمودي

1 - محافظة سورية - 2 - شهر هجري - عكسها ظالم - 3 - يشاهد - قولي - 4 - يزور تغطيها أغلفة خشبية كالثواب - عملة أسبوعية - 5 - للتمني - عائلة - 6 - متشابهاة - عكسها ضعف - 7 - جدها في مأكاي - مخلص أو وفي - 8 - رقم كبير - رقم - 9 - من الأمراض .

مدرسة سعودية تحول دورة مياه إلى فصل دراسي



قامت مدرسة سعودية جنوب العاصمة الرياض بتحويل دورة مياه إلى فصل دراسي، وتبادل ناشطون سعوديون على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، صورة لدورة مياه تم تحويلها إلى فصل دراسي في إحدى مدارس. وأشار أحد المسؤولين في المدرسة، حسب مصادر صحفية إلى أن إدارة المدرسة



افقي

1 - فنان كوميدي عربي - 2 - يعبر - 3 - يجمع - 3 - عكسها غائب - آلة طرب - 4 - متشابهاة - عاصمة تايلاند - 5 - الاسم الثاني لرئيس أميركي "محرر العبيد" - عاصفة بحرية - 6 - قلب - عكسها أداة نصب - 7 - بشر - لدي - 8 - ممثلة ألمانية راحلة - 9 - ممثلة أميركية -

خورماتو



مدى عملاقة

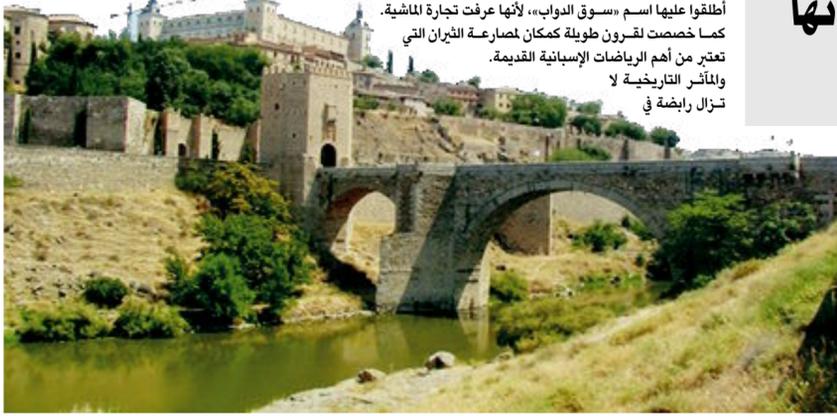
وتكني بها وعلى جبل هنجرة لا زالت اطلال قلعة قديمة ماثلة للعيان تجعلنا ان نميل إلى الرأي الثاني. أما في منطقة بادينان وتحديدًا دهوك والمناطق التابعة لها فيطلقون على نوع من التوت (تو قصب) والقصب هذا بلهجة أهل المنطقة التمر الجاف. وهناك ثالث يعتقد ان اصل التسمية اشورية قديمة كانت قديما تحمل اسم (خير متي) فحرف وصحفي إلى (خورماتو) - خورماتي) واضيفت الية (طوز - دوز) بعد اكتشاف الملح فيها لاحقاً، فيكون المعنى الإجمالي (ملح خير متي) أو (قلعة خير متي) اما المؤرخ الدكتور كمال مظهر احمد فيقول في كتابه القيم (كركوك وتوابعها حكم التاريخ والضمير) عن اصل التسمية بان المدينة بنيت على يد الخوريين وقد اخذت المدينة اسمها منهم (خور - ماتو) فمفردة خور إشارة إلى الخوريين

هنالك اختلاف في اصل الاسم (طوز خورماتو)، قيل ان اصل التسمية (خورماتو) أو (خورماتو) مشتقة من كلمتي (خورماتو) كلمة تركمانية تعني التمر) (تو) وهي كلمة تركمانية أيضا تعني (التوت) فتكون المعنى الإجمالي، التوت بحجم التمر لكر حجمه، حيث من يلاحظ أشجار التوت من بساتين المدينة التي لم يبق منها الشئ الكثير تضر توتا من النوع هذا، وفريق آخر من الناس يعتقدون أن الاسم انما يتكون من ثلاثة كلمات الأولى (طوز - كلمة تركمانية تعني الملح) وكلمتي (خورماتو) اي التمر والتوت كما اسلفنا ويعزرون ذلك إلى اشتهاار المدينة سابقا بهذه المنتوجات الثلاثة في حين يقول آخرون عن كلمة (طوز أودوز) انها كلمة كردية قديمة تعني القلعة، حيث ان الكثير من مدن العالم القديمة تمتاز بقلعتها

طليطلة حسناء الأندلس الغائبة الحاضرة في ذاكرة العرب!

أطلق عليها الرومان اسم «توليدو» أي «المدينة المحصنة». أما في القرون الوسطى فحملت لقب «مدينة التسامح» لأنها كانت ولا تزال مكاناً لتعايش الثقافات والأديان

الدوية العالية. تتطالع الهندسة القوطية أينما حلتم. فهي هنا كاتدرائية طليطلة المعروفة باسم كاتدرائية القديسة مريم، تقف شاهقة في وسط المدينة، لتعرض مثلاً للأناقسة القوطية الآتية من القرن الثالث عشر. تضم مكتبة الكاتدرائية ملايين المخطوطات



والبوئات التي تعود إلى الفترة من القرن الثامن إلى القرن الحادي عشر. وسمعت أثناء زيارتي الكاتدرائية إحدى الروايات التي تقول إن أبرز ما قدمه موسى بن نصير إلى الخليفة الوليد بن عبد الملك من طاروق بن زياد قد غنمها من كاتدرائية طليطلة. ومما لا شك في تلك الرواية أنها أجمعت على شيء واحد هو عظمة هذا الكنز الثمين الذي فاقست أخبارها ما عداه من كنوز وجدها الفاتحون في سائر مدن الأندلس، ويرجح أن هذه المائدة كانت من ذبح الكنيسة الجامعة في طليطلة، وأنها كانت مصنوعة من الدر والياقوت والبرجد، وعلى درجة خيالية من الجمال حتى تليق بعاصمة القوط، لتكون رمزاً من ثراء دولتهم وغيانها الوافر. لا تبعد عن الكاتدرائية قلعة «سان سيرفاندو» Castillo San Servando التي بناها الملك «ألفونسو السادس» كبير القديسين «سيرفاندو» و«جرامونو»، عام ١٠٨٨. وبسبب موقعها الإستراتيجي بالقرب من جسر القنطرة، تم تحويل الدير إلى قلعة لحماية المدينة من الغزوات الخارجية. ويقال إن مسرحية «السيد» Le Cid الهزلية للمسوية التي كتبها الشاعر المسرحي الفرنسي الشهير «بيار كورنيل»، والتي مثلت عام ١٦٣٦، تحكي أن «السيد» قضى ليلة واحدة في قلعة «سان سيرفاندو» التي تحولت اليوم إلى فندق متواضع.

ومن المعروف أن المسرحية تحمل الأثر العربي كما يدل على ذلك عنوانها، لأن الكاتب الفرنسي تأثر بمسرحية تحمل الاسم نفسه للكاتب الإسباني «غزلن دي كاسترو»، الذي كتبها بعيد رحيل العرب عن إسبانيا.

«ثوكودوفر» Zocodover حيث تدور الحياة بكل فرح وجور، خصوصاً في مقاهيها ومطاعمها التي تحرسها من كل جانب. لهذه الساحة تاريخ قديم يرقى إلى أكثر من ٥٠٠ عام، إذ كانت تستقبل كل يوم ثلثاء في الفترة الواقعة بين عامي ١٤٦٥ و ١٩٦٠ تسوقاً لبيع المنتجات المحلية. وعند حكم العرب للأندلس، أطلقوا عليها اسم «سوق الدواب»، لأنها عرفت تجارة الماشية. كما خصصت لقرون طويلة مكاناً لمصارعة الثيران التي تعتبر من أهم الرياضات الإسبانية القديمة. والمآثر التاريخية لا تزال رابضة في

العريضة، مع بعض الأشكال المحرفة قليلاً والممددة. وتشرق شمس اليوم الثاني على طليطلة وعلى المناطق الريفية القريبة منها والممتدة إلى الأفاق البعيدة. ورحلة صباحية في ربوع المدينة جعلتني أقرب من أشجار وغابات الصنوبر ويساتين الزيتون المعمر. وسط هذا المحيط الحالم، تبدو طليطلة بكامل أناقته، وكأنها عروس متزوجة يوم عرسها. ولكن سرعان ما ستشعر بأن تلك العروس الإسبانية تختزن في أعماق نفسها روحاً عربية لا تزال عالقة على المباني والتاريخ، وعلى بعض من عادات أهلها وتقاليدهم. في شوارع طليطلة العتيقة تجولت، واستنشقت رائحة الصيف مع هبات النسيم اللطيل، ودخلت بوابة «بيساجرا» Bisagra التي بناها العرب. فالاسم مشتق أيضاً من العربية ويعني «باب الشفراء»، إلا أن العربية اندثرت عنه عند إعادة الأندلس إلى الإسباني. عند ذلك قرر ملوك إسبانيا البوابة واستبدالها ببوابة أخرى، وسطحها بشعار الإمبراطور الخامس. وتوغلت داخل طرقات المدينة، وتركت خطواتي لتوصلني إلى ساحة



شاب مغربي يخترع طائرة مروحية من "الخردة"

ابتكر شاب مغربي طائرة مروحية صغيرة اعتمد فيها على أدوات وتجهيزات بسيطة أغلبها من الخرردة، الشيء الذي أثار ضجة كبيرة أسفرت عن استنفار أمني في المنطقة التي يقطنها، الأمر الذي دعا عدداً من الأجهزة الأمنية إلى استجوابه لمعرفة الأهداف من اختراعه. وقال الشاب الخترع (٢٢ عاماً) ويُدعى محمد نحمد، في تصريحات لـ «العربية.نت» إن انقطاعه عن الدراسة قبل سنوات عند مستوى الأولى «باكوريا» شعبية العلوم التجريبية لم يؤثر في عزيمته وهوابته في تجريب الأشياء، ومحاولاته المتكررة في مجال الابتكار والاختراع. وتابع الشاب الذي يقطن في إحدى ضواحي مدينة برشيد، أنه فكر ذات يوم في اختراع طائرة يزيد طولها على ٦ أمتار، من خلال المعلومات التقنية التي استمدتها من الإنترنت، لكن قلّة الإمكانيات المادية جعلته يحول وجهته وابتكاره إلى اختراع طائرة مروحية أصغر حجماً. وأضاف نحمد أنه لم يكن يعتقد أن اختراعه طائرة خفيفة سيجعله محط فضول الأجهزة الأمنية التي سارعت إلى سؤاله عن الغاية من اختراعه، والطريقة التي صنع بها طائرته، مشيراً إلى أنه

والقوط الغربيين والعرب ممن جاؤوا إليها كغزاة أو كفتاحين. ففي العام ٧١١ م، انتصر المسلمون بقيادة طارق بن زياد في معركة «شذونة» أو «وادي لكة» على جيش الملك القوطي الغربي «رودريغو»، الذي يعرف في التاريخ الإسلامي باسم «لنزيق»، وأدى ذلك الانتصار الساحق إلى سقوط دولة القوط الغربيين، وسقوط معظم أراضي شبه الجزيرة الإيبيرية، وأصبحت تحت سلطة الخلفاء الأمويين. فطليطلة كانت دار مملكة القوط ومقر حكمهم وملوكهم. يهيمن في أفق المدينة وعلى أعلى تلالها مبنى مهيب، سيشك لزيارته والتعرف إليه. إنها قلعة طليطلة المعروفة باسم «الكاراز» Alcázar. فالكلمة مشتقة من العربية وتعني القصر، ولكنها قلعة أثرية بناها واستخدمها الرومان في القرن الثالث، واستخدمها العرب أيضاً خلال حكمهم للأندلس، وأدخل عليها ملك إسبانيا وإمبراطور الإمبراطورية الرومانية المقدسة «كارلوس الأول» تحسينات كبيرة، وتبعه العام ١٥٤٠ الملك «فيليب الثاني»، حتى غدت مثلاً يجتذبي به في عالم البناء والهندسة. إلا أنها تضررت كثيراً خلال الحرب الأهلية الإسبانية التي

هنا في وسط إسبانيا، عند مرتفع مهيب تحيط به أودية عميقة، وأجراف غائرة تتدفق منها مياه نهر «تاجو»، تطل عليكم مدينة طليطلة أو «توليدو» Toledo التي يقال إنها أنشئت في زمن الإغريق وازدهرت في عهد الرومان، وتفوقت سياسياً على سائر مدن الأندلس أيام الفتح الإسلامي. ولذو تحل مساحة كبيرة في الذاكرة العربية، وتحظى باهتمام واسع لدى الباحثين في أمجاد العرب وأيامهم في الأندلس التي استمرت ما يقارب ٨٠٠ عام. وطليطلة مدينة بناها الزمن حجراً فوق حجر، وتغنى بعظمة موقعها المؤرخون العرب خصوصاً الحميري إذ قال في إحدى كتاباته: «وهي على ضفة النهر الكبير، وقيل ما يرى مثلها إتقاناً وشماعة بنيان، وهي عالية النرى، حسنة البقعة، ولها في جميع جهاتها أقاليم رفيعة، وقلاع منيعة، وعلى بعد منها في جهة الشمال الجبل العظيم المعروف بالشارت». وهذه المناظر البانورامية تستقبل طليطلة روادها، لتجذبهم بخاريجها العظيم، الذي لا يمكنهم أن يبتعدوا عنه أو ينفكوا من قيوده. مسافة ٧٢ كيلومتراً كانت الحد الفاصل بين جنوب العاصمة الإسبانية مدريد، ومدينة طليطلة حيث دونت الأيام سيرتها على جدرانها، وراح الحاضر يحكي سيرة الماضي. فالقصور العربية أصبحت قلعا إسبانية، واللغة استبدت، وكل شيء لم يعد كما كان. إلا أن المدينة لا تزال وفيها لطابعها العمري العربي البارز للعبان، ولا تزال متباهية بأسوارها التاريخية التي تزينها. ولذلك أطلق عليها الرومان اسم «توليدو» أي «المدينة المحصنة». أما في القرون الوسطى فحملت لقب «مدينة التسامح» لأنها كانت ولا تزال مكاناً لتعايش الثقافات والأديان. غنى المدينة الثقافي والتاريخي والمعماري، وأهميتها كإحدى العواصم السابقة للإمبراطورية الإسبانية، دفعا منظمة الأونيسكو لإدراجها العام ١٩٨٦ على لائحة مواقع التراث العالمي. وتستحق طليطلة دعم الأونيسكو، فكل زاوية فيها تعيق بالحصارة والتراث الإنساني والتاريخ الذي كتبت صفحاته حضارات الإغريق والرومان



نشرت بين الجمهوريين والقيوميين ١٩٢٠-١٩٣٦، وما إن زار السلام ربوع طليطلة حتى بدأت عملية إعمارها وإصلاحها. لتتحضن اليوم متحفاً للأسلحة، ولتتفاخر بنفسها كأحد أهم المعالم الأثرية في المدينة. مسافة قصيرة تفصل بين القلعة ومتحف الرسام العالمي «إل غريكو». فالمنزل الذي عاش فيه ذلك الفنان القادم من جزيرة كريت اليونانية، تحول بعد فترة طويلة من وفاته العام ١٦١٤ إلى متحف يخرن أعماله الرائعة التي تعرض لوحات تتميز بطابعها الديني، وتحمل توقيع له لاسمه الكامل بحروف يونانية مؤكداً أصله اليوناني. إلا أن الزمن اختزل اسمه إلى «إل غريكو» أي الإغريقي بالإسبانية. بعد أن راج اسمه في تلك البلاد التي يتمتع الرسم فيها في شأن مرموق. قد يحтар زائر المتحف في اختيار اللوحة الأجل. فهنا تبرز أمامكم تحف فنية من القرن السادس عشر، ساهمت أنامل من رسمها في تحويل الأسلوب البيزنطي لروحاته الأولى، إلى أسلوب آخر غربي بالكامل، يشمل الأشكال والألوان

الخروب يزين طرقات الجنوب

باتت شجرة الخروب، أكثر الأشجار انتشاراً بعد الزيتون، في البلدان الجنوبية. هذه المرة، ليس في كروم مخصصة، بل على مداخل تلك البلدات وفي مشاعياتها وأحراجها، بعدما أبانت البلدات المتعاقبة منذ عام ١٩٩٨ على تعزيز هذه الزراعة البديلة، لكونها ذات خضرة دائمة ومفيدة

يختلف مشهد الطريق الرئيسية من بلدة النبطية الفوقا باتجاه بلدي زوطر الشرقية وزوطر الغربية، اليوم، مما كان عليه قبل عام ٢٠٠٠. فقبل تلك السنوات، كانت الطرق جرداء، وكما يقولون باللغة العامية «حفرة نفرة»، لكنها اليوم استحال خضراء، وليس أي نوع من الأخضر، حيث تغطي الفراغات القائمة على جانبي الطريق بأشجار الخروب، لتجعل من مداخل «الزوطرين» ميمراً في كل العواصم. كان ذلك في عام ٢٠٠٠، عندما قررت بلدية النبطية الفوقا زراعة نحو ٣٠٠ غرسة على العقارات التابعة لها على جانبي الطريق المتفرعة من البلدة نحو الزوطرين الشرقية والغربية. كان الهدف في حينها تزيين طريق جرداء بلا جدوى، «تطور» الهدف، وبات الإقتراح على النحو الآتي: «زراعة أشجار دائمة الخضرة ومثمرة في آن واحد»، هكذا، استقر الرأي على شجرة الخروب، «الخضراء دائماً وذات الطعم اللذيذ»، بحسب الرئيس السابق لبلدية النبطية الفوقا أسد غندور. اتخذ القرار، وبدأت الزراعة على جانبي الطريق، وعلى طريق كانت مستحذية في حينه نحو بلدة ميسون. وبعد رعاية استمرت نحو ثلاث سنوات، أخذت الأفراس طريقها في النمو، «وغدت اليوم أشجاراً ضخمة توفر الفئء والهواء النقي والمظهر الجميل، فضلاً عن استئمان نهرها بسونياً»، وحدها، بلدية الدوير سبقت بلدية النبطية الفوقا بالإهتمام إلى زراعة أشجار الخروب للاستفادة من خضرتها وثمرها، فزعتها بداية في مشاعيات «عريض بيت الورع»، فالكفة ١٥٠ دونماً، بين الدوير وبصفور وشلبعل «وكانت كمية تصبب الخروب قليلة، مقارنة بأنواع الأشجار الأخرى التي زُرعت هناك»، يقول رئيس نادي الدوير الرياضي حسيب قانصو. «بعدها، نصبت البلدية ثلاثة دونمات بأشجار الخروب في محلة عرض شبيب وكذلك في شارع المنارة وفي منطقة تعرف بالوادى، حتى بلغت أشجار الخروب المغروسة في البلدة أكثر من ٤٥٠ شجرة، إذا ما أضفنا إليها نحو ٢٠٠ شجرة زُرعت في الششاء الماضي في عريض بيت الورع أيضاً». بعد النبطية والدوير، تلقت بلدية زوطر الشرقية، هذا العام، ٢٤٠ غرسة خروب من اتحاد بلديات الشقيف، فزعتها على الطريق المعروفة بطريق النهر (البلطاني). وسيسق لها أن قامت مطلع عام



كاتب ستنصبح مدينة العجائب أما اليوم مدينة الاشباح

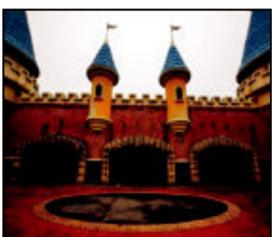


الحكومية التي لا تمنحهم العناية اللازمة، ولا تقدم لهم يد العون من أجل توفير الظروف السليمة لاختراعهم أو عرضه وتسويقه للجمهور. وأضاف أنه كان من الأجدى مساعدة هذا الشاب الذي اخترع الطائرة الصغيرة، وأيضاً تسهيل الصعاب التقنية والمادية من أجل ابتكار اختراعات أفضل، وذلك بدلاً من أن يتم «إفراعه» ومحاصرته بالأسئلة حول هدفه من اختراعه هذا.

أجاب الجميع بكونه مجرد شاب يهوى الاختراع. وأشارت صحف مغربية إلى أن السلطات المحلية منعت الشاب الخترع من أن يعلق بطائرته المروحية البسيطة في سماء المنطقة؛ لأسباب تتعلق أساساً بالسلامة الجسدية للشباب، وأنها تعترض أيضاً ضامة اختراعه من أجل إجراء مزيد من البحث والتحري. وتشتمل الطائرة الخفيفة التي ابتكرها الشاب الخترع على محركين اثنين يزانان معاً ٢٤ كيلوغراماً، ولهما قوة ١٢ حصاناً، وسرعتهما يمكن أن تبلغ ٢٠٠ كيلومتر في الساعة، وعولها يصل إلى ٣٠٠ متر، أما طول الطائرة فيصل إلى ٣ أمتار و ٦٠ سنتيمتراً، ووزنها يناهز ١٤٠ كيلوغراماً. وقال يونس بنشكر، أحد المخترعين الشباب، إنه كان من المفروض تشجيع اختراع الشاب الذي ابتكر طائرة مروحية خفيفة انطلاقاً من جهوده الذاتية والخاصة، وبدون اعتماد على أي مساعدة من أية جهة كانت، مضيفاً أن هذا الأمر يؤثر على مدى الطاقات الهائلة التي تزخر بها البلاد. وتابع بنشكر أن المخترعين في المغرب ينطبق عليهم المثل العربي القائل: «مُطرب الحي لا يُطرب». باعتبار التهميش الذي يطالهم من الجهات

كاتب ستنصبح مدينة العجائب أما اليوم مدينة الاشباح

كانت فكرة من أحلام الواقع في عقول المستثمرين، كانت الحديث والحديث حتى قبل أن تصير فكرة الإنشاء النور، وقد كتب فيها الكثير من المقالات والمواضيع حول مضمونها، وأنها سوف تكون الأبرز والأغرب في العالم. وقد تسبق في مكوناتها عالم والت دييزي، ولكن بعد أن أنتهوا من وضع تصاميمها الهندسية، وبدأ التنفيذ على الأرض، وبعد كل بروز على السطح لأول معالمها، كانت تسببه الكثير من الأساطير. ولكن فجأة توقف العمل في المدينة الساحرية، مئات الملايين



كاتب ستنصبح مدينة العجائب أما اليوم مدينة الاشباح

دُععت أو فُتنت في معلم متوقف العمل فيه منذ عشر سنوات، وتخيّل أحي القارئ كم من الحكايا دارت حولها، وكمن من الأسباب اللامنتظفة قد وجدت طريقها في قصص الناس عنها. لكن السبب الرئيسي هو التوقف كان الخلاف بين المستثمرين من جهة وبين السكان المحليين والحكومة حول الاسمار الفعلية للعقارات والأراضي التي سيُشيد عليها المشروع، وتوقف العمل بقرار من المحكمة على أن تُسوى القضية قبل الاستمرار في الإنشاء. تبلغ مساحة أكبر حديقة ترفيهية مُفترضة في

من عجائب المخلوقات ، الضفدع الشفاف

الشيء يجميها من الحيوانات المفترسة في الماء، وتقوم الأمهات والآباء بحراسة البيض حتى أن تنفقس وتسقط الصغار في الماء.. وهناك ١٣٤ نوعاً من الضفادع الزجاجية ٦٠ منها مهدد بالانقراض. و أول اكتشاف الضفدع الشفاف كان في

ماذا لو كانت الحيوانات حولنا بجلود شفافة ؟ ماذا لو كنا نستطيع رؤية احساسنا الداخلية وكاننا ننظر الى ماكينة الحياة من خلف زجاج ! هذا ما ستساھدونه في الصور التالية ، حيث اغرب انواع المخلوقات على كوكب الارض .

الا وهو الضفدع الزجاجي او الشفاف سمي هذا النوع من الضفادع بالضفدع الزجاجي نسبة لجلده السفلي الشفاف الذي يسمح لك ان ترى اجهزتها الداخلية وصولا إلى القلب النابض.. وهذه الخاصية الفريدة من نوعها تجعل من الصعب على الحيوانات المفترسة العثور عليه لأنه يصبح تقريبا جزء من الورقة التي يقف عليها. الضفدع الزجاجي صغيرا جدا يتراوح حجمه بين ١,٤cm و ٣cm، ويعيش عادة في الغابات الاستوائية في أمريكا الوسطى والجنوبية،، وهذه الضفادع تعيش على الأشجار.. تضع إناث الضفادع الزجاجية بيوضها على الأشجار القريبة من الأنهار والجداول على ارتفاع ١٠ ft إلى ٢٠ ft، وهذا

الاكوادور عام ١٨٧٢م. قال تعالى : وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ تتوزع هذه الضفادع من جنوب المكسيك إلى باناما وعبر جبال الأنديز من فنزويلا إلى جزيرة تاباغو إلى بوليفيا وبعضها يعيش في منطقة الأمازون وحوض نهر أورينوكو ومنطقة جويانا شيلد وجنوب شرق البرازيل وشمال الأرجنتين يعيش الضفدع الزجاجي في الأشجار غالبا ويعيش على الأنهار والمجاري المائية خلال موسم التكاثر عادة ما يتم وضع البيض على أوراق الأشجار أو الشجيرات معلق فوق التيارات المائية الجارية والجداول والأنهار الصغيرة، وأحد الانواع يضع البيض فوق الصخور بالقرب من الشلالات، عموما فيان طريقة وضع البيض تختلف من نوع لآخر، البيض الذي يوضع على الأوراق وخارج الماء أقل عرضة للحيوانات المفترسة ولكنها يتعرض لبراق الحشرات الطائرة ولهذا تظهر الضفادع الزجاجية الرعاية الأبوية. بعد فقس البيض تسقط صغار الضفادع في الماء بزعانف وذيل قوي مناسب لسرعة تدفق الماء.



اتحاد الكرة يعيد النظر بتسميات مسابقاته.. ويحدد موعد انعقاد مؤتمر النخبة

المستقبل العراقي / متابعة

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم إعادة النظر بتسميات المسابقات التي ينظمها الموسم المقبل ٢٠١٢-٢٠١٣، عازياً السبب إلى رغبته إنهاء التسميات "الكثيرة وغير المنطقية" التي أطلقت على تلك المسابقات بعد أحداث سنة ٢٠٠٣.

وقال المتحدث الرسمي باسم اتحاد الكرة، نعيم صدام، إن اسم دوري النخبة "سيصبح الدوري الممتاز على أن تعدل تسمية الدوري الممتاز والدرجة الأولى الحاليين إلى دوري الدرجة الأولى ودوري الدرجة الثانية على التوالي".

وأضاف صدام، أن إعادة النظر بتسميات المسابقات بات أمراً ضرورياً لإنهاء التسميات الكثيرة وغير المنطقية التي أطلقت على المسابقات منذ الاحتلال وحتى الآن.

في الوقت الذي أعلن النائب الأول لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عن تحديد موعد المؤتمر الفني للأندية المشاركة بدوري النخبة للموسم المقبل. وقال عبد الخالق مسعود إن "الاتحاد حدد يوم السبت، الموافق للخامس عشر من شهر أيلول الجاري في مقر اتحاد الكرة، موعد المؤتمر الفني للأندية المشاركة بدوري النخبة للموسم المقبل ٢٠١٢/٢٠١٣". وأضاف أن "الاتحاد وجه دعوة للأندية الـ١٨ لحضور المؤتمر الفني، لمناقشة الألية التي سيتم بها انطلاق الدوري المقبل وإجراء السحب للفريق للمشاركة". وتابع مسعود أن "الاتحاد دعا الأندية لإرسال ممثلها لحضور المؤتمر، شرط أن يكون الممثل أمينا للسر أو عضواً مخولاً بكتاب رسمي من قبل النادي، إلى جانب

حضور مدرب الفريق". وأوضح أن "اتحاد الكرة جهز جملة من النقاط، التي من خلالها سيستمر دوري الموسم المقبل، وسيطرحها على الحاضرين للاستئناس بأرائهم والأخذ بمقترحاتهم وإجراء التعديلات عليها في حال اتفق ممثلو الأندية الحاضرة على ذلك". وكان فريق أربيل توج بلقب دوري النخبة الكروي في الموسم الماضي (٢٠١١/٢٠١٢). ليكون اللقب الرابع في تاريخه. وعلى صعيد منفصل ذكر مدرب فريق الصناعة لكرة القدم قحطان جبر، أن فريقه عازم على أن يكون الموسم المقبل بداية العودة الصحيحة للفريق بعدما تعرض لمطبات وانتكاسات عدة في الموسم المنتهى. وقال جبر: إن إدارة الصناعة جددت تمسكها بخدماتي ومنتخبي الضوء الأخضر للعمل وهو ما دعاني لأحداث ثورة "بيضاء" داخل الفريق الصناعي وهو ما دعاني للإبقاء على عدد قليل من لاعبي الموسم الماضي.

وبيّن: أن فريقه عازم على العودة مجدداً كقاهر للكبائر مثلما يعرفه الجميع بعد أن دمجنا الصفوف باللعبين علاء شمال وأحمد علي شلش وثلاثي التاجي سيف جاسم وفاصل كريم وستار جبار وحارسا الرمي نبراس سلمان وحسين رحيم وجدد تعاقد مع لاعبيه سميح صبيح وبسام قابل. وأوضح: أن الفريق سيدخل معسكراً تدريبياً داخلها بمدينة النجف قبيل السفر إلى تركيا لندخل فيها التدريبات المكثفة وخوض اللقاءات التجريبية تحضيراً للموسم الكروي الجديد. يذكر أن فريق الصناعة حصل على المركز الثالث عشر في دوري الكرة للموسم الماضي بعد أن جمع (٤٧) نقطة.

زيكو يعلن تشكيلة المنتخب للمباراة التجريبية امام سانجو سانغمو

المستقبل العراقي / متابعة

اختتم منتخبنا الوطني لكرة القدم امس الاربعة استعداداته الأخيرة لخوض مباراته التجريبية الأولى والأخيرة قبل مواجهة اليابان ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ في الحادي عشر من هذا الشهر على ملعب سايتاما حيث سيلتقي فريق سانجو سانغمو احد اندية الدوري الممتاز الكوري. و عمد المدير الفني البرازيلي زيكو لتقسيم الحصة التدريبية إلى ثلاث فترات، الفترة الأولى اشتملت الفترة الأولى على العديد من تمارين اللياقة، بينما خصص الفترة الثانية لتمرين التسديد من مسافات بعيدة وكانت الفترة الأخيرة مخصصة للكرات الجانبية. وأعلن زيكو مدرب المنتخب الوطني بكرة القدم، تشكيلة فريقه التي ستخوض اليوم الخميس في الساعة الثالثة عصراً بتوقيت بغداد، مباراة ودية تجريبية امام فريق سانجو سانغمو احد اندية الدوري الممتاز الكوري حيث تتألف تشكيلة المنتخب الوطني لمباراة اليوم من نور صبري لحراسة المرمى واحمد ابراهيم وعلي بهجت وحسام كاظم ووليد سالم للدفاع ومثني خالد وحماي احمد واحمد ياسين وخلدون ابراهيم للوسط وعلاء عبد الزهرة وامجد راضي لخط الهجوم". المدرب زيكو ابعد اللاعب المغربي حيدر داود عن صفوف الفريق لعدم وجود اسمه ضمن القائمة المرسله الى الاتحاد الدولي للعبة ليصبح رابع لاعب مبعود بغضون يومن اضافة الى اللاعبين الثلاثة باسم عباس ومصطفى كريم وسامر سعيد الذين تم ابعادهم بسبب الإصابة التي ألمت بهم جراء التدريبات بمعسكر سينول. من جهة اخرى فان المدرب المساعد لمنتخبنا الوطني ايدو والمدير الإداري للمنتخب رياض عبد العباس غادرا، صباح امس الأربعاء، إلى العاصمة اليابانية طوكيو. من اجل متابعة المباراة الدولية الودية التي سيخوضها المنتخب الياباني أمام المنتخب الإماراتي اليوم الخميس، بالإضافة إلى ترتيب الأمور الإدارية المتعلقة بموضوع سكن الوفد.

تأجيل بطولة العرب للمتقدمين بالسله رسميا

المستقبل العراقي / متابعة

قرر الاتحاد العربي لكرة السلة تأجيل بطولة العرب الـ١٢ للمتقدمين التي كان مزمعا إقامتها في محافظة دهوك مطلع تشرين الثاني المقبل. وقال الناطق الإعلامي للاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة إحسان الموسوي إن "هذا القرار جاء بعد اتصال رئيس الاتحاد العراقي للعبة حسين العميدي مع أمين عام الاتحاد العربي المصري حنفي ابو طالب"، مبيّناً أن "أسباب التأجيل تعود لعدم اكتمال نصاب الدول المشاركة واقتصر الموافقات على أربع دول فقط بينما اللوائح تشير الى وجوب المشاركة بثمانية منتخبات". وأضاف أن العميدي أكد "على أحقية حق العراق باستضافة البطولة المقبلة" مشيراً إلى أن "عدد من الدول أبدت موافقتها على المشاركة في البطولة ومن بينها الكويت وحسب الموعد الجديد الذي أقر ما يتيح الفرصة للمنتخبات العربية لتحضير وإعداد جيد للبطولة". من جهة أخرى أشار الموسوي إلى أن "الاتحاد المركزي للعبة سي عقد في الساعة ١١ من صباح يوم السبت المقبل في مقره بالمدينة الشبانية اجتماعاً مع مثلي ومدربي الأندية المشاركة في الدوري الممتاز بغية اقرار لائحة الدوري بشكل نهائي، وكان الاتحاد قد عقد في وقت سابق اجتماع مماثل مع مثلي ومدربي الأندية وتمت خلاله مناقشة ودراسة عدد من المقترحات فيما يخص عدد من القضايا ومنها مشاركة اللاعبين المحترفين مع الأندية".

تهديد ووعيد في نادي الميناء والهيئة العامة لا ترغب برئيس النادي

المستقبل العراقي / متابعة

أكد مصدر مقرب بأن رئيس نادي الميناء الرياضي هدد أعضاء الهيئة العامة المرتبطين بشركة المواني بالفصل في حال عدم حضور الانتخابات التكميلية، مبيّناً أن أغلب أعضاء الهيئة العامة لا يرغبون ببقاء رئيس النادي في منصبه، فيما أشاروا إلى عدم وجود أي تطور خلال قيادته للنادي. وقال المصدر: إن "رئيس نادي الميناء عمران راضي رئيس شركة الموانئ هدد أعضاء الهيئة العامة بالفصل من الوظيفة في الشركة في حال عدم حضورهم الانتخابات التكميلية للنادي"، مؤكداً أن "عدد من أعضاء الهيئة العامة متفرغين للعمل في شعبة الألعاب الرياضية تلقوا تهديدات بالانقل والفصل فيما لو امتنعوا حضور الانتخابات". وأضاف المصدر أن "أغلب أعضاء الهيئة العامة لا يرغبون ببقاء راضي في منصبه بل يرون في راضي لفسله الذريع في قيادة النادي فضلاً على عدم أهليته لرئاسة النادي سياسياً غير الناجحة"، مشيرين إلى أن "النادي لم يشهد أي تطور في ظل قيادة راضي وتدهور وضعه العام بشكل يدعو لوقفة جادة لانتشاله منه". وكانت انتخابات نادي الميناء جرت في شهر نيسان الماضي، حيث حضر الانتخابات ٣٩٢ عضواً من أصل ٤٥٥ عضواً وبقيت ثلاثة مناصب لم يتم حسمها لعدم حصول المرشحين على النصاب المطلوب.

يذكر أن نادي الميناء الرياضي هو أحد أعرق الأندية الرياضية في العراق ويشكل مع نادي نسط الجنوب قطبي الكرة البحرية، وسبق للنادي أن نجح بنقل لقب الدوري العراقي من بغداد إلى البصرة موسم ١٩٧٨.



منتخب الشباب يؤكد استبعاد احد اللاعبين بداعي التزوير

أكد منتخب الشباب لكرة القدم أن الجهاز الفني للمنتخب وباستشارة مشرف المنتخب استبعد اللاعب المغربي احمد مالك بعد تبوت تزوير مواليده، مبيّناً أن المدرب كشف تزوير اللاعب قبل ثلاثة أيام وأبعده عن المنتخب، فيما أكد استقطاب لاعب آخر بدلا منه بعد إسقاطه من القائمة الرئيسية للمنتخب. وقال المشرف على المنتخب كامل زغير: إن "الجهاز الفني لمنتخب الشباب وباستشارة المشرف على المنتخب قررا إبعاد اللاعب المغربي احمد مالك قبل ثلاثة أيام عقب اختيار

قائمة تتضمن ٣٠ لاعباً"، مبيّناً أن "الجهاز الفني وبعد اكتشافه تزوير مواليده أسقط اسمه من القائمة وسيختار لاعبا بديلا عنه". وأضاف زغير أن "اللاعب احمد مالك تم اختياره ضمن قائمة المنتخب بيد أن الأمر الإداري الصادر من اللجنة الأولمبية تم تغييره بإسقاط اسم اللاعب"، مشيراً إلى أن "اللاعب المغربي الآخر على الجبوبي يخضع للدراسة والتأكد من أهليته لتمثيل المنتخب لتلافي الإحراج والعقوبات الدولية عبر المشاركة في البطولات الرسمية". وكانت وسائل إعلام نشرت اليوم الثلاثاء، مستمسكات تثبت تزوير اللاعب احمد مالك لمواليده بغية المشاركة مع الشبابي في بطولة الأردن ونهائيات آسيا.



كريستيانو رونالدو يخرج عن صمته

المستقبل العراقي / وكالات

بعد أيام من الصمت، رد كريستيانو رونالدو بكل قوة على الشائعات الأخيرة التي ربطت مشاكله الأخيرة مع إدارة ريال مدريد بإنها عبارة عن خطة من النجم البرتغالي للحصول على عقد جديد بمقابل مادي مرتفع. حيث قال الدولي البرتغالي في تعليق له على صفحته بالفيس بوك: " تعبري عن حزني خلق ضجة كبيرة، وإتهامي باني أسعى لمزيد من المال من خلال هذا هو أمر غير صحيح، والأيام القليلة القادمة ستظهر حقيقة ما أقول".

وأضاف: " أحترم هذا النادي وأحب جماهيره، وفي كل المباريات التي لعبتها للفريق كنت أدافع عن ألوان النادي بكل التزام وتفاني ورغبة في الفوز في كل منافسة". وختم كلامه قائلاً: " كل الحب والإحترام لنادي ريال مدريد وجماهيره".

برشلونة يستعد لتوقيع عقد "كاثوليكي" مع ميسي

المستقبل العراقي / وكالات

أكدت صحيفة الإيكونوميست ديبيوتيفو الكتالونية أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بصدد التجديد السادس لعقده مع النادي منذ العام ٢٠٠٥ حين وقع عقده الاحترافي الأول بعد الفوز بكأس العالم للشباب لكن هذه المرة بكنهه مختلفة حيث يتوقع أن يكون العقد حتى نهاية حياته الكروية. مسيرته ميسي مع التجديد بدأت عام ٢٠٠٧ حيث جدد لسبعة مواسم وينتهي العام ٢٠١٤ بقيمة كسر عقد تبلغ ١٥٠ مليون يورو وفي العام ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ أي عام تحقيق الثلاثية تم تمديد العقد حتى العام ٢٠١٦ بقيمة كسر عقد تبلغ ٢٥٠ مليون يورو. يذكر أن ميسي كان قد ألح في مرات سابقة بأنه يريد إنهاء حياته مع نادي الأول نيزو أولد بويز لكن يبدو أن برشلونة مصر على الاحتفاظ بالنجم الأرجنتيني حتى نهاية مسيرته.

إدارة بغداد تتكفل بعلاج الدولي باسم عباس

المستقبل العراقي / متابعة

أكدت الهيئة الإدارية لنادي بغداد الرياضي إنها ستتكفل بعلاج اللاعب الدولي باسم عباس، بعد تعرضه للإصابة برصته خلال معسكر المنتخب العراقي لكرة القدم في كوريا الجنوبية. وقال نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي بغداد غصنفر حسين، في حديث لـ"شفق نيوز"، إن "إدارة النادي قررت، ومن منطلق حسنها الوطني، معالجة لاعب نادي بغداد والمنتخب العراقي باسم عباس على نفقتها الخاصة". وأضاف إن "الإدارة أبلغت اللاعب استعدادها لمرافقة وفد الفريق الكروي خلال معسكره المقرر في تركيا، لرضه على اختصاصيين وجراحين أتراك، بغية إجراء عملية جراحية إن اقتضت الضرورة، وذلك من أجل إعادته إلى وضعه الطبيعي". وتابع حسين إن "باسم عباس خضع لفحوصات طبية بإشراف الكادر الطبي المرافق للمنتخب، وتم التأكد من حجم الإصابة التي ستحرمه من تمثيل المنتخب في مباراته المقبلة أمام اليابان، ضمن منافسات الجولة الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل". مبيّناً أن "الإصابة ستبعد عباس عن الملاعب مدة ليست بالقصيرة".

بعد أن أكد مصدر مقرب من وفد منتخب العراق لكرة القدم الذي يعسكر حالياً في العاصمة الكورية سينول استعداداً لخوض مباراة اليابان الثلاثاء المقبل رجوع ثلاثة لاعبين من تشكيلة المنتخب إلى العاصمة بغداد وذلك لتعرضهم إلى إصابات خلال التدريب حالت من دون التواجد مع المنتخب خلال مباراته المرتقبة.

وأضاف المصدر إلى أن "اللاعبين الثلاثة سيعودون إلى بغداد بعد أن أصبحت إمكانية مشاركتهم في المباراة المرتقبة أمام منتخب اليابان مستحيلة بسبب الإصابة التي تعرض لها كل واحد منهم ما تجعل حسابات البرازيلي زيكو مدرب منتخب العراق سوف تتغير وفق معطيات الموقف الذي يعيشه المنتخب خلال هذه المرحلة". مبيّناً أنه "يمتلك احتياطياً جيداً من اللاعبين الذين بإمكانهم شغل مراكز عباس وكريم وسعيد".

غداً ختام المشاركة العراقية في بارالمبياد لندن

هادي يتأهل الى الدور الثاني في فعالية المبارزة ورهان الغد على قصار القامة

لندن / ضياء حسين
موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

احرز الريع جبار طارش المركز الخامس من بين ١١ رباعا شاركوا في منافسات وزن ٩٠ كغم ضمن منافسات مسابقة رفع الاثقال في بارالمبياد لندن التي تضيفها العاصمة البريطانية لغاية التاسع من هذا الشهر فيما حلت الريع هدى مهدي في المركز السابع من بين ٨ رباعات تنافسن للفوز بوزن ٨٢ كغم ونصف الكيلو غرام وفي فعالية المبارزة في السيف العربي تاهل المبارز عمار هادي الى الدور الثاني من المسابقة بعد ان حقق ثلاثة انتصارات مقابل خسارة واحدة عندما تمكن من الفوز على مبارز يوناني ٥-٠ وعلى مبارز اميركي ٣-٥ وعلى مبارز فرنسي ٣-٥ وخسر مع مبارز من هونك بصعوبة ٥-٣ بعد ان كان متقدما بارببع بمسات مقابل ثلاث وفي ألعاب القوى حل ولدان نزار في المركز الحادي عشر وزميله كوفان حسن في المركز الثاني عشر والاخير من بين ١٢ رياضيا تنافسوا في فعالية رمي القرص وفي مسابقة الوثب العريض (فئة الشلل الرعاشي) احتل حسن شيال المركز التاسع والاخير بعد ان وثب لمسافة ٤ امتار و ٤٠ سم ليكون الوحيد الذي غادر المسابقة من دورها الاول بعد ترشح الثمانية الاخرين الى نهائي المسابقة فيما ينتظر ان يخوض الريع فارس سعدون في وزن فوق ١٠٠ كغم في الساعة الثامنة من مساء يوم امس الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد منافسات هذه المسابقة والتي يؤمل ان يحقق فيها وساما عجز زملؤه الخمسة في هذه الفعالية من تحقيقه في الاوزان الخمسة التي تنافسوا فيها .



منافسات ساخنة اليوم وغدا

في اطار منافسات الدورة تجري صباح هذا اليوم تصفيات ركض ٣٠٠ م ويمثلنا فيها العداء

حسن فاضل فيما سيخوض ولدان نزار وكوفان حسن منافسات رمي النقل فيما ينتظر ان يخوض يوم غد بطل العالم في فئة قصار القامة احمد غني الى جانب زميله كوفان حسن وولدان نزار نهائي سباق رمي الرمح حيث يحول عليهم كثيرا في امكانية احراز وسام او وسامين في هذه المسابقة لاسيما للاول الذي يحمل الرقم العالمي في هذه المسابقة ب ٤٠ م و ٧٣ سم ، من جانب اخر التقى رئيس اللجنة البارالمبية العراقية قحطان النعيمي بمدرّب ألعاب القوى كريم عبيس وبرياضيين فهايلية رمي الرمح في فئة قصار القامة احمد غني وكوفان حسن وولدان نزار حثهم من خلاله على ضرورة تحقيق نتيجة جيدة تتناسب مع قدراتهم المعروفة مؤكدا ان اللجنة البارالمبية ستقدم مكافآت متميزة في حال حصول ادهم على وسام في هذه الفعالية كما سبق للنعيمي ان التقى الريع فارس سعدون والمبارز عمار هادي كلا على حدة بهدف رفع معنوياتهم في دورة تعد الاقوى فنيا بحسب موقع اللجنة البارالمبية الدولية .

طارش يفاجيء الجميع

في الوقت الذي كان الجميع يشكك في قدرة الريع جبار طارش على خوض منافسات وزن ٩٠ كغم فانه فاجيء الجميع بقدرته في تصد الفئحة b التي صنف فيها بعد ان تمكن من رفع ١٩٠ كغم في المحاولة الاولى وفشل في المحاولة الثانية من رفع ١٩٥ كغم لكنه نجح في المحاولة الثالثة متقدما على الريع البرازيلي ١٩٢ كغم والروسي ١٩٠ كغم والعماني ١٨٠ كغم فيما لم يتمكن الريع المكسيكي من النجاح في محاولاته الثلاث برفع ٢١٧ كغم في الفئة a كما كان جاء انسحاب الريع الاماراتي محمد خسيس بسبب الإصابة ليمنح طارش المركز الخامس خلف صاحب

المركز الخامس .

اهل الراقلة يتبادلون الاتهامات

حمل امير سن الاتحاد المركزي لرفع الاثقال مزهر غانم ورئيس اتحاد اللعبة عقيل حميد مسؤولية النتائج المتواضعة التي خرج بها منتخب رفع الاثقال من منافسات الدورة البارالمبية المتواصلة منافساتها في العاصمة البريطانية لندن بعد تدخله غير المبرر في الامور الفنية وتهميش دور المدرب انترنايك ديكريس على حد قوله مشيرا في تصريح لموفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية على هامش مشاركته في تحكيم منافسات رفع الاثقال في البارالمبياد انه كان شاهدا على ذلك اثناء تواجه في المعسكر التدريبي الاخير الذي سبق البارالمبياد في العاصمة التركية انقرة لافتا الى ان عددا من اللاعبين اخبروه انهم في حيرة من امرهم بعد ان غير رئيس الاتحاد منهاجهم التدريبي من الشدة التي كانوا متعودين عليها مع المدرب انترنايك الى الحمل الخفيف الامر الذي اربك وضعمهم الفني واسهم كثيرا في انخفاض ادايتهم بعد ان فوجئوا بالتحول الجديد مضيفا انه ياسف للموال الكثيرة التي رصدت لمنتخب رفع الاثقال ولم تجني اللعبة من ورائها سوى خيبات الامر التي اثرت بشكل كبير على سمعة اللعبة البارالمبية ان تدخله في الجانب الفني امر طبيعي كونه مدرب سابق لمنتخب ويحضر الان لشهادة المتكشوراه في مجال اللعبة وهو عضو فاعل في هذا المجال اكثر من ٢٥ عاما موضعا ان تدخله لم يكن ليحصل لولا الانخفاض الكبير في مستويات الريع بعد ان خفف المدرب انترنايك ديكريس في الارتقاء بارقامهم وزاد ان جميع حثيات نتائج امر متوقع باسئناه المركز السادس الذي حققه الريع حسين علي حسن ي وزن ٥٢ كغم حيث كان يتوقع ان يحصل على احد المراكز الثلاثة الاولى بعد ان سجل في بطولة العراق ١٨٠ كغم وهو رقم يزيد عن رقم صاحب الوسام الذهبي في لندن بفارق ٤ كغم مؤكدا ان الاتحاد كان يعول على فارس سعدون وثائر عباس والاخير تم استبعاده لغيبانه عن التدريبات في الحصول على احد المراكز الثلاثة الى جانب حسين علي حسن مبيانا ان المدرب والاتحاد لايتحملان اية مسؤولية في ما حصل من

نتائج بسبب تعرض الريع الى اصابات مفاجئة كما حصل مع حسين علي حسن الذي تعرض الى فايروس في المعدة ابعدته عن التدريبات لاكثر من شهر كامل وكذلك الحال مع جبار طارش الذي تعرض الى اصابة بالكتف قبل ان يتم حقه بأبرة قبل يومين من منافسات وزن ٩٠ كغم واذاف ان الريع حسن كرم الذي فشل في اناج اي من الرفعات الثلاث في وزن ٥٦ كغم كان يشكو من (الام شديدة في المعدة) نتيجة لجلوسه الطويل على الكرسي قبل ان يتم عرضه على طبيب القرية البارالمبية مشددا على ان الاتحاد سيجري تغييرا شاملا في صفوف المنتخب بعد العودة الى بغداد بعد ان اثبت عدد من الريع عدم جدوى بقائهم في صفوف المنتخب في المرحلة المقبلة ، من جهته أكد مدرب المنتخب انترنايك ديكريس انه لن يتحدث عن ماتحقق من نتائج في منافسات لندن الا بعد انتهاء منافسات وزن فوق ١٠٠ كغم التي يمكنا فيها الريع فارس سعدون وعندها سيكون لكل

الرياضي حسن شيال المركز التاسع والاخير في فعالية الوثب العريض عندما سجل ٤ م و ٤٠ سم وهو رقم يجعل مشاركته رمزية عندما ابعد عن صاحب المركز الخامس بحوالي متر كامل وفي فعالية رمي القرص احرز ولدان نزار الرمز الحادي عشر قبل الاخير من بين ١٢ متسابقا بعد ان رمى القرص لمسافة ٢٨ م و ٢٤ سم واحتل زميله كوفان المركز الثاني عشر والاخير بعد ان رمى القرص لمسافة ٢٧ م و ٢٨ سم علما ان ولدان وكوفان لم يحققا الرقمين المؤهلين لدورة لندن والذين سجلاهما في بطولة الجيك وهما ٣١ م و سم لكوفان حسن و ولدان نزار

التعيمي يحث الرياضيين

وفي اطار منافسات الدورة تجري صباح هذا اليوم تصفيات ركض ٣٠٠ م ويمثلنا فيها العداء حسين فاضل فيما سيخوض ولدان نزار وكوفان حسن منافسات رمي النقل فيما ينتظر ان يخوض يوم غد بطل العالم في فئة قصار القامة احمد غني الى جانب زميله كوفان حسن وولدان نزار نهائي سباق رمي الرمح حيث يعول عليهم كثيرا في امكانية احراز وسام او وسامين في هذه المسابقة لاسيما للاول الذي يحمل الرقم العالمي

حال حصول ادهم على وسام في هذه الفعالية كما سبق للنعيمي ان التقى الريع فارس سعدون والمبارز عمار هادي كلا على حدة بهدف رفع معنوياتهم في دورة تعد الاقوى فنيا بحسب موقع اللجنة البارالمبية الدولية .

رشك في الخارجية البريطانية

اقامت وزارة الخارجية البريطانية مساء اول امس الثلاثاء احتفالية للوفود المشاركة في بارالمبياد لندن وممثل العراق في الحفل النائب الاول لرئيس اللجنة البارالمبية خالد رشك وطبيب البعثة العراقية الدكتور مجم عبد جاسم وقد عبر رئيس اللجنة البارالمبية الدولية الانكليزي فيليب كريفرن عن اعجابه الشديد بمصنوي التمثيل العراقي في دورة لندن وفي ألعاب عديدة بعد ان كانت مقصورة في السابق على الالعاب الجماعية ورفع الانتقال برغم الظروف الصعبة التي يمر بها العراق متمنيا ان يحقق الرياضيون العراقيون نتائج طيبة في دورة لندن لاسيما وان هنالك هدم من البطال الذين تمكنوا من تحقيق اوسمة في الدورات السابقة مبديا استعداد اللجنة البارالمبية الدولية لتقديم ماتحتاجه البارالمبية العراقية من مساعدة في مجال الدورات والتطوير التي من شأنها الارتقاء بالعمل البارالمبي العراقي لافتا الى ان حضور رئيس مجلس النواب العراقي لسوازرة الرياضيين العراقيين في لندن هو دليل على مدى الاهتمام الذي تحظى به هذه الفئة في الاوساط الحكومية وابعانهم الكامل في ان تاخذ دورها الطبيعي في الحياة من جانبه قدم النائب الاول لرئيس اللجنة البارالمبية العراقية خالد رشك شكره وتقديره لرئيس اللجنة البارالمبية الدولية متمنيا على التنظيم العالي للدورة والمعاملة الطيبة التي تلقتهما الوفود المشاركة في الدورة من قبل اللجنة المنظمة والشعب الانكليزي مقدما شرحا مفصلا عن الدعم المالي الكبير الذي تحظى به اللجنة البارالمبية من الحكومة العراقية فضلا عن المشاريع المتعددة التي سيتم الانتهاء منها في هذا العام والعمل المقبل لاسيما مقر اللجنة في شارع فلسطين والذي سيكون الاكبر في الشرق الاوسط

محافظة ميسان

قسم العقود الحكومية

إعلان مناقصة رقم (202) لسنة 2012

مشاريع تابعة لدائرة صحة ميسان / تنمية الاقاليم

تعلن محافظة ميسان / قسم العقود العامة الحكومية عن اعادة إعلان المناقصة المدرجة تفاصيلها في ادناه ضمن موازنة تنمية الاقاليم فعل الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة لجنة تسليم العطاءات في ديوان محافظة ميسان لغرض الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية والتعليمات الى مقدمي العطاءات مقابل دفع مبلغ قدره (١٠٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد علما ان آخر موعد لغلق المناقصة هو يوم الخميس المصادف ٢٠ / ٩ / ٢٠١٢ الساعة الثانية عشر ظهرا وتسلم العطاءات في ديوان المحافظة في قسم العقود العامة الحكومية في الطابق الثاني، إذا صادف آخر موعد لتسليم العطاءات عطلة فيؤجل إلى اليوم الذي يليه.

ملاحظة:
• الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويحتمل من ترسو عليه المناقصة أجزو نشر الإعلان.
• يكون العطاء نافذا لمدة شهرين تبدأ من تاريخ غلق المناقصة.
• تقديم تأمينات أولية بنسبة ١ ٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة شهرين و (٢٨) يوم من تاريخ غلق المناقصة وصادر من احد المصارف العراقية المعتمدة والمعنون الى محافظة ميسان / تنمية الاقاليم على أن تقدم تأمينات حسن التنفيذ بنسبة ٥ ٪ من كلفة الماولة ومن ضمنها مبلغ الاحتياط العام عند رسو المناقصة.

ت	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	التبويب	مدة التنفيذ	الدرجة والتصنيف
1	انشاء مركز صحي نمونجي (2م 750) بناء واوسس وتحمل طابقين في حي الجوادين	دائرة صحة ميسان	9 - 17 - 2 - 14	210 يوم	الثامنة / انشائية

علي دواي لازم
محافظة ميسان

محافظة ميسان

قسم العقود الحكومية

إعلان مناقصة رقم (283) لسنة 2012

مشاريع تابعة لدائرة ماء ميسان / تنمية الاقاليم

تعلن محافظة ميسان / قسم العقود العامة الحكومية عن إعلان المناقصة المدرجة تفاصيلها في ادناه ضمن موازنة تنمية الاقاليم فعل الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة لجنة تسليم العطاءات في ديوان محافظة ميسان لغرض الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية والتعليمات الى مقدمي العطاءات مقابل دفع مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد علما ان آخر موعد لغلق المناقصة هو يوم الخميس المصادف ٢٠ / ٩ / ٢٠١٢ الساعة الثانية عشر ظهرا وتسلم العطاءات في ديوان المحافظة في قسم العقود العامة الحكومية في الطابق الثاني، إذا صادف آخر موعد لتسليم العطاءات عطلة فيؤجل إلى اليوم الذي يليه.

ملاحظة:
• الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويحتمل من ترسو عليه المناقصة أجزو نشر الإعلان.
• يكون العطاء نافذا لمدة شهرين تبدأ من تاريخ غلق المناقصة.
• تقديم تأمينات أولية بنسبة ١ ٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة شهرين و (٢٨) يوم من تاريخ غلق المناقصة وصادر من احد المصارف العراقية المعتمدة والمعنون الى محافظة ميسان / تنمية الاقاليم على أن تقدم تأمينات حسن التنفيذ بنسبة ٥ ٪ من كلفة الماولة ومن ضمنها مبلغ الاحتياط العام عند رسو المناقصة.

ت	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	التبويب	مدة التنفيذ	الدرجة والتصنيف
1	تجهيز وصب وحدة ماء مجمعة سعة مليون غالون (200 م3) / (س) في مجمعات الوحدة الإسلامية / مركز المدينة	مديرية ماء ميسان	9 - 17 - 1 - 124	240 يوم	الثامنة / انشائية

علي دواي لازم
محافظة ميسان

محافظة ميسان

قسم العقود الحكومية

إعلان مناقصة رقم (284) لسنة 2012

بناء مدرسة (9) صف في ناحية الخير / تنمية الاقاليم

تعلن محافظة ميسان / قسم العقود العامة الحكومية عن إعلان المناقصة المدرجة تفاصيلها في ادناه ضمن موازنة تنمية الاقاليم فعل الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة لجنة تسليم العطاءات في ديوان محافظة ميسان لغرض الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية والتعليمات الى مقدمي العطاءات مقابل دفع مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد علما ان آخر موعد لغلق المناقصة هو يوم الخميس المصادف ٢٠ / ٩ / ٢٠١٢ الساعة الثانية عشر ظهرا وتسلم العطاءات في ديوان المحافظة في قسم العقود العامة الحكومية في الطابق الثاني، إذا صادف آخر موعد لتسليم العطاءات عطلة فيؤجل إلى اليوم الذي يليه.

ملاحظة:
• الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويحتمل من ترسو عليه المناقصة أجزو نشر الإعلان.
• يكون العطاء نافذا لمدة شهرين تبدأ من تاريخ غلق المناقصة.
• تقديم تأمينات أولية بنسبة ١ ٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة شهرين و (٢٨) يوم من تاريخ غلق المناقصة وصادر من احد المصارف العراقية المعتمدة والمعنون الى محافظة ميسان / تنمية الاقاليم على أن تقدم تأمينات حسن التنفيذ بنسبة ٥ ٪ من كلفة الماولة ومن ضمنها مبلغ الاحتياط العام عند رسو المناقصة.

ت	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	التبويب	مدة التنفيذ	الدرجة والتصنيف
1	هدم واعادة بناء مدرسة زهير ابن ابي سلمى (9) صف في ناحية الخير	مديرية تربية ميسان	10 - 17 - 1 - 24	180 يوم	التاسعة / انشائية

علي دواي لازم
محافظة ميسان

محافظة ميسان

قسم العقود الحكومية

إعلان مناقصة رقم (224) لسنة 2012

مشاريع تابعة لمديرية طرق وجسور ميسان / تنمية الاقاليم

تعلن محافظة ميسان / قسم العقود العامة الحكومية عن إعلان المناقصة المدرجة تفاصيلها في ادناه ضمن موازنة تنمية الاقاليم فعل الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة لجنة تسليم العطاءات في ديوان محافظة ميسان لغرض الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية والتعليمات الى مقدمي العطاءات مقابل دفع مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد علما ان آخر موعد لغلق المناقصة هو يوم الخميس المصادف ٢٠ / ٩ / ٢٠١٢ الساعة الثانية عشر ظهرا وتسلم العطاءات في ديوان المحافظة في قسم العقود العامة الحكومية في الطابق الثاني، إذا صادف آخر موعد لتسليم العطاءات عطلة فيؤجل إلى اليوم الذي يليه.

ملاحظة:
• الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويحتمل من ترسو عليه المناقصة أجزو نشر الإعلان.
• يكون العطاء نافذا لمدة شهرين تبدأ من تاريخ غلق المناقصة.
• تقديم تأمينات أولية بنسبة ١ ٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة شهرين و (٢٨) يوم من تاريخ غلق المناقصة وصادر من احد المصارف العراقية المعتمدة والمعنون الى محافظة ميسان / تنمية الاقاليم على أن تقدم تأمينات حسن التنفيذ بنسبة ٥ ٪ من كلفة الماولة ومن ضمنها مبلغ الاحتياط العام عند رسو المناقصة.

ت	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	مدة التنفيذ	الدرجة والتصنيف
1	تخطيط طريق الماضية في ناحية سيد احمد الرفاعي بطول 15 كم	مديرية طرق وجسور ميسان	230 يوم	الخامسة / انشائية

علي دواي لازم
محافظة ميسان

حملة تعرٍ عسكرية لمؤازرة الأمير هاري

المستقبل العراقي/ CNN

عجّ الموقع الاجتماعي الشهير، فيسبوك، بألاف الصور العارية لجنود بريطانيين، ومن دول أخرى، وهم يؤدون التحية العسكرية في لفحة دعم للأمير هاري بعد تداول صور عارية له في لاس فيغاس الأمريكية الشهر الماضي. وجاءت حملة «التعرية» تلبية إلى دعوة مجموعة بفيسبوك تطلق على نفسها اسم «ساند الأمير هاري بتحية عسكرية عاريا».

وأبدي أكثر من ١٥ ألف شخص، معظمهم من العسكريين ومن الجنسين وكافة الأعمار، مؤازرتهم لهاري، الثالث في ترتيب ولاية بالانتقاط صور عارية لهم وهم عراة يؤدون التحية العسكرية.

وامتد «هوس» الدعم «العاري» لهاري، إلى خارج بريطانيا ليبلغ كندا وإسرائيل وحتى تايلاند، كما انضم إليه زوجات العسكريين بجانب عدد من المدنيين.

وكانت مواقع الكترونية قد تداولت الشهر الماضي صوراً عارية للأمير البريطاني أثناء حفل «ماج» في مدينة «لاس فيغاس» الأمريكية. ولأقوى نشر الصور استهجان الكثيرين في بريطانيا لاعتبارهم بأنها انتهاك لخصوصيات الأمير.



كاريكاتير

فؤاد حسون

ردغات

اللغة الفصحى !!



حسن العاني

«سارة»، أو «سوسو» كما كنت أناديها، شابة في الثلاثين من العمر حاصلة على شهادة الدكتوراه في الإعلام، قدمت من لندن في زيارة عمل إلى العراق تستغرق ثمانية أشهر لكتابة بحث مقارن عن الصحافة العراقية قبل عام ٢٠٠٣ وبعده، وقد اجتمع لهذه الأنسة الإنجليزية من الجمال والأثونة والرقّة ما لم يجمع لغيرها بحيث استطاع التأكيد من دون مبالغة أن ملكة جمال الكون الحالية لا تستحق أن تكون وصيفة وصيفتها!!

محظوظ والله من راء سارة أو جلس معها او تحدث إليها ولهذا اعد نفسي من غير حسد رجلا محظوظا بامتياز، فقد شاءت المصادفة الحسنة ان يتم اختياري مرافقا لها طوال مدة مكوثها في بغداد أرشدها إلى الأماكن التي تود زيارتها واذل امامها أية مصاعب تصادفها وكنت في سري أقول: هذه الآلة الربانية من آيات الحسن والفتنة بها حاجة من قبل المراقق إلى فرقة عسكرية تحميها من عيون النساء ومراهقة الشيوخ!!

الآنسة سوسو لم تكف بهذا المواصفات (الشهادة والجمال والرقّة) فهي شابة طريفة ميمالة إلى المرح سريعة البديهة وتتقن العربية الفصحى ولا تتحدث إلا بها على طريقة المستشرقين ولعل من طريف ما استذكره هنا انني مازحتها ذات مساء وقلت لها [لندن متعبة لانها مدينة الضباب] فردت لي بما تتمتع به من بديهة حاضرة [ولكنها ليست اكثر تعبا من بغداد المدينة الغبار]!

بروكسل تمنع الشتم في الشوارع

المستقبل العراقي/ متابعة

وعقدت البلدية اتفاقا مع النيابة العامة يسمح لها (للبلدية) بمعاقبة مطلق الشتم ومرتكبي السرقات الصغيرة وموجهي الكلمات التي لا ينجح عنها إصابات بغرامة تتراوح بين ٧٥ و ٢٥٠ يورو. وكانت هذه الجنج تمر مرور الكرام في السابق بسبب زحمة القضايا في المحاكم، حسب ما شرح المتحدث باسم البلدية واذاف: «لهذا السبب، كان جزء من عناصر الشرطة في المدينة البالغ عددهم ٢٥٠٠ عنصر غير متحمس لمكافحة هذا النوع من الحوادث».



ادعى الموت.. ليطلب يد حبيبته

المستقبل العراقي/ متابعة

عشق روسي حبيبته حتى الموت، فرغب في اكتشاف ما إذا كانت تبادل له مشاعر، فما كان منه إلا أن أخرج ومثّل حادث وفاته، ثم عاد من الموت ليطلب منها الزواج.

وذكر موقع (أورانج) البريطاني أول من أمس الثلاثاء أن أليكسي بيكوف (٣٠ عاما) من أومسك في روسيا استخدم مخرجا وممثلا يقوم بالسرقات الخطرة وخبراء ماكياج وكاتب سيناريوهات، لإنتاج حادث سير. وأعطى أليكسي موعدا لحبيبته إيرينا كولوكوف في المكان الذي مثل فيه تعرضه لحادث سير، حيث وجدته الحبيبة مضرجا بدماثة، وحوله مسجون. وقالت إيرينا إن أحد المسعفين المزعومين أخبرها أن حبيبها قتل «فانهمرت مني الدموع».

ولكن ما لبث أن عاد حبيبها الميت إلى الحياة وطلب منها الزواج، وقالت «صدمت وكنت أن أقتله بالحقيقة هذه المرة». وقال أليكسي «أردتها أن ترى كم استكون حياتها فارغة من دوني». ووافقت إيرينا على عرض أليكسي وتزوجا الأسبوع الماضي.



أكبر شطيرة همبرغر تدخل «غينيس»

المستقبل العراقي/ متابعة

حقق كازينو في ولاية مينيسوتا الأمريكية رقما قياسيا من خلال إعداد أكبر شطيرة همبرغر بلغ وزنها ٩١٤ كيلوغراما. وذكرت صحيفة «دولوث نيوز تريبيون» أن شطيرة الهمبرغر الأساسية من الخبز واللحم أضيف عليها ٢٧ كيلوغراما من اللحم المقدد و٢٢ كيلوغراما من الخس و٢٢ كيلوغراما من البصل المقطع و١٨ كيلوغراما من الكبيس و١٤ كيلوغراما من الجبن. وقال الحكم من «غينيس» فيليب روبرتسون إن «ما رأيتُه كان نموذجا عن عمل الفريقت لصنع همبرغر يحمل رقما قياسيا ومذاهق طيب». وقال كازينو «بلاك بير» إن وزن الهمبرغر صاحبة الرقم السابق بلغ ٣٩٩ كيلوغراما.

معرض تشكيلي للفنان مبارك الفكيكي

برعاية معالي وزير الثقافة الدكتور سعدون الدليمي وتقيم وزارة الثقافة -دائرة الفنون التشكيلية، معرضاً تشكيلياً للفنان العراقي مبارك الفكيكي، بعنوان (استراحات عراقية) يضم أكثر من (٢٥) لوحة فنية، وذلك يوم الاثنين الموافق العاشر من أيلول الحالي في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً وعلى قاعة (فنون) في ديوان الوزارة الكائن في شارع حيفا.



فيل هائج يقتل طالباً إندونيسياً

المستقبل العراقي/ متابعة

ذكرت تقارير إخبارية أمس أن فيلا قتل طالبا في إقليم بنجولو بجزيرة سومطرة الإندونيسية بعد تعديه على منطقة يتجول فيها. وهاجم الفيل البري ثلاثة طلاب أثناء قيامهم بتربية معدات لممارسة أنشطة في الهواء الطلق داخل منطقة تجول الفيل، حسبما ذكر مسؤول لقناة «مترو تي في» الإخبارية. وتوفي الطالب (٢٧ عاما) في موقع الحادث متأثرا بإصابات تعرض لها في الصدر والبطن فيما تمكن الطالبان الآخران من الفرار.

لماذا تخطف العروس في رومانيا؟!

المستقبل العراقي/ متابعة

في رومانيا ما زالت عادة خطف العروس ليلة الزفاف مستمرة حتى اليوم العروس يتم خطفها من بين الحضور ورغم انف العريس الذي لا يقوى على عمل أي شيء، الخاطفون ينقلون العروس إلى مكان لا يقل مرحا عن مكان العرس وهناك يجرون مفاوضات مع العريس وعادة ما تتم إعادة العروس مقابل فدية تكون عادة عددا من زجاجات الويسكي أو مقابل ان يقوم العريس بالتعبير عن حبه للعروس بشكل علني أمام جميع الحضور لعبة خطف العروس غير مؤذية وتضيف مرحا إلى حفل الزفاف وتنادوا ما يمر عرس بدون خطف العروس.



الكتابة بالزيميل

ما أسهل الوصول إلى الجنة؟



جواد الحطاب

حين يهاتفني الأصدقاء -أيام الجمع- مستفسرين عن مكانتي اقول لهم (انا مع بديرة نعمة) وبديرة نعمة هي (أم جواد الحطاب) وقد ذكرتني في أكثر من كتابه ولقاء صحفي وفي بعض المؤلفات؛ وإذا كان في ما أفرحه به فإنتني أفرح بهذا؛ بل أنتني أراهن عليه في الآخرة أيضا.

كل جمعة اهرب من بيتي وأولادي ومشاعل العمل وانهب لأتمرغ بشيئتها؛ وبين ضحكها وإصراري.. استطاع الوصول أخيرا إلى قدميها لأقبلها إصبعيا إصبعيا.

• فقال إن (شبابا أسرف على نفسه فقال لأمه ذات إحساس بالنهاية: يا أم..

إذا اقتربت ساعتني فضعتي قدمك على خدي ثم قولي: هذا جزء من يعصي الله، ثم ارفعي يديك إليه عز وجل وقولي: اللهم إني قد أسميت راضية عنه، فأرض عنه، ولا تخبري أحدا بموتي فإنهم يعرفون أنني من الجنّة!

تقول: فلما اقتربت ساعته وضعت قدمي على خده ورفعت يدي إلى الله، وقلت: هذا جزء من يعصيك يا رب، ولكن.. اللهم إني قد أسميت راضية عنه فأرض عنه، فلما مات.. وجدوا أمه ميتة، فسألواها.. قالت: رأيته الباردة في المنام وهو يضحك فقلت له: مالك؟ قال: لقيت ربا كريما رحيمًا غير غضبان؛ بدعوتك في يا أمه.)

• ابكي حدّ أن استحي من دموعي أمام أولادي وأنا اشاهد في التلفزيون (مهرجان العقيق الكبير) الذي يقيمهُ الأبناء لأبائهم في (دار المسنّن) فلا احد يمز أو يسأل او يخجل او يراجع نفسه او يتذكر-على الأقل- قوله تعالى (هل جزء الإحسان إلا الإحسان) اما باقي الآيات فهي لا تخصه !!

• (موسى عليه السلام نبي من أنبياء الله وهو الكليم الذي كلمه العزة جهرا؛ يسأل ربه عز وجل: يا رب من جليسي في الجنة؟)

.. يتوقع.. هارون أخوه؛ أو أحد الأنبياء الآخرين أو يوشع صاحبه؟

يقول الله لموسى سيجمر عليك الآن رجل هو صاحبك في الجنة.. فبتلفت النبي؛ ويشاهد رجلا لا يعرفه موسى ولا هو يعرف موسى.. رجل من عامة الناس؛ فيتبعه عليه السلام ليعرف ما الذي يفعله.. ليضعه الله بمصاف الأنبياء في الجنة؛ يقصد الرجل دارا خربة؛ وبعد أن يعد البسيط من الطعام؛ ينزل زنبيلا معلقا في السقف؛ ويخرج منه امرأة عجوزا يقوم بتنظيفها وإطعامها ثم يسامرها سويعات الليل قبل ان يذهب إلى رزقه ثانية يتبعه دعاؤها.

في باب الخربة استوقفه النبي متسائلا عما راه؛ فقال له الرجل: انها امي واننا اقوم على رعايتها كما رأيت؛ فسأله ثانية: سمعتنا تدعو لك فماذا كانت تقول؟

أجابته: يوميا تقول في (غفر الله لك وجعلك جليس موسى يوم القيامة في قبته ودرجته).

فيبكي عليه السلام: يا رجل أبشرك أن الله تعالى قد استجاب دعوة أمك؛ رجوته أن يريني جليسي في الجنة فكننت أنت المخرّف فهيننا (ك رأيت.. ما أقصر الطريق إلى الجنة).

رسائل الهواتف النقالة.. تطبع في كتب فتلقى رواجاً

أبعض تلك الكتب تحوي على رسائل نصية (ممسجات) غير لائقة وبعيدة كل البعد عن ثقافة المجتمع العراقي بعاداته وتقاليده، فضلا عن أنها لا تخضع لأي رقابة تذكر.

في سياق آخر، يؤكد بائع في إحدى المكتبات أن «الكتب الدينية لا يزال الأكثر رواجاً بسبب وجود المدارس الدينية»، لكنه لا ينفي «زيادة الطلب للمحظوة، على الكتب غير الدينية.

ويذكر عباس «تلاحق الكتاب أيضا صدر كما نستجيب لطلبات الزبائن»، لافتا إلى أن «تعاطى الفكر الآخر كان ممنوعاً رسمياً وربما عرفيا في الفترة الماضية، أما الآن فقد أصبحت الأبواب مفتوحة أمام أنواع الكتب كافة».



ويوافق قاسم عبد الذي أطلق على نفسه لقب «مدمن على الكتب»، على ما قاله عباس، ويؤكد أنه «على الرغم مما تحمله الكتب الدينية من مكانة إلا أن إقبالنا يتزايد على العناوين الثقافية والأدبية بعد أكثر من ٣٠ عاما من الكبت والرقابة الصارمة».

ويتابع عبد «نحن متشوقون ومتعطشون لقرأة فكر الآخرين ممن سبقونا من الشعوب الأخرى في سلم الرقي الاجتماعي والفكري للاطلاع على أسلوبهم في الكتابة والتعرف على تجاربهم الحية..

جريدة المستقبل العراقي